حكومة إقليم كوردستان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السليمانية
سكول العلوم الإنسانية
قسم الإعلام

دور الصحافة الالكترونية الكوردية
في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية
دراسة ميدانية

اطروحة تقدم بها الطالب

عمرأحمد رمضان

الى مجلس سكول العلوم الانسانية – قسم الاعلام– جامعة السليمانية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في الاعلام

بأشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور حمدان خضر السالم

2712 كوردي

2012 ميلادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ **(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية – دراسة ميدانية)** والمقدمة من قبل الطالب **(عمر احمد رمضان)** قد جرى بإشرافي في قسم الإعلام - سكول العلوم الإنسانية في جامعة السليمانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الإعلام .

التوقيع :

المشرف : **أ.م.د حمدان خضر السالم**

التأريخ : / /

- توصية رئيس قسم الإعلام

بناء على التوصيات المتوفرة، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة.

التوقيع :

رئيس القسم : **د.صابر بكر مصطفى**

التأريخ : / /

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الأطروحة الموسومة بـ **(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية – دراسة ميدانية)** قد جرى تدقيقها و مراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م. بيستون على كريم

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قـرار لجنة المناقشــة

نشهد، نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية- دراسة ميدانية)، وناقشنا الطالب(عمر احمد رمضان) في محتوياتها و فيما له علاقة بها، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام بتقدير( ).

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ:

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ:

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ:

التوقيع:
الاسم:
عضواً
التاريخ:

التوقيع:
الاسم:
عضواً / المشرف
التاريخ:

التوقيع:
الاسم:
رئيس اللجنة
التاريخ:

صادق مجلس سكول العلوم الانسانية / فكلتي اللغة والعلوم الانسانية في جامعة السليمانية على قرار لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور
عميد سكول العلوم الإنسانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

الـــــى ...

- **والدي و والدتي وأخي وأختي.**
- **أولادي (كۆڕاز، باران، ڕێژنه).**
- **زوجتي.**

... أهدي هذا الجهد المتواضع

عمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكروامتنان

بدءاً أشكر كل من قدم لي المساعدة على إتمام هذه الاطروحة وأخص بالشكر رئاسة قسم الإعلام، وأتقدم بوافرالشكر والامتنان الى الدكتور (حمدان خضر السالم) الذي تفضل بقبول الإشراف عليها، فضلاًعن ماأسداه لي من آراء علمية وإرشادات موضوعية.

وأقدم جميل الشكر إلى الأستاذ الدكتور (جزا توفيق طالب) لتسهيلاته المتواصلة معي، و إرشاداته العلمية القيمة لي.

وأقدم جميل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور (محمود محمد سلمان) لتقديمه الإرشادات العلمية القيمة لي ولتعليماته المتواصلة.

وأتقدم بشكري وتقديري الى كل من الدكتور (عدنان ابوالسعد، سعد مطشر ، رشدى علي ميرزا جاف، خليل ابراهيم، باقر موسى، هيمن مجيد، أمير نامق)، والأساتذة المحكمين الذين تفضلوا بإبداء الرأي في إستمارة المقياس الخاصة بهذه الدراسة.

ومن باب الوفاء والعرفان بالجميل، أتقدم بالشكر إلى كل من (**ژیا عەباس، ئارام مەحمود، بەهادین ئەحمەد محەمەد، کویستان قادر، دیارعوسمان ، سەیران سەردار، کۆرازع وەهر، نیاز محمد فتاح**) لما أبدوه لي من عون لإنجاح هذه الاطروحة.

وأتقدم بالشكرالى منتسبي المكتبة العامة في السليمانية، والعاملين في مكتبة المعهد الفني في السليمانية، وموظفي مكتبة كل ية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية، على تقديمهم الكتب أياي والمصادرالقيمة التي كنت احتاجها.

كذلك أتقدم بشكري وإمتناني للسيد(ياسين محمد احمد – مدرس اللغة الانكليزية) لمساعدتي في ترجمة النصوص الانكليزية الى اللغة العربية، و للدكتورة(**نەزاکەت حەمە حسین**) لترجمته ملخص البحث إلى اللغة الإنكليزية.

وأخيراً اقدم كُل شكَري وامتناني إلى الذين مدوا لي يد العون في أية مرحلة من مراحل إنجاز هذه الأطروحة، وشكرا جزيلا لكل من أعانني يوما وأعتذر لمن فاتني ذكرهم

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خلاصة البحث:

يعالج هذا البحث موضوعاً لم يتم تناوله كثير اً بشكل مباشر، وخصوصاً من جانب الاتجاه السياسي، ألا وهو الدور الذي تؤديه الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية، وذلك من خلال وجهات نظر اساتذة جامعة السليمانية وآرائهم، تجاه ماتنشره من الموضوعات والطروحات السياسية وكيفية تناولها، فضلاًعن المديات ا لتأثيرية التي تحدثها فيهم، ثم تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها :

1. الأول من نوعها في جنوب كوردستان، ولاسيما في تناولها العلاقة بين الصحافة الالكترونية وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية.
2. اتساع المديات التأثيرية ل لصحافة الالكترونية في ا لحياة السياسية لمجمل المجتمعات الإنسانيةالمعاصرة من جهة، والأهمية المتعاظمة لتشكيل الاتجاهات السياسية فيها من جهة أخرى.
3. فقر المكتبة الكوردية من جهة الدراسات الإتصالية والأعلامية وحاجتها الماسة إلى مثل تلك الدراسات.

ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية الرامية إلى إكتشاف الصلات بين متغيراتها من خلال الدراسة الإرتباطية لها، أي لتلك المتغيرات، واعتمد المنهج المسحي، و استخدم الادوات البحثية:المقابلة، والاستبانة والمقياس بتبني طريقة(ليكرت) في القياس.

وتضم هذه الدراسة اربعة فصول، خُصِصَت ثلاثة منها للجانب النظري، وا لفصل الاخير للجانب العملي، وأخيراً يأتي **الخاتمة** التي تتضمن أهم الاستنتاجات النظرية والتحليلية التي تم إدراكها، فضلاً عن التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الكوردية من خلال نشر مواضعها السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسيةِ لأساتذة جامعة السليمانية، فضلاًعن الاقتراحات.

وختاماً توصل البحث إلى العديد من النتائج ، وقدمت مجموعة من التوصيات ، والاقتراحات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	1- 3
الفصل الاول: الاطار المنهجي	4 - 20
مشكلة البحث	4
أهمية البحث	5
أهداف البحث	6
منهج البحث	7
مجالات البحث وحدوده	9
مجتمع البحث	9
عينة البحث	10
تحديد المفاهيم والمصطلحات	10
الأساليب الإحصائية والحسابية	15
الدراسات السابقة	19
الفصل الثاني : الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية	21 - 70
المبحث الاول: الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية	21 - 46
المدخل الوظيفي للصحافة	24
سيميولوجيا الاتصال	26
الصورة	28
النظام السياسي	30
المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية الكوردية	47 - 70
أنواع الصحف الالكترونية	49
خصائص الصحافة الالكترونية	50
الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية	53
سلبيات الصحافة الالكترونية	53
الصحافة الالكترونية الكوردية	55
الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية الكوردية	58
الصفة القانونية للصحافة الكوردية ما بعد الانتفاضة	65
الفصل الثالث : الصحافة والاتجاهات السياسية	71- 123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول: الاتجاهات	71 -95
مفهوم الاتجاه	71
مراحل تكوين الاتجاه	78
المكونات الأساسية للاتجاه	79
أنواع الاتجاهات	82
العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	84
وظائف الاتجاه	88
خصائص الاتجاه	89
طرق تغيير الاتجاه	90
النظريات التي فسرت الاتجاهات	93
المبحث الثاني: الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية	96 - 123
البيئة السياسية والبيئة الاعلامية	96
السياسة والانتماء السياسي	100
الأحزاب السياسيَّة	103
المشاركة السياسية	106
تأثير وسائل الاعلام	109
مفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية	112
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	124 - 194
المبحث الاول: الاجراءات والادوات	124-152
المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها	153-194
الإستنتاجات و التوصيات	195-198
المصادر	199-220
الملاحق	
الملخص باللغة الكوردية	
الملخص باللغة الانكليزية	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	التوزيع النسبي للمبحوثين بموجب اقسامهم	129
.2	الفقرات التي حذفها الخبراء من المقياس	138
.3	الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس	139
.4	الوزن الرقمي للفقرات وبدائلها	139
.5	الفقرات المستبعدة من المقياس وفقا لاسلوب المجموعتين المتطرفتين	143
.6	القوة التمييزية لفقرات المقياس	145
.7	الدرجة المعنوية لكل فقرة من فقرات المقياس	149
.8	يبين افراد العينة على وفق متغير الجنس	153
.9	أفراد العينة وفقا لمتغير العمر	154
.10	أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص	155
.11	أفراد العينة وفقا لمتغير الشهادة	156
.12	الوقت المُفضّل لتعرض الصحف الالكترونية	157
.13	الزمن المُستغرق في التعرض للصحف الالكترونية	158
.14	سلم الاماكن التي يتم فيها التعرض للصحف الالكترونية	159
.15	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة لدى الاساتذة	161
.16	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب متغير الجنس	165
.17	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب المرحلة العمرية	171
.18	وصف إحصائي لافراد العينة	173
.19	دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية	176
.20	تاثير الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية	176
.21	تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس	177
.22	تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير التخصص	178
.23	تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغيرالعمر	178
.24	تحليل التباين حول تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية لمتغيرالعمر	179
.25	العلاقة بين متغير الجنس ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية	180
.26	العلاقة بين متغير العمر ودرجة اهتمام الاساتذة ب الصحف الالكترونية الكوردية	181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.27	تحليل التباين ANOVA وفق متغيرالعمر	181
.28	الفروق بين الفئات العمرية وفقا لمتغير العمر	182
.29	العلاقة بين متغير التخصص ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية	183
.30	العلاقة بين متغيرالشهادة ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية	183
.31	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية	184
.32	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسيةوفقا لمتغير الجنس	185
.33	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير التخصص	186
.34	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	186
.35	تحليل التباين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	187
.36	الفروق بين الفئات العمرية ل مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	188
.37	الصدق والحيادية والموضوعية في الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية	189
.38	الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية	190
.39	الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الوسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس	191
.40	الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الوسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغيرالتخصص	192
.41	الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر رسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير العمر	192
.42	تحليل التباين في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية	193
.43	الفروق بين الفئات العمرية للدعوات السياسية وفقا لمتغير العمر	194

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبت الاشكال

رقم الشكل	الاشكال	الصفحة
.1	التوزيع التكراري لحالة العمرية	154
.2	توزيع العينة حسب التخصص	155
.3	توزيع العينة حسب الشهادة	156
.4	التوزيع التكراري لدرجات المبحوثين	175

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان
1	الإستبانة الإستطلاعية
2	فقرات المقياس المقدم للسادة الخبراء(استمارة التحكيم)
3	المقياس بصورته النهائية
4	قانون رقم (35) لسنة 2007(قانون العمل الصحفي في كوردستان).
5	توزيع الاساتذة في الاقسام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Kurdistan Region Government
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Sulaimaniah
School of Humanities
Media Department

The Role of Electronic Press in the Formation of Political Orientations of the University of Sulaimaniyah's Lecturers

A field study

Omer Ahmed Ramadan

Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy

School of Humanities, Media Department

Supervisor:Dr.Hmadan Xzr Salim

2012 2712

www.manaraa.com

The Role of Electronic Press in the Formation of Political Orientations of the University of Sulaimaniyah's Lecturers

Summary

This research deals with a subject not often addressed directly, especially by the political direction, namely, the role of electronic media in the formation of political trends, through the views and opinions of professors and lecturer in the University of Sulaimaniya, about what is published from the political issues and proposals and how they dealt with, as well as influential extents caused by them, and then the formation of political attitudes.

Aim and objective of the research

1. Know the role of electronic media in the formation of the Kurdish political trends for the Sulaimaniya University's lecturer.
2. Know how to perform electronic press Kurdish and functions in the development of political culture and political awareness.
3. Disclosure of the interest of lecturer including published online journalism from the Kurdish issues affecting the formation of political attitudes.
4. Identify whether there were significant differences in answer according to the lecturer, and variable (sex, age, jurisdiction the certificate), on the paragraphs of the scale.
5. Sure of honesty, impartiality and objectivity in political information provided by the e-Kurdish newspapers according to the Master
6. Identify the electronic journals that lecturer tend to exposure, according to their preference.

www.manaraa.com

7. Disclosure of political calls, which was launched by communication message connectivity to electronic newspapers?

The significant of the study

1. The first of its kind in South Kurdistan, especially in dealing with the relationship between the press and the electronic process of forming a political trend.
2. Wide ranges of influential electronic media in the political life of the entire contemporary human societies on the one hand, the growing importance of the formation of political trends in the other.
3. Poverty on the one hand the Kurdish library communication and media studies and the urgent need for such studies.

This research is descriptive research aimed to discover the links between the variables through a correlation study, any of these variables, and adopted the survey method, and use the tools of research: Interview, and the adoption of resolution and scale method (Likert)in the measurement.

This study includes four chapters, three of which are devoted to the theoretical side. The last chapter of the practical side, where is structured:

- ChapterI: On the methodological framework of the research by approaching the research problem and its importance, objectives, methodology, tools and limitations of scientific and statistical methods, as well as display models available from previous studies and close to the intake of this study and its problem as well as some basic terminology on the subject of research.
- Chapter II: This chapter contains entitled to (the political function of the electronic press) The first two sections included (see the reality of the Kurdish

www.manaraa.com

electronic press), Turning to the (types of electronic newspapers, and their characteristics, and the differences between e-news papers and electronic versions of newspapers, paper, and cons of online journalism, online journalism Kurdish, categories and their models, function of political, and the legal environment for the press post-Kurdish uprising) ,The second section (the political function of the electronic press) Turning to the (functional entrance to the press, Simeologia and communication, picture, and the political system, and political functions).

- Chapter Three: This chapter contains the address (press and political trends) also on the two sections.
  Through the axes (the concept of direction, the political direction, and the stages of composition, the basic components of the direction, types, factors affecting the composition, and its functions, its properties, methods of change, and theories that interpreted the trends).
  The second dealt with (the media and the formation of political trends)including axes (thepolitical environment and the environment media, politics , political affiliation , political parties, political participation, the impact of the media, the formation of his concept of political trends, its components, and how its formation)
- Chapter Four: The study singled out field research , which involved the two sections. The first annexation procedures, tools, and the second topic viewing the results and interpretation.

Finally comes the conclusion that the most important conclusions include the theory, the basic analytical, questionnaire and influential, which is being realized.As well as appropriate recommendations to improve and develop the role played by the Kurdish satellite TV

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

through their political programs in the formation of political awareness to the public and development.

In conclusion, the research found many of the important results, including:

1. Reflected the role of electronic media in the Kurdish general form better and for worse to the community as one of its components. This diversity is due to the difference formative nature of the patterns of social and Kurdish motives, in as well as structure for formative e-Kurdish press.
2. That most of the respondents emphasized that the electronic press the Kurdish role in the formation of political attitudes.
3. The data field to search for that online journalism does not lead to the Kurdish and function in the development of political culture and political awareness according to the variables of sex and specialty.
4. Field data indicate that the times are to search through e-newspapers of the Kurdish issues affecting the formation of political orientations of teachers of the University of Sulaimaniya.
5. The results of the field study to find significant differences in the level of interest of lecturer Kurdish newspapers and electronic variable accordi ng to sex, age, the certificate, while there is no difference level of interest and specialization according to the variable.
6. Show that the e-Kurdish newspapers are published of topics not characterized by truth, impartiality and objectivity in political information.
7. The data field of research to the concerns of female calls more political, which was launched by communication message connectivity to electronic newspapers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Recommendation

The study provided a set of recommendations and proposals including: Departments can benefit from online

1. Newspapers Kurdish results of this research, and private newspapers, which were far from the attention of university professors.
2. Serious attention to diversity in the dissemination of political topics and issues of interest and political issues of prejudice to direct affairs of Kurdistan.
3. Interest in serious subjects published, especially political ones and deal with objectivity, assigning the task of the people I wrote to those who have a cultural background and thorough knowledge in the political sphere and are continuing with rebounds, In order to break the non-enjoyment of the subjects published honesty and impartiality in political information.
4. The need for specialist advisers with political experience to follow up the implications that spread through e-newspapers.
5. Need for the establishment of specialized centres of research and studies and opinion polls in the departments of newspapers, electronic direct supervision to the subjects published, and follow-up.

The problem of the study:

Researcher has faced many difficulties in completing this research, including:

1. Scarcity of sources for political direction and political culture in general, especially in the south of Kurdistan.
2. Lack of studies and research on the public, whether in Arabic or Kurdish.
3. Lack of media studies dealing with the adoption of standards or construction.
4. Scarcity of previous studies that are the subject of research which led to difficulties when applying

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

knowledge of procedures and the use of research tools.

5. Reliance on research methods in other social sciences such as sociology and psychology.
6. Misery of culture the expression of opinions and their importance, especially in dealing with questionnaires , and because of the psychological anxious person of Kurdistan, As part of the system of mental backward communities has lost the ability of decision–making and decisive expression for what is going on in the depths.

www.manaraa.com

المقدمة

لقد شهد عقد الثمانينات من القرن المنصرم تطوراً واسعاً في وسائل الإعلام ، نتيجة التطورات التكنولوجية التي أحدثتها ثورة المعلومات وتطوير شبكة الهاتف، و إدخال وسائل مثل الألياف الصوتية والبصرية والأقمار الصناعية، لتسريع بث المعلومات ونقلها وتلقيها حيث حصل انتقال من مرحلة وسائل الإعلام المتعارف عليها (الصحافة والإذاعة والتلفزة) إلى مرحلة تكنولوجيا الإعلام، والمعلومة المتطورة و المتمثلة في الانترنت كوسيلة إعلامية جماهيرية جديدة.

وتركت التطورات الحديثة في مجال الا تصال آثاراً كبيرة على مجمل جوانب الحياة، ولم يبق الإتصال في عالمنا المعاصر مجرد عملية ميكانيكية لإرسال المعلومات والمعارف والأفكار فقط، بل تحول إلى أحد المكونات البنيوية للحياة نفسه ا نظراً لقدرته الهائلة في دعم وتقويم مجرى الإتجاهات والآراء الراسخة في أعماق القناعات الإنسانية للأفراد، ودعمها أو تغييرها، وتخاطب العقل مثلما تناغم العواطف، والغاية منها التأثير والتوجيه على وفق رؤى القائم بالاتصال وأهدافه خصوصاً بعد ان اصبحت وسائل الاعلام جزءاً مهماً من حياة المجتمعات، أي لم يعد ناقلاً للحدث، بقدر ماهو صانع له.

وفي ثنايا ذلك التحول يمكننا التقرب من حقيقة مهمة أصبحت من البديهيات الأساسية لهذه المرحلة من مراحل التطور الإ نساني، وهي ان المفهوم الإعلامي للانترنت وتداعياته المختلفة اتسع وأصبح من المحاور الإستراتيجية في الحوارات و المناقشات العلمية والمعرفية المتعلقة بأنساق الإتصال المختلفة وعلى الصعيد العالمي.

وإن الصحافة الالكترونية لم يكُن شيئاً مستقِلاً بذاته ولِذاته، ولن يكون، بل كان تابعاً لمالكه أو للقائم عليه، وهذا يعني ان توصيف وظائف الصحف الالكترونية توصيفاً واقعياً ومنطقياً ينبع من خصائص مالكه الفكرية وقناعاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ما تقدم من جهة، ومن أجل نوع من الإدراك النسبي لهذا الدور الفاعِل للانترنت وإستيعابه، خصوصاً في بُعدِها السياسي، سيتحرك هذا البحث الذي تتجلى أهميته الأساسية في انه الأول من نوعه في جنوب كوردستان من حيث تناوله (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، فيبحث عن الدور الذي تؤديه الصحافة الالكترونية الكوردية في عملية تشكيل الاتجاهات السياسية.

إن الضرورة المعرفية إقتضت أن تكون لهذه الدراسة الأبعاد الآتية:

أولاً: البعد النظري:

ويحتوي هذا البعد على ثلاثة فصول، هي:

- الفصل الأول: ويتمحور حول الاطار المنهجي للدراسة من خلال تناوله مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجيته وحدوده وأدواته العلمية وأساليبه الإحصائية، فضلاًعن عرض النماذج المتوفرة من الدراسات السابقة المتناولة والقريبة من هذه الدراسة ومشكلتها وكذلك بعض المصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث.
- الفصل الثاني: ويضم هذا الفصل المُعَنوَن بـ (الصحافة الالكترونية الكوردية و وظيفتها السياسية) مبحثين يضم الأول منها(الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية) متطرقاً إلى (المدخل الوظيفي للصحافة، و سيميولوجيا الاتصال ، والصورة، و النظام السياسي ، و الوظائف السياسية). ويضم المبحث الثاني المعنون(واقع الصحافة الالكترونية الكوردية)، متطرقاً إلى (أنواع الصحف الالكترونية، وخصائصها، و الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية، وسلبيات الصحافة الالكترونية ، و الصحافة الالكترونية الكوردية، الفئات ونماذجها، ووظيفتها السياسية، والبيئة القانونية للصحافة الكوردية مابعد الانتفاضة)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفصل الثالث: ويحتوي هذا الفصل الذي عنوانه (الصحافة والاتجاهات السياسية) على مبحثين أيضاً، الأول منهما يتناول(مفهوم الاتجاه) من خلال المحاور (مفهوم الاتجاه، والاتجاه السياسي، و مراحل تكوينه، و المكونات الأساسية للاتجاه ، وأنواعها، والعوامل المؤثرة في تكوينه، و وظائفه، و خصائصه، وطرق تغييره، والنظريات التي فسرت الاتجاهات)، والثاني يتناول(الإعلام وتشكيل الاتجاهات السياسية) متضمناً محاور(البيئة السياسية و البيئة الاعلامية، والسياسة والانتماء السياسي، والأحزاب السياسيَّة، والمشاركة السياسية، تأثير وسائل الاعلام، وتشكيل الاتجاهات السياسية مفهومها، و مكوناتها، و كيفية تشكيلها).

ثانياً: البعد الميداني:

ويحتوي هذا البعد على :

- الفصل الرابع: ويُمَثِل هذا الفصل الدراسة الميدانية للبحث وقد انطوى على مبحثين ضم الأول منها الإجراءات والأدوات من خلال المحاور (مجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث ، و بناء المقياس، و إجراءات الصدق وثباتها)، أما المبحث الثاني يتناول (عرض النتائج وتفسيرها).

ثالثاً: الخاتمة:

خُصِصَ هذا البعد الأخير لعرض أهم االاستنتاجات النظرية والتحليلية التي تم إدراكها، فضلاً عن التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الكوردية من خلال نشر مواضيعها السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، فضلاًعن الاقتراحات.

وأخيراً .. لقد واجه الباحث الكثير من المصاعب في إنجاز هذا البحث، منها:

1. قلة الدراسات الإعلامية التي تعنى بتبني المقاييس أو بنائها.
2. ندرة الدراسات السابقة التي تتعرض لموضوع البحث وهذه الندرة أدت إلى مواجهة صعوبات معرفية عند تطبيق الإجراءات واستخدام الأدوات البحثية.
3. فقر ثقافة التعبير عن الآراء وأهميتها، خصوصاً في التعامل مع الإستبانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، منهج البحث، مجالات البحث وحدوده ، مجتمع البحث ، عينة البحث، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الأساليب الإحصائية والحسابية، الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً / مشكلة البحث:

تعد مهمة تحديد مشكلة البحث وصياغتها من ضرورات البحث العلمي ومتطلباته ، و ان((نقطة البداية في أي بحث علمي هي الاحساس بمشكلة ما، فبدون مشكلة تتطلب دراسة لايوجد بحث علمي)).[١] إذ ان هذا التحديد والاختيار سيترتب عليه أ مور عدة، منها نوعية الدراسة، و طبيعة المنهج الذي يتبع ، وخطة البحث وأدواته ، لذلك نجد ان الباحث الذي يحدد مشكلته و يقدمها بصورة لفظية دقيقة، ويحدد المعنى المقصود من هذه الألفاظ، يكون قد أنجز جزء اً مهماً من بحثه .[٢] عليه فأن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية، هي ان تكون ذا ت مشكلة محددة، وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة.[٣]

تتمحورمشكلة هذا البحث في تساؤل رئيس: **هو ما دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية ؟** من حيث مكانتهم النخبوية ، وما مدى قدرة الرسال ة الاعلامية في ظ ل الظروف والمتغيرات على تشكيل الاتجاه السياسي أوتثبيته أو تغيره؟، وتبعا لذلك ، فإن تشكيل الاتجاهات السياسية التي تعد من التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام لأساتذة جامعة السليمانية يمكن ان يكون أحد الإسهامات الرئيسة للصحافة الالكترونية عن طريق بلورة أفكار الاساتذة وآرائهم و إتجاهاتهم، ولاسيما السياسية منها.

---

[١] عبدالله محمود سلمان، المنهج وكتابة تقريرالبحث في العلوم السلوكية، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1973)، ص28.

[٢] مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط 2، (ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986)، ص6.

[٣] سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999)، ص63.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ظل قلة الدراسات الإعلامية التي تهتم بهذه الشريحة النخبوية ذات الاتجاه القيادي (قادة الراي)، ويمكن ان يقع عليها العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف الميادين، و وفقا لمنطق عنوان البحث الذي نحن بصدد دراسته، تكمن مشكلة البحث في تحديد دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

ثانياً / أهمية البحث:

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من العناصر منها مايرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أوالموضوع البحثي الذي يتصدى له، ويخضعه للدراسة، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض ان يسهم في حل مشكلاته، فضلاًعما يمكن ان يمثله من اضافة مهمة الى المعرفة في مجال التخصص الذي تنتمي اليه، وفي ميدان العلم عامة، و البحوث التي لاترتكز على أهمية محددة في ميدان التخص ص الذي يبحث فيه لا يتحقق الرصيد العلمي المطلوب من انجازها.[1]

وتحتل الاتجاهات السياسية في الصحافة الالكترونية أهمية كبيرة في بحوث الإعلام عامة، وبحوث الاتصال السياسي على وجه الخصوص، نظرا لما تؤدي الصحافة الالكترونية من وظيفة في تشكيل الاتجاهات السياسية للمتلقين والتأثير في وجهة نظرهم و قيمهم السياسية. ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، ويحتل مكاناً مرموقاً في صدر الدراسات الإجتماعية والسياسية وخصوصاً في عالمنا المعاصر.

ودراسة الاتجاهات السياسية تحظى بالاهتمام، لكونها تساعدنا في تفسير ما نمر به من مواقف، وإعطاء هذه المواقف معان ودلالات، علما ا نها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف السياسية المختلفة، بشيء من الاتساق دون تردد.

---

[1] **عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه . الأسس النظرية والمنهجية، (القاهرة، دارالفكرالعربي، 2000)، ص 167.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبموجب ماتقدم، فإن هذا البحث يستمد أهميته من الأهمية التي تتمتع بها المكونات الأساسية للموضوع الذي حُدد لتقوم بـمعالجته، أي الصحافة الالكترونية الكوردية كمتغير مستقل، والاتجاهات السياسية كمتغير تابع، وماقد يترتب على علاقتهما التأثيرية المتبادلة، حيث أتسعت المديات التأثيرية لـ لصحافة الالكترونية في الحياة السياسية لمجمل المجتمعات الإنسانية المعاصرة من جهة، والأهمية المتعاظمة لتشكيل الاتجاهات السياسية فيها من جهة أخرى، أي أن أهمية هذا البحث تكمن في طبيعة الموضوع الذي يعالجه، ويأتي من تناول دراسة قضية من قضايا الاتصال الجماهيري، التي تطرح نفسها بقوة في المرحلة الراهنة، وهي : دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

والأهمية التي يتميز بها هذا البحث تكمن في كونه الأول من نوعه ، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية على وفق اطلاع الباحث، ولاسيما إنها تستهدف شريحة مهمة من ا لمجتمع لها موقع نخبوي وقيادي، وهم أساتذة الجامعة، وقلة الإهتمام به مِن قِبل الباحثين والمراكز البحثية الموجودة في إقليم كوردستان والمتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام.

ثالثاً/ أهداف البحث:

تسعى كل دراسة علمية الى تحقيق جملة من الأهداف، فالاهداف المتعلقة بالدراسة تعد مؤشرات أساسية للتوصل الى نتائج، وبما ان البحث العلمي نشاط منظم وهادف فلابد من قيام الباحث بتحديد الاهداف التي يرمي الى تحقيقها من خلال بحثه.[1]

---

[1] **نائل عبدالحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والاسس النظرية وتطبيقاتها، (عمان، دارالجامعة الاردنية، 1995)، ص15.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينطوي هدف البحث الرئيس على تعرف دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة الجامعة . ويمكن تنميط الهدف الرئيس الى الاهداف الفرعية الاتية:

1. الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات سياسية تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
2. التعرف على الصحف ا لالكترونية التي يميل الاساتذة الى التعرض لها وحسب أفضليتها لديهم.
3. التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة.
4. الكشف عن الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية ل لصحف الالكترونية؟.
5. التعرف على ما اذا كانت هناك فروق معنوية في إجابات الاساتذة وفقا لمتغير (الجنس، والعمر، والاختصاص، والشهادة)، بشأن فقرات المقياس.
6. التعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية.

رابعاً/ منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الرامية إلى دراسة المعطيات الراهنة المرتبطة بطبيعة الظواهر والمواقف والآراء من حيث مميزاتها وأنماطها وارتباطاتها، فضلاًعن العوامل المؤثرة فيها، لذلك فان هذه الدراسة سوف تعتمد عليه للاعتبارات الاتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. يركز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويستمد معلوماته من مجتمع الدراسة، ويقوم بوصف الانشطة والاشياء والاشخاص وصفاً دقيقاً من خلال التعبير عنها كيفياً لبيان خصائصها وتفسيرها، في حين ان التعبير الكمي يوضح مقدارها.[١]

2. لايتوقف عند مرحلة جمع البيانات للظاهرة المراد دراستها، وانما يهدف الى تحليلها احصائياً لاشتقاق استنتاجات ذات دلالة، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أوتحديثه، أو إستكماله، أوتطويره، وتمثل تلك الاستنتاجات فهما للحاضر، كما تستهدف توجيه المستقبل.[٢]

3. يأتي جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة للتعرف عليها، وتحديد وضعها، و معرفة جوانب الضعف والقوة فيها، وايضاً لمعرفة مدى الحاجة لإجراء تغيرات فيها.[٣]

ولتحقيق أهداف هذا البحث تم ت الإستعانة بالمنهج المسحي، الذي يعد من ابرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية بوصفه جهداً علمياً منظماً يسعى الى ا لحصول على معلومات وبيانات يمكن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها والعمل على التوصل الى تعميمات ذات معنى يزداد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، وفي صورة يمكن الأستفادة منها في بناء قاعدة معرفية في مجال تخصص معين، أوتحقيق تساؤلات الدراسة، أومعرفة الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة.[٤]

---

[١] ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي- مفهومه وأساليبه وأدواته، ط 6، (الأردن، الفكرللطباعة والنشر و التوزيع، 1998)، ص187.

[٢] محمد منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص78.

[٣] د. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية،(دمشق، دارالفكر، 2000)، ص193.

[٤] ينظر الى:

- عبدالجليل ابراهيم الزوبعي و محمداحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981)، ص51.
- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ ، مصدرسبق ذكره، ص128.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمنهج المسحي يستخدم في البحوث الوصفية التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو إتجاهات أو سلوكيات، عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح تعميم نتائج المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، وانه ينصب على الحاضر ويتناول اشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة.[1]

خامساً/ مجالات البحث وحدوده:

يعد تحديد مجالا ت البحث إحدى الخطوات المنهجية لأ ي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاثة مجالات:

1. **المجال المكاني :** ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت جامعة السليمانية مجالاً مكانياً للبحث.
2. **المجال البشري :** ونعني به مجتمع البحث التي تتمثل باساتذة جامعة السليمانية ذكوراً وإناثاً، لكونهم يتمتعون بمكانة نخبوية، ودرجة من النضوج الفكري، فضلا عن قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها استمارة المقياس.
3. **المجال الزماني:** ويقصد به المدة التي قض اها الباحث في جمع البيانات من الاساتذة بعد إتمام عملية بناء أداة البحث (المقياس)، وتوزيع الاستمارات و تفريغها وتحليلها، ويمكن تحديدها من (2011/10/15- 2012 /4/15).

سادساً/ مجتمع البحث:

---

[1] **راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999)، ص143.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونعني بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.[١]

وبما ان هدف البحث يتجسد بمعرفة دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، لذلك فان مجتمع البحث يمثل جميع الاساتذة من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، وذوي الاختصاص العلمي و الانساني في جامعة السليمانية، وقد تم شرح ذلك في الدراسة الميدانية تفصيلياً.

سابعاً/ عينة البحث:

تم إيضاح العينة ونوعها وحجمها وكيفية اختيارها، في الدراسة الميدانية للبحث.

ثامناً / تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعد عملية تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امراً ضرورياً، ومن الخطوات الاساسية في البحث العلمي، لانها كفيلة بان تؤسس أرضية صلبة من الفهم والادراك المشترك لهذه المفاهيم والمصطلحات لدى جمهور القراء والباحثين والمختصين على حد سواء، فالمفاهيم التي تستخدم في اي بحث هي بمثابة المفتاح وحجر الاساس لذلك البحث، و وسائل تعبر عن الافكار والتصورات والمعاني المختلفة بهدف توضيحها ، وبيان مواضع الغموض فيها، لذا فمن واجب الباحث تحديد المفاهيم وعرضها بشكل واضح ودقيق وازالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء ادراك المعاني والافكار التي يريد الباحث سردها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول، لأ ن المفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس.[٢]

---

[١] **ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مصدرسبق ذكره، ص113.**

[٢] **د.عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط4،(القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1975)، ص155.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد المفاهيم والمصطلحات العلمية وسائل تعبر عن الافكار والتصورات والمعاني المختلفة بهدف توضيحها وبيان مواضع الغموض فيها . فالمفاهيم هي: رموز لفظية لغوية تعبرعن أفكار عامة جردت من الملاحظة العلمية .[١] وبناء على ذلك اختيرت ابرزالمفاهيم لتعريفها وكما يأتي:

- **الدور The Role:**

يعد من اكثر المفاهيم غموضاً وابهاماً بسبب تداخله مع غيره من ال مفاهيم، و استخدامه مع علوم اخرى ، لذلك فان تحديد معنى الدور يكتسب اهمية خاصة، ولم يتفق العلماء على تعريف محدد للدور، وإنما تعددت التعريفات بتعدد الزوايا التي ينظر منها إليه. ويعرف الدور أنه:

1. مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة ممن يقوم بدورمعين.[٢]
2. المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز المعين الذي يلتزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليماً في المكانة التي يحتلها في المجتمع، ويعتقد بان المكانة هي مجمو عة حقوق و واجبات، وان الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، ويجسد الاتجاهات والسلوك والقيم التي يمليها المجتمع على الاشخاص الذين يشغلون مراكز معينة.[٣]
3. ذلك النمط المتكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعلي.[٤]

---

[١] ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، 1981)، ص48.

[٢] احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، 1977)، ص360.

[٣] صالح محمد على ابوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان، دارالمسيرة، 1988)، ص52.

[٤] د.محمدعاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979)، ص390.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. السلوك أو التصرف أو الأداء المتوقع من الأشخاص أو المؤسسات وهو الذي يحدد التصرفات المتوقعة أو النشاطات أو الفعاليات وتنظمه مجموعة من المعايير والقيم والاتجاهات السياسية.[١]

وهناك اكثر من شكل (نمط) للدور وكل شكل يختلف عن الاخر من حيث طبيعته و المهمة التي يقوم بها، وهذه الاشكال هي **الدور(المكتسب، الموروث، المستدمج، المتوقع و الملزم)**[٢]

وفي ضوء ما تقدم يمكن وضع تعريف إجرائي للدور بما يتفق م ع الدراسة الحالية: **وهو العمل أو الوظيفة التي تقوم بها الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية، ضمن إطار التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، التي يمكن ان تكون ايجابية أوسلبية في الوقت نفسه.**

- **النخبة:**

إن التتبع الميداني والمعرفي لموضوع النخبة يظهر بوضوح أنه لا مجال لتعميم تعريف تحليلي صالح لكل زمان ومكان . فهناك مراحل تاريخية كانت النخب فيها تلعب دوراً كبيراً في وعي قضايا المواطنين والمجتمع في مجتمعات محددة، ولم يكن ذلك مرتبطاً بالضرورة بمجموع الشبكة الاجتماعية التي تشملها هذه الكلمة بأكثر تعريفاتها العملية، بل غالباً بالمنسلخين اجتماعياً وسلطوياً عن هذا الوضع، أي ليس بمن يفكر بالثقافة كمشروع سلطة بل بإدراك دوره النقدي كسلطة مضادة بامتياز ، وهنا محك العلاقة بين النخبة و المجتمع بين المثقف والمشروع الحضاري لمجتمعه.[٣]

---

[١] **درهن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ت/ احسان محمد الحسن، بغداد، دارالرشيد للنشر،1980، ص25.**

[٢] **د.محمدعاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،مصدر سبق ذكره، ص390.**

[٣] **د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي – اسسه وابعاده، (بغداد، دارالحكمة، 1990)، ص438.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمتلك النخبة أدوات مؤثرة في تكوين المجتمعات واستقرارها، وتشكيل نسق الحكم والفكر والتوجه العقيدي، وتضطلع بالعديد من الوظائف : أهمها صياغة آليات الحكم و تغيير القيم والسلوكيات، والنخبة هي:

1. مجموعة قليلة من الأشخاص الذين توفرت لديهم شروط موضوعية (الثروة و القدرة) وأخرى ذاتية (المواهب) بالشكل الذي يجعلها متميزة عن باقي أفراد المجتمع.[١]

2. انها تلك الفئة(شريحة اجتماعية) التي تتميز بقدرتها على التأثير أكثر من غيرها مع جنيها لنتائج ملموسة بفعل هذا التأثير، ولها مكانتها المتميزة وذات الاعتبار.[٢]

3. انهم أشخاص وجماعات تتيح لهم إمك انية امتلاك القوة أو التأثير المشاركة في صياغة تاريخ جماعة معينة عبر وسائل وسبل عديدة (اتخاذ القرارات، واقتراح الأفكار، وإبداء المشاعر)، وهناك مجموعة من الاعتبارات الذاتية (الذكاء، والإبداع، والاجتهاد، والطموح) ويتمتعون بـ (الإمكانيات الاقتصادية والعلمية والوظيفية)، و تتميز هذه الأقلية بامتلاك القوة أو القدرة على التأثير في الآخرين فتقنعهم أو تغريهم أو... وتنتهي إلى توجيههم وقيادتهم والاستفادة منهم حسب أهداف معينة.[٣]

---

(١) **جيوفر روبرت واليستر ادوارد، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ت : سميرعبدالرحيم، ط1، (بيروت، دار العربية للموسوعات، 1999)، ص146.**

(٢) **جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ت : جورج كتورة، ط1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2001)، ص1048.**

(٣) **ينظر الى:**

- **ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (قاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975)، ص348.**
- **ريمون بودون وفرنسيوس بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت : سليم حداد، ط 2، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2007)، ص553.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **القيادة:**

قد تتميز القيادة عن النخبة السياسية باعتبارها ظاهرة فردية اكثر منها جما عية. لكن هذه الظاهرة الفردية لا تخلو من طابع جماع ي، فالواقع المحيط بالقائد يضغط عليه ويضطره الى ترجمة تفضيلات ومطالب الشعب والجماهير وحسن التعبير عنها.

ويتصف القائد بالقدرة على الاقناع وكسب الثقة والنبوغ والتوجيه وتحديد الاهداف و تجسيمها أو رسم الخطط لبلوغها، وللقيادة داخل الحزب دورها الاساسي في استمرار أداء الحزب لوظائفها بفاعلية، ويفترض ذلك نوعين من القيادة:[١]

1. ان يبادر بتوفير الدوافع للافراد، فيطرح المقترحات البديلة ويوضح المسائل الغامضة ويجذب انتباه الاعضاء لاهداف المؤسسة والانجازات التي يلزم تحقيقها . وهو بذلك يعمل على تركيز جهود الجماعة للعمل بصورة م لائمة.
2. يحاول أن يخلق لدى الجماعة مشاعر الرضا وتبديد العداءات بينهم أو يجعلها عند حدها الادنى ويشجع جو الود والصداقة بينهم حتى في أوقات الصراع و الضغوط الحادة.

اما قادة الرأي كاحد المتغيرات الاساسية في عملية التأثير الشخصي فيقومون بدور كبير على مستوى نقل ال معلومات أو التأثير في الوسط الجماهيري، كونهم اصحاب الهيبة الاجتماعية. ذلك لان وجهات نظرهم تتمتع بتأييد واسع من الشرائح الاجتماعية التي يمثلوها، فهم اكثر متابعة لوسائل الإعلام . فضلاًعن تجسيدهم لمعايير الجماعة، والتعبير عن آمالهم وتطلعاتهم.[٢]

---

[١] **د.عبدالغفار رشاد، الرأي العام- دراسة في النتائج السياسية، (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1984)، ص ص130-131.**

[٢] **ينظر الى:**

- **د.منى سعيد الحديدي و د .سلوى امام علي، الإعلام والمجتمع، (قاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2004)، ص123.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:**

تكنولوجيا الاتصالات: وهي مجمل المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة و المتاحة، والأدوات والوسائل المادية، والتنظيمية الإدارية المستخدمة في جمع المعلومات، ومعالجتها، وتوصيلها الى المتلقي، وهي تعد ظاهرة اجتماعية متعددة ا لابعاد التكنولوجية، الاقتصادية، العلمية، النفسية، السياسية، وهي نسبية بطبيعتها و ترتبط أشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع ، وما قد يعد حديثاً في مجتمع ما ، قد يعد تقليدياً في مجتمع آخر، وتكنولوجيا المعلومات: وهي كل التقنيات التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف اشكالها إلى المعلو مات بمختلف أنواعها التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في مجالات الحياة كافة[1].

تاسعاً / الأساليب الإحصائية والحسابية:

نظراً لضرورة الإستعانة بأحد الأساليب الإحصائية التي تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة، ولاختبار الفرضيات أو لإدراك الردود على الاستفسارات المطروحة، تمت الإستعانة بالأساليب الإحصائية والحسابية الآتية[2]:

- **د.محمد عبدالفتاح محمد، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008)، ص96.**

[1] د.علاء عبدالرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2،(عمان، دارالمناهج، 2000)، ص15.

[2] ينظر الى:

- **د.عبدالله زيد الكيلاني و د.نضال كمال الشريفين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته – مناهجه – تصاميمه – اساليبه الاحصائية، ط2، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007)، ص198.**
- **د. سالم عيسى بدر و د .عمادغصاب عبابنة، مبادىء الإحصاء الوصفي والاستدلالي، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **النسبة المئوية :** وهي الأسلوب الرياضي الذي باستخدامه يعطي توازناً لمتغيرات العينة، مبتعداً عن الإنحياز إلى إحداها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

2. **الاختبار التائي لعينة واحدة :** وقد تم استعماله لإختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط اجابات العينة على المقياس.

$$t = \frac{\bar{X} - M}{\frac{S}{\sqrt{N}}}$$

اذ ان:

T = الاختبار التائي.

$\bar{X}$ = الوسط الحسابي لعينة مختارة.

M = الوسط الفرضي.

S = الانحراف المعياري للعينة.

N = عدد افراد العينة.

- **عبدالجبار توفيق البياتي و زكريا زكي ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1977)، ص260.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** وقد تم استعماله في:

أ. استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس.

ب. معرفة الفروق المعنوية بين عينة الذكور والاناث.

ت. معرفة الفروق المعنوية بين عينة الدراسات العلمية والانسانية.

ث. معرفة الفروق المعنوية بين عينة حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (N_1 - 1) + S_2^2 (N_2 - 1)}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1 + N_2} \right)}}$$

اذ ان:

$\bar{X}_1$ = الوسط الحسابي لعينة الاولى.

X_2 = الوسط الحسابي لعينة الثانية.

S_1^2 = تباين العينة الاولى.

S_2^2 = تباين العينة الثانية.

N_1 = حجم العينة الاولى.

N_2 = حجم العينة الثانية.

4. **معامل ارتباط بيرسون: وقد تم استعماله في:**

أ. حساب درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له.

ب. إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$r = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{N\sum X^2 - \sum X^2 \times N\sum Y^2 - \sum Y^2}}$$

حيث:

r = معامل ارتباط بيرسون

N = عدد افراد العينة

$\sum$ = مجموع.

X = درجات الاختبار الأول.

Y = درجات الاختبار الثاني.

5. **تحليل التباين ANOVA (Analysis Of Variance):** وقد تم استعماله لمعرفة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية بحسب متغير العمر.

$$\text{القيمة الفائية} = \frac{\text{تقدير التباين بين المجموعات}}{\text{تقدير التباين داخل المجموعات}}$$

6. **معادلة(L.S.D – Less Significant Differencs) اقل فروق معنوية،** وذلك لمعرفة الفروق المعنوية بين الفئات في تحليل التباين.
7. **معادلة الفاكرونباخ:** وتم استعمالها لمعرفة ثبات المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً / الدراسات السابقة:

يُعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور المهمة والضرورية عِلمياً ومعرفياً، لكونه يمثل تراثا مهماً ومصدراً لاغنى عنه للباحث ، لانه يمنح الباحث فُرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، وما الإضافات والإبداعات المعرفية المؤثرة التي يصعب من دونها أن تستمر المسيرة التراكمية للعلم والمعرفة. فضلاعن تزويدها للباحث بالمصادر والمراجع المهمة، وتجنبه المعوقات، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازه.

وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي عن الدراسات السا بقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكنه لم يحظ الباحث بالعثور على بحوث أو دراسات اكاديمية خاصة بـ (دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية)، أي لم يجد الباحث بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله، على الرغم من حصوله على دراسة واحدة حول (دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد)، لِذا اضطر الباحث الى قبول ها كدراسة سابقة وحيدة، والجدير بالذكر ان تلك الدراسة أفادت الباحث كثيراً، خصوصاً في كيفية بناء المقياس.

- **دراسة: علياء قاسم ثامر (دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد)**[1]: وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإعلام / جامعة بغداد لعام 2008، وتركزت مشكلة البحث في تحديد دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، واعتمدت الباحثة المنهج المسحي، وبنت مقياسا لدور

---

[1] **علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، (دراسة ميدانية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2008.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة العراقية، بعد ان جمعت فقراته من استمارة استطلاعية أولية، ليصبح المقياس بصورته النهائية (38) فقرة، و وزعت على عدد من طلبة جامعة بغداد . وتهدف هذه الدراسة الى مجموعة من الاهداف، أهمها:

1. معرفة فيما اذا استطاعت الصحافة العراقية تادية وظائفها في التوعية السياسية.
2. الكشف عن مدى اهتمام الطلبة بما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
3. الكشف عن شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها الصحافة.

وتوصلت هذه الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها:

1. أظهرت نتائج هذه الدراسة ان اغلب المبحوثين اكدوا على ان للصحافة دورا في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
2. أظهرت النتائج الميدانية لافراد عينة الدراسة البالغة (188)فرداً ان (31,9%) من افراد العينة يتفقون تماما و (25,5) منهم يتفقون الى حدما بان الصحافة العراقية تساعد في تنمية الثقافة السياسية.
3. اتضح ان الاغلبية من افراد عينة الدراسة انهم من اصحاب الاهتمام المتوسط بالصحافة.

ويتفق هذا البحث مع بحث(علياء) في ان الباحثين تناولوا موضوع (دورالصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية)، وبناء مقياس لقياس دورالصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية، إلا انهما يختلفان في ان (علياء) تناولت الصحافة العراقية(الورقية)، وعينتها طلاب جامعيون، في حين يتناول هذا البحث الصحافة الالكترونية الكوردية(الصحف الالكترونية و النسخ الالكترونية لصحف الورقية)، وعينتها اساتذة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول: الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية:

كان الاتصال بين البشر ضرورة حتمية اق تضتها الحاجة الى التعاون في تيس ير العيش. لذا دفعه الاتصال الى ايجاد وسيلة اتصال، وساعدت (اللغة) الانسان في التعبير عن افكاره للاخرين، و وسيلة لمعرفة ما يريده الاخرون . وقد فرضت هذه الصفة الاجتماعية على الانسان ان يتعلم فن الاتصال أوعملية نقل المعلومات، اذ لا يمكن لأي انسان ان يتكيف في حياته ويشترك مع الآخرين في المفاهيم والاهداف الا بعد ان يكون جزءاً من عملية نقل المعلومات ، ولم تعد وسيلة الاتصال الشفوية كافية لتجاوز حدود الزمان والمكان، اضافة الى انه من الصعب نقل الماضي وتراثه من خلال الاعتماد على الذاكرة وحدها.

ولعل ذلك دفع الانسان الى تسجيل حوادث حياته اليومية المهمة من خلال الصور التي نقشها على جدران الكهوف، أي من خلال الكتابة التصويرية ، ثم لجأ فيما بعد الى طريقة اخرى في الكتابة يدل فيها الرمز على صوت معين، فظهرت بذلك الحروف ثم الكتابة بوصفها أفضل وسيلة لنقل المعلومات.

ولقد تطور الاتصال الى ان أصبح عملية تحتوي على قدر كبير من التنظيم و الخبرات، على الرغم من بقائه محدودا في إطار مكاني محدد لاسباب تعود الى تقليدية الاتصال و وسائله، واستمرت هذه الحالة حتى اختراع الطباعة، لذلك يمكن عد تاريخ اختراعها بداية للاتصال في العالم الحديث، وصدور الصحف.[1]

وكان لظهور الصحف ايقاع جديد على الحياة اليومية، اذ اتسمت في توفير المعلومات عن الحوادث والتجارة و نمط الحياة و ...الخ، وقد عرف الانسان صناعة

---

[1] **حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1995) ، ص322.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسائل الاخبارية، واتضح فيه الحس الصحفي لإثارة الميول عند القراء، وجذب انتباههم و تشويقهم.[١] وظهرت صحف متنوعة منها ما يعبئ الرأي العام ومنها مايقوم بإفشاء الاسرار والفضائح والتعليق الساخر في المجال السياسي والاجتماعي، و...الخ، وبمرور الزمن نضجت هذهالصحف الى ان أصبح كل منها يحمل اسما تخصصيا مثل صحافة الاعمال أو صحافة الإثارة أوصحافة الرأي.

وبعد بروز مفهوم الحرية الصحفية أخذت الصحافة بعداً سياسياً اضافة الى بعدها الثقافي والاجتماعي، وفضلاًعن اختلاف الوظيفة التي تؤديها في ضوء الأيديولوجية أو النسق الفكري والسياسي الذي يتبناه النظام الصحفي القائم في المجتمع الذي تصدر فيه . وفضلاًعن هذا كله فانها منبرٌ سياسي للتعليم والتنشئة والتثقيف والتربية السياسية ، فتقوم أيضا بتحقيق التكامل بين جماعات المجتمع المختلفة، وتعبر بوضوح عن الواقع السياسي و انعكاسه بدقة، وذلك عن طريق ماتبثه من مضامين تقوم على الحقائق، وتخلق صورة ذهنية بموضوعية هذه القضايا.[٢]

وان العلاقة بين الجمهور و وسائل الاعلام هي علاقة السبب والتاثير، اي ان الوسيلة الاعلامية هي التي تحدد أولويات الجمهور، والجمهور هو الذي يفرض على الوسيلة الاعلامية تحديد مايريده.

ومما يزيد من أهمية وسائل الاعلام ولاسيما الالكترونية في العمل السياسي تغير معايير القوة ومفاهيمها، إذ ظهرت قوة المعلومات موازية مع القوة العسكرية، وأصبحت هذه الوسيلة مصدراً ثرياً للمعلومات والخبرات والمعرفة والاطلاع بما تقدمه من معلومات

---

[١] د. طه باقر، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف، 1955)، ص224.

[٢] د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام– دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبرامج ونشاطات مختلفة. واخذ تأثيرها يتزايد، كونها تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي واهتماماته، لما لها من سمة التأثير في الافكار والمشاعر [١]، فضلاًعن مساهمتها في تعزيز الوعي السياسي والإجتماعى وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الفئات والطبقات الاجتماعية، وبما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أوالخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويلعب دوراً بارزاً في تشكيل(القضايا) التي تهم الناس، أو ما يثير التفكير بها من قبلهم، وكذلك تلعب دورا مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي.[٢]

وتتجلى أهمية الصحافة الالكترونية وقوتها في علاقتها بالحياة الاجتماعية و أثرها في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل عام ، وتشكيل التنشئة السياسية بشكل خاص، فضلاًعن قدرتها على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة واسلوب تبنيها لمطالب الرأي العام في تناولها لأنواع الفنون الصحفية عند ممارسة دورها في التنشئة السياسية.[٣]

وان الدور السياسي لوسائل الاعلام مرتبط بمجالات اخرى هي:

1. التاثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بسلوك النخبة السياسسية.
2. التاثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بالعلاقة بين اجندة الاعلام واولويات الجمهور السياسية.

---

[١] **محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002)، ص156.**

[٢] **دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته– دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت/ د.عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992)، ص79.**

[٣] **مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دارالمعارف، 1974)، ص26.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اصبح التعامل مع المادة السياسية كبضاعة اقتصادية له ثمن معين وخلق التنافس بين الوسائل الاعلامية، او من اجل الربح والحصول على مكان متقدم في النطاق الاعلامي.

4. تطور الوسائل الاتصالية التكنلوجية التي تؤثر تاثيراً سلبياً في عملية جمع المعلومات وعرضها وتقديمها للجمهور، وهذا يكون اكثر سرعة وحضوراً بدون التعمق والتحليل للوضع السياسي.

لذلك أصبحت الحكومات تميل الى إستخدام أساليب الاقناع والتأثير النفسي في اوساط الجمهور المستهدف اذ ان العلاقة بين العملية الاتصالية والعملية السياسية وثيقة للغاية، فكلتاهما تتأثران بالاخرى، لذا يمكن القول ان الحكومات تلجأ الى استغلال هذه الوسائل في مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه وتحاول إستمالته تجاه سياستها.[١]

وقبل الخوض في الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية نرى من الضروري التنويه الى بعض المفاهيم الضرورية:

أولا: المدخل الوظيفي للصحافة:

الوظيفة تعني نوعا من العمل الذي يمكن للنظام أداؤه، والوظيفة كمفهوم إجتماعي هي: نوع من العمل الذي يمكن لبناء أوالنظام أداؤه لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن الواجبات و المسؤوليات والسلطات، وهي مكونات الوظيفة.[٢]

---

[١] **سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998)، ص14.**

[٢] **أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان،1977)، ص170.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الوظيفة بانها: الدور الذي يشكله الجزء في الكل، أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، وان درجة الاستمرار في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه اللذين لايمكن ان يتما الا باداء وظيفة هذا البناء، أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه كل نظام أو نسق في داخل البناء، فالوظيفة هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه، بشكل يفقد النسق أوالبناء الاجتماعي معناه المتكامل لوانتزع من نظام ما.[١]

وان بناء المجتمع يتكون من مجموعة مترابطة من الانظمة بنائياً و وظيفياً وان كل نظام يتفرع منه مجموعة من الانساق *(السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الشخصية، ... الخ)، ويفسر سلوك الفرد والجماعة من خلال هذه الانساق مؤكداً على دور الظروف الطبيعية و الاجتماعية والثقافية في بناءالشخصية وصياغة سماتها وسلوكها.

وتعمل القيم الاجتماعية على الترابط والتفاعل بين افراد المجتمع، وتنظم طرق عيشهم والقيام بتحقيق اهداف مشتركة ومتعلقة بتنشئة الفرد وفقا لثقافة المجتمع وتنظيم مواقفهم وادوارهم واتجاهاتهم المختلفة [٢]، لأن الوظيفة هي : العلاقة بينه وبين البناء الإجتماعي، حين تعمل على إستمرار وجوده.[٣]

ومن هذه التعريفات تبرز اربعة أنواع أساسية للوظيفة، هي: الوظيفة الايجابية ، و الوظيفة السلبية، والوظيفة الظاهرة، والوظيفة الكامنة.[٤]

---

[١] زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع والنشر، 1982)، ص228

*** النسق عبارة عن مجموعة من ال علاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء كل معين أوعناصرهوهذه العناصر تعمل معاً لكي تؤدي وظيفة محددة وقد تتسم هذه العلاقات بكل مستوى من مستويات التعقيد التي تتسم العالم الخارجي. نقلاً عن: د. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط3،(القاهرة، دارالنهضة العربية، 2004)، ص79.**

[٢] د.احسان محمد الحسن، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، 1989)، ص428.

[٣] نقلاً عن: محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص265.

[٤] محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دارالقلم للطباعة والنشر، 1997)، ص113.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينظر الى المجتمع بوصفه نظاما يتكون من أجزاء متفاعلة ومترابطة، وإن بعض العمليات المتكررة والنمطية في المجتمع تتصف بالحتمية وهي مستمرة في وجودها ، أي ان هناك شروطاً أولية وظيفية تلبي الحاجات الأساسية للنظام ولايستطيع الإستمرار من دونها، وكل جزء من تلك الأجزاء له إسهاماته الأساسية في المجتمع.

و وسائل الإعلام تمثل واحدا من هذه الأجزاء، وتقوم ب دور كبير من خلال عملها على تحقيق التضامن والتكامل الداخلي بين أجزاء المجتمع وعملها على توفير ا لنظام الإجتماعي وتغييره، وتهيئة المجتمع من أجل الإستجابة للتغيرات المختلفة، أي انها تعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثره تفا علاً داخل النظام بين النخبة والجماهير، و بواسطته يمكن الوصول إلى أعرض قطاعات هذه الجماهير، ويمثل الوسيلة الفضلى لتلقين الأيديولوجيات وإرسائها.[١] وهكذا فإن وسائل الإعلام ومن خلال اداء وظيفتها (تلبية الإحتياجات والمتطلبات الفردية والجماعية) تؤدي الى تحقيق الاستقرار، ومن جانب آخر قد تؤدي الى خلق إختلال وظيفي في المجتمع وتساهم في إضطرابه بدلا من إستقراره.[٢]

ثانياً: سيميولوجيا الاتصال(السيمولوجية):

سيمولوجيا الاتصال هي: وصف لكل من طرق الاتصال التي نستطيع أن نحدد فيها نية الإتصال والوسائل المستخدمة من أجل التأثير في الجمهور وعلى هذا الاساس عُدّ الإتصال هو العمل الذي يقوم به الشخص بشكل واع، ومن أجل التأثير في المتلقي، [٣] وتستند الى عدد من المفاهيم الثنائية، منها[١]:

---

[١] د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص198.

[٢] م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت/محمد ناجي الجوهر(أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع،1994)، ص23.

[٣] بيار غيرو، السيمياء، ت/انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات،1984)، ص5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **اللسان، الكلام:** يمثل هذان المفهوم ان حقيقتين مختلفتين ، فاللسان هوالوجه المؤسسري للغة والمشكل عبرالتاريخ، أما الكلام فهو أداء فردي ومرتبط بإمكانيات الفرد.

2. **المرجع، العلامة :** إن العلامة هي مفهوم ذو طبيعة إتفاقية، و ذوعلاقة اعتباطية غير معللة بالواقع ، والمرجع هو الواقع المادي . إن ا لمنطق الذي يحكم تطور المرجع هوغيرالمنطق الذي يحكم العلامة، فـهو المدلول من جهة، والأشكال الرمزية من جهة أخرى، ومنها اللسان، التي تستعين بها وسائل الاتصال الج ماهيري في إعادة صياغة المرجع أو مايسمى بإ نتاج مايم ثل الواقع إعلامياً، أو إنتاج الاتفاق الاجتماعي على المعاني.

3. **الدال، المدلول :** تتكون العلامة من وجهين دال ومدلول، فالدال هو الصورة أما المدلول فهو الصورة المفهومية. العلاقة بينهما مازالت مثارجدل، حيث يعتقد البعض أن العلاقة التي تربط العلامة بالمرجع هي ذاتها التـي تربط الدال بالمدلول، في حين يرى البعض الآخر غيرذلك، إذ يعتقد أنهما غيرمنفصلين بل يشكلان وحدة واحدة.

4. **التعيين، التضمين :** يوجد مستويان في كل علامة : المستوى التعييني، وهو المعنى الأصلي للعلامة كما يحدده القاموس، والمستوى التضميني وهو المعنى الإضافي أو التلوين في المعنى الأصلي، الذي يتم بفضل الاستخدام الاجتماعي للغة.

فالسيمولوجيا إذن هي دراسة نظم الإشارات ولاسيما منها اللغوية والصورية، و التحليل السيميولوجي يسمح بوصف المعاني الإضافية "Connotations" للوسائل الاتصالية لوسائل الاتصال الجماهيري.[٢]

---

[١] **د. نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة والاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة و الاعلام، 2001)، ص128-132.**

[٢] **د. فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله، (القاهرة، دارالفجر، 2003)، ص46.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الصورة:

انها الرؤى أوالتصورات التي يتم استقاؤها من بعض التفسيرات التاريخية أو يصنعها شخص ما بنفسه، ويمكن القول ان مفهوم الصورة يتضمن رأي شخص ما حيال آ خرين أوطائفة أومذهب بأنه سيء أوجيد، وان كلاً من الادراك والتصور يمكن ان يتم تبنيها بشكل صحيح أوخاطئ، ومن هذا المنطل ق ترتبط المعلومة ار تباطاً وثيقاً بنشأة التصور، وهذا يعني ان تشوه المعلومة أوغيابها سيؤدي حتماً الى تشويه الصورة . [١] وتعرف بانها نظام العقائد الراسخة في أذهان الافراد .[٢] وفي هذا الاطار، يأتي الاعلام واحداً من اهم مصادر تشكيل الصورة و قد تصاعدت أهميته في هذ ا المجال نتيجة لما يمتلكه الآن من قدرات وتقنيات عالية تستطيع ان تجذب الملايين اليها.

الصورة الذهنية: ترتبط الصورة الذهنية بالنظام المعرفي الخاص بالفرد، وتعرف سايكلوجياً بانهاعملية احساسات تكونت في الذاكرة بعدما ازيلت المؤثرات التي تسببت بها. فمعجم العلوم ا لسلوكية يعرفها بأنها : نسخة ذهنية تنبع من ذاكرة تجربة حسية في غياب التحفيز الحسي، أي خبرة ذهنية في غياب المؤثر الحسي، كما ان الاختلاف بين الصورة و الاحاسيس الاصلية هي كمية Quantity وليس نوعية Quality، وان الصور التي نستدعيها من خبراتنا هي اقل شدة من المثير، وان الادراك الحسي هو صورة معادة الى صورة خاصة تؤطرها .[٣] وهي((مفهوم عقلي شائع بين افراد جماعة معينة يشير الى اتجاه هذه الجماعة الاساسي نحو

---

[١] **NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company.inc, New York 1973, P47**

[٢] **ولتر رسيتون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالمنا، ت / د. ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشروالتوزيع،1992)، ص78.**

[٣] **زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع2، حزيران2006)، ص119.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شخص معين أو نظام ما أو طبقة بعينها، أو جنس بعينه أو فلسفة سياسية، أوقومية معينة أو أي شيء بعينه))[١]

وتحمل وسائل الا تصال الجماهيري عبر اللغة رسائل تنطوي على صور ذهنية و إنطباعات، على الرغم من أنّ الصور التي تقوم على أساس المدركات الماضية هي ليست مجرد إنعكاسات لهذه المدركات وقد تظهر بوضوح بعض مظاهر المدركات في حين يغمض البعض الأخر، ولا تقوم الصورة ضرورةً على أساس المدركات المباشرة للشيء فقد تقوم للموارد على البيانات غير المباشرة يبنيها الخيال .[٢]والصورة قد تكون مرئية أوسمعية أو ملموسة أولفظية أو ...الخ، وبعد النظر عن نوع الصورة فـإن اللغة مهمة دائماً في تكوين الصورة لأن اللغة تشكل المدركات الأصلية التي تقوم على اساسها الصورة وتزود الفرد بالوسائل التي تساعد على تذكر هذه المدركات.[٣]

الصورة النمطية: الصورة النمطية مأخوذة من (Stereotype)، وتعني باليونانية الصلب والقوي لتشير الى ذلك الشيء الذي لايمكن تغييره، وتظهر أهميتها من نواح عديدة منها التواصل التاريخي، والنمطية سواء اكانت انماطاً اصلية عابرة للتاريخ ام مستحدثة غالباً لايمكن تتبع بدايتها وتطورها . وعلى الرغم من شمولية مصطلح الصورة النمطية Stereotype وانطوائه على العديد من المفاهيم فلنه جزء من مفهوم اوسع واشمل وهو الصورة الذهنية Image لان الصورة النمطية لاتتكون الا بوجود صورة ذهنية مسبقة أوبعبارة اخرى ان النمطية بحاجة الى الصورة الذهنية المطاطة ليتم تكرارها وتعميمها ومن

---

[١] د.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص66.

[٢] هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأ همیتها في بناءالصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من 2003 ولغاية 2008، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2009، غير منشورة، ص96.

[٣] د.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم تنميطها فقولبتها، اما الصورة الذهنية فليست بحاجة الى التنميط لبنائها، عليه يمكن ان تتحول الصورة الذهنية الى الصورة النمطية.[١]

رابعاً: النظام السياسي:

عبارة عن شبكة معقدة من الإتصالات التي تقوم بتبليغ الحقائق والم علومات عن أطرافه أو الى أجهزة اتخاذ القرارات المسؤولة فيه، وهذا يحدد في التحليل الأخير مقدرة النظام على التأقلم مع الظروف التي يعايشها ويعمل في ظل تحدياتها .[٢] أي هو كينونة مركبة من المؤسسات السياسية لبلد ما، ومن المقومات المادية والمعنوية لواقعه الاجتماعي، فضلاًعن التفاع لات والعلاقات والأنماط والوظائف والأبنية كافة والمتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع.[٣]

والنظام السياسي ماهو إلا مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة المترابطة فيما بينها ، تبين نظام الحكومة و وسائل ممارسة السلطة وأهدافها و وظيفتها، ومركز الفرد وضماناته قبلها، وتحدد عناصر القوى المختلفة التي تسيطر على الجماعة وكيفية تفاعلها مع بعضها .[٤] وتحكم سلوك النظام السياسي مجموعة المواقف والمعتقدات والعواطف التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية[٥]. والعملية هي مجموعة ظواهر متتابعة تقوم بينها درجة من الوحدة وتحدث إلى حد ما بانتظام، و يفترض الحدوث المتتابع. ان العملية هي حالة فعالية

---

[١] هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي، مصدر سبق ذكره، ص98.

[٢] د.اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1987)، ص133.

[٣] د.جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلةالبحوث والدراسات السياسية، العدد(1)، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1987)، ص221.

[٤] د. ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1972)، ص100.

[٥] د. فيصل السالم، و د. توفيق فرج، قاموس التحليل الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص117.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دائمة، والفرق بين العملية والظاهرة هو ان العملية فعالية وظيفية مستمرة، والظاهرة هي نتيجة هذه الفعالية.[١]

ويشير مفهوم النظام السياسي إلى كافة التفاعلات والعلاقات والأنماط والوظائف و الأبنية المتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع، ويتضمن العديد من العناصر، كالقائد و النخبة السياسية، والأبنية التنفيذية والتشريعية والقضائية والأحزاب السياسية وجماعات المصالح و وسائل الإعلام، أي الدولة أوالحكومة تنشأ نفسها من واقع ظروفها و الملابسات التي تحيط بها والمتناقضات التي تؤثر في كيانها وتدفعها بين عاملي التحدي والاستجابة الى الواقع الذي اختارته لنفسها.[٢]

وتتداخل في النظام السياسي مكونات عوامل متعددة من اجتماعية وثقا فية و اقتصادية وعقائدية ونفسية و تاريخية وجغرافية وقانونية، وان مقدار التقدم الفني و الحضاري يؤثر في النظام السياسي أيضاً، كل ذ لك مرجعه أن النظام السياسي ا نما ينشأ ويحيا في محيط، وهذا المحيط هوالعوامل والمكونات المشار إليها، والنظام السياسي ليس بمعزل عنها، وإنما هو يتفاعل معها وفيها ، تؤثر فيه ويؤثر فيها ، وتحكم سلوكه مجموعة المواقف والمعتقدات التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية.[٣]

ويرتبط النظام السياسي من الناحية الواقعية بالنظم الأخرى، الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية والتعليمية وغيرها، عليه فأن السياسة العامة أو القرارات تنتج عن رد فعل النظام السياسي، وعلى قوى معينة تحاول الضغط على النظام، وهذا القوى هي مجموعة من

---

[١] د. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين،1970)، ص60.

[٢] د. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط2،(القاهرة، دارالمعارف،1985)، ص58.

[٣] د. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط2، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1976)، ص39.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المتداخلة في البناء الاجتماعي، كالعامل الاقتصادي و الجغرافي والديم وغرافي ومجموعات الضغط والنخب[١].

وعلى هذا الأساس فأن النظام السياسي مبني على أربع ركائز متفاعلة، وعلى النحو الذي يجعل من حركة النظام تتماثل مع حركة الدورة المتكاملة وهي[٢]:

1. **النظام:** عبارة عن مجموعة النظم الفرعية التي تعتمد في صيغ إنجاز وظائف بعضها مع البعض، ومن نتيجة إنجاز تلك الوظائف تنجم الوظيفة العامة للنظام، أي اتخاذ القرارات وترجمتها إلى واقع ملموس.
2. **البيئة المحيطة بالنظام:** ويقصد بها مجمل تلك الظروف السائدة في وقت معين المحيطة بهذه البيئة والمؤثرة سلباً أو إيجاباً في مدى قدرة النظام على إنجاز وظيفته الأساسية، وتتوزع هذه البيئةعلى نوعين متفاعلين هما البيئة الداخلية و الخارجية.
3. **عملية التفاعل :** وهي مجمل العمليات الناجمة عن استلام النظام لتلك المدخلات الموجهة إليه من بيئته المحيطة والدافعة به إلى الحركة وردود أفعاله عليها، وتسمى ردود الأفعال هذه المخرجات بمعنى القرارات و السياسات التي تم ت ترجمتها إلى واقع ملموس.
4. **التغذية العكسية:** تلك الأفعال الإيجابية والسلبية النابعة من البيئة المحيطة للن ظام والرامية إلى الرد على أفعال النظام وبالاتجاه الذي يدفعه للرد عليها على نحو معين، وهكذا تستمرعملية الأخذ والعطاء بين النظام وبيئته.

ويتضح بدقة أكثر موقع الاعلام والاتصال في النظام السياسي و وظائفهما والذي قسم الى[٣]:

---

(١) James Arderson, Publicy Making, N.Y.: Praeger, 1975, P. 29.

(٢) د. مازن الرمضاني، السياسة الخارجية – دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، 1991)، ص ص110-112.

(٣) محمد علي العويني، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1986) ، ص ص13-16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. **وظائف المدخلات** وتتمثل في التنشئة السياسية ، التشكيل السياسي (التعليم السياسي والمعرفة السياسية، اختياروتدريب القيادات السياسية،...)، التجنيدالسياسي، الاتصال السياسي(نقل الرسائل داخل النظام أ و بينه و بين الساسة أو الى النخب و الجماهير، وايضاً نقل مشاكل الجماهير وهمومها وآرائها للساسة)عن طريق وسائل الاعلام.

ب. **وظائف المخرجات** وتتمثل في التشريع، التنفيذ، القضاء. وهذه الوظائف مترابطة وتعتمد بشكل أساسي على الاتصال.

وتعتمد السياسة على الإعلام بوصفه أكثر الوسائل فعالية وتأثيراً لإمتلاكه القدرة على إحداث التغيير المطلوب على الأفكار دون الحاجة إلى اللجؤ للقنوات ا لأخرى التي غالباً ما تكتنفها المصاعب ويضع فيها الكثير من العقبات[١].

وان الممارسة السياسية تقوم على تحقيق الاتصال بين رجال السياسة وبين الجمهور ، الذي يتحقق إلى حد كبير ب واسطة وسائل الإعلام الجماهيري، وبهذا تكون العلاقة المتينة بين السياسة و وسائل الإعلام اذ يكون الإعلام هوالوجه الآخر للسياسة.[٢]

وان الاتصال هو عصب العملية السياسية، ففي حالة كون الاتصال فعالاً وقوياً يقلل من احتمالات الخطأ في اتخاذ القرارات، التي هي غاية العمل السياسي، فضلاًعن كونه المادة التي تشد بنيان المجتمع بعضه إلى بعض، و بخلافه تسير قوى المجتمع المختلفة إلى اتجاهات متباعدة ومتناحرة تؤدي إلى تأخرالمجتمع، وتعرقل عملية تطوره السياسي.[٣]

---

[١] د.ياس خضيرالبياتي، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، 1991)، ص180.

[٢] د.عبدالستارجواد، اتجاهات الإعلام الغربي- دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1995) ، ص44.

[٣] حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، منشورات اتحاد ادباء كوردستان فرع كركوك، 2006)، ص67.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التى افرزتها شبك ة الانترنت وتعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد الجماهير بالإخبار والمعلومات، وهي صحافة مغايرة، وتتميز بدرجة عالية من الحرية والتنوع والقدرة على متابعة الاخبار، فالحدث يتم تغطيته ونشر اخباره وقت حدوثه. ويتميز بعدد من الخصائص كالتنوع في الوسائل و المواقع والمرونة في الاستعراض والانتقاء، وأحدثت تطورات كبيرة في تقليص الفاصل و اختزال الزمان والمكان للوصول الى المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت.[١]

فضلاعن تغيرات ملحوظة في مكونات العملية الاتصالية التقليدية وتوسيعها ليشمل الاتصال الانساني التبادلي، ولم يعد الاتصال الجماهيري يسير وفق أنموذج: من فرد الى أفراد عديدين، بل أصبح وفق أنموذج: من أفراد عديدين والبهم – حوار ذو إتجاهين.[٢]

ويمكن اعتبار الصحافة الالكترونية عملية اتصالية متكاملة، على الرغم من احداث تغيرات ملحوظة في مكوناتها:[٣]

1. المرسل، لم يعد الامر يقتصر عليه كفرد يمتلك مهارات إعداد الرسالة الاعلامية، انما ظهر مصطلح (المواطن الصحفي) الذي يعني: كل شخص يتصفح الانترنت يستطيع أن يصبح صحفياً ويراسل صحيفة إلكترونية أو يتحول إلى مستقبل.[٤]
2. الرسالة تغير شكلها وتحريرها، فالوسائط المتعددة (المطبوع، المسموع، المرئي) اندمجت في شاشة الكومبيوتر بشكل يمكن مطالعة الرسالة عن طريق قراءة النص

---

[١] د. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص92.

[٢] د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، 2003)، ص52.

[٣] السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004)، ص ص17- 18.

[٤] نصرالدين العياضي، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004)، ص151.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الاستماع إلى الصوت ومشاهدة الصور والاشرطة التي تعبر عن مضمون النص الاصلي في آن واحد.[١]

3. المستقبل أصبح بمقدوره أن يكون بمثابة المشارك في صناعة الرسالة الاتصالية وليس مجرد متلق لها، ويمكن الاطلاع على مايرغبه من معلومات ومواد تحريرية و نصوص قيد الانجاز وإبداء الرأي فيها بالحوار، أي يزاوج بين التلقي والارسال.[٢]

4. ترتكز كل وسيلة في وسائل الاعلام التقليدية على مخاطبة حاسة واحدة، و ربما حاستين لدى الانسان، وقد جاءت الانترنت لتخاطب الحواس الانسانية ومدركاته العقلية عبر (Multimedia)التي تفرض أنماطاً من الانفعال والاستيعاب و السلوكيات والاستجابات المتباينة، أي اتاحة مساحة كبيرة من التفاعل بين المرسل والمتلقي أوبين المتلقين انفسهم.[٣]

5. التغذية العكسية، في الصحافة الالكترونية تكون تغذية مرئية، منقول ة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل، وهي تغذية تفاعلية تتم بصورة ثنائية مباشرة ، وبهذا أعطت الانترنت بعداً جديداً للتغذية الراجعة التي كانت غائبة أوبطيئة جداً في وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية، في حين تميزت عبر الانترنت بالفورية والتفاعلية وتظهر هذه الخاصية أكثروضوحاً في برامج (chatting – الدردشة)، والبريد الالكتروني ويتم الحكم على نجاح موقع الانترنت بما يقدمه من خدمات تفاعلية بين مستخدمي الموقع.[٤]

---

(١) محمد جاسم فلحي، النشرالالكتروني، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دارالمناهج للنشر و التوزيع، 2005)، ص16.

(٢) شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2005)، ص66.

(٣) د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام، مصدر سبق ذكره، ص54.

(٤) محمد جاسم فلحي، النشر الالكتروني والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، مصدر سبق ذكره ، ص20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصرلب كل عملية الإتصال هو التثبيت أو التغير أوعمل الإتجاه، وذلك لإكمال عملية الإقناع، فضلاعن الجانب الوظيفي الذي يؤديه ويشمل جوانب الأخبار والسياسة والترفيه والتثقيف والإعلان، اذاً فهي تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في ضوء ما نقدمه.[١]

وعالم السياسة يصعب أن يوجد من دون الاتصال إذ هو حلقة الوصل بين الجماهير و صانعي القرارات، وينطبق ذلك على النظام الس ياسي أياً كانت طبيعته (ديموقراطية أو ديكتاتورية)، فالجمهور لابد أن يكون قادراً على إيصال رغباته ومطالبه إلى السلطة، و بالعكس وذلك من أجل الحصول على رضاهم.[٢] أي ((كل شيء في السياسة إتصال))[٣].

فالاتصال السياسي إذاً هو العلم الذي يدرس مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يزاولها القائمون بالعملية الاتصالية من أجل تحقيق أهداف سياسية ، وينصب جوهر الاتصال السياسي على إحداث التأثير وتغيير الآراء والقناعات لدى الجمهور باتجاه محدد وهو ما يريده القائم بالعملية الاتصالية، إذاً فالاتصال يلعب دوراً أساسياً في[٤]:

1. تكوين إتفلق أو إجماع حول قيم سياسية.
2. يساعد على الفهم المشترك وتخطي الاختلافات.
3. يعمل على خلق الشعور بالانتماء وتقوية الولاء.

عليه فان الاتصال السياسي يعرف بانه: النشاط السياسي الموجه الذي يقوم به الساسة أو الإعلاميون أو النخبة أوالعامة، ويعكس أهدافاً سياسية محددة تت علق بقضايا

---

[١] هربرت سترنر، المراسل الصحفي ومصادر الاخبار، ت/ سمير يوسف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر، 1990)، ص112.

[٢] كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشروالتوزيع، 1987)، ص117.

[٣] Gapriel Almond and James S.Colemons, The Poletics of the developing Areas, Princeton: Princeton Univercity Press,1960, p.2.

[٤] د. محمد حمدان مصالحة، الاتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 1996)، ص21.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة السياسية عن طريق وسائل الاتصال العامة والصحف خاصة، ويتكون نظام الاتصال السياسي من[١]:

أ . الجوانب والأنشطة الاتصالية للمؤسسات السياسية.

ب . الجوانب والأنشطة السياسية للمؤسسات الإعلامية.

ج . توجهات الجماهير إزاء الاتصال السياسي.

د . الجوانب والأنشطة الاتصالية المرتبطة بالثقافة السياسية.

وهنا تظهر الوظيفة الاتصالية للقيادة في أن العملية السياسية لايمكن تصورها من دون الاتصال، والاتصال هنا يبرز في أبهى مفاهيمه في علاقة التبادل بين الحاكم و المحكوم أي في الموافقة أوالأمتناع عن مجموعة الرسائل ال موجهة بين النظام السياسي والنظام الاجتماعي.[٢]

وبتطبق جميع القواعد المعروفة في عملية الاتصال على الاتصال السياسي، وهو في الأساس إحدى صور الاتصال، ويتميز هذ ا النوع من الاتصال بخصائص منها ان الاتصال السياسي هو أحد وظائف النظام السياسي، وتتحدد وظائف النظام السياسي على أساس تصنيف ثنائي هو المدخلات والمخرجات، فالمدخلات في النظام السياسي تتألف من المطالب التي توجه إلى هذا النظام والمؤازرات التي يحصل عليها، أما المخرجات أو النتائج فهي القرارات والسياسات التي يعتمدها النظام تجاوباً مع هذه المتطلبات.[٣]

---

[١] د. بسيوني إبراهيم حمادة، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص81.

[٢] د. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام ـ مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، 1992)، ص133.

[٣] د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، مصدر سبق ذكره، ص195-196.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتاحت الخصائص التي تتمتع بها الصحافة للحكومات والسلطات السياسية والاحزاب امكانية توظيفها للأغراض السياسية ونقل الوقائع السياسية بواسطتها الى عامة الشعب، و المساهمة في اشراك الجماهير في تاسيس دعائم البنية السياسية والمشاركة في العملية السياسية وتعبئة الراي العام تجا ه القضايا والاحداث المختلفة، ولاسيما ان الصحافة باتت اداة لصنع القرار السياسي عن طريق توعية القادة السياسيين بمختلف القضايا التي تمس الافراد والجماعات، فضلاعن توعيتها الجماهير بحقوقها السياسية . لذلك تعطي الانظمة والتيارات السياسية اهمية كبيرة للسيطرة على ال صحافة فضلاً عن دورها الكبير في التاثيرعلى جمهورها في اثناء استخدامها كوسائل اقناع تقوم بالا ستمالة العاطفية والعقلية على حد سواء، حيث اضحت بيد القوى السياسية اداة لـ[1]:

1. الترويج لخطابها السياسي.
2. التاثير في اتجاهات الراي العام المحلى والاقليمي والعالمي.
3. التمهيد للظروف التي تسبق صناعة القرارات السياسية وادارة الازمات.
4. ممارسة الحرب النفسية اثناء الحروب والصراعات.
5. ترويج الافكار الدعائية والتاثير في الجماهير.
6. التنشئة السياسية للجماهير.
7. الاطلاع على أحوال المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى.
8. نشر الأفكار السياسية والأيديولوجية لناشري الصحيفة.
9. نشر الأفكار للأحزاب الحاكمة التي تمتلك الصحف.

---

[1] **حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص66.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوعي السياسي يمثل هدفا اساسياً في بلورة مواقف الافراد واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا السياسية، وكلما كان الفرد عارفا حقوقه السياسية، ومايجري حوله من احداث و وقائع كان اكثر قدرة على المشا ركة السياسية، وتجدر الاشارة الى ان غياب الوعي السياسي قد يؤدى الى غياب حقوقه كانسان [١]، لذلك فالصحافة عليها ان تركز على عدد من المهمات لتشكيل الوعي السياسي للأفراد وتطويره لهم واهمها مايأتي[٢]:

1. امداد الفرد بمجريات الأحداث اليومية، وتتبع أهمية ذلك من رغبات الفرد الأولية وحاجات المجتمع الحياتية والمعاشية اليومية [٣]، وللصحافة الالكترونية وظيفة إعلامية سياسية إخبارية تظهر بشكل أساس من متابعة مايحدث داخل المجتمع وخارجه بوساطة نقل الوقائع والاحداث ومتابعة مايتصل بحركة المجتمع المحلي والمجتمعات الخارجية، وتكون الأخبار هي المادة الأساسية التي تقوم عليها هذه الوظيفة وتزداد أهميتها في هذا المجال.[٤]

2. تزويد الافراد بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنيا، ولتنمية وعيه السياسي من خلال التعريف ب السياسة ونش اطاتها والاجهزة القائمة عليها ومصادرها، وحث الناس على ا لاقبال على الثقافة وترسيخ الثقافة السياسية في ذاتهم ورسم معالم جديدة لشخصياتهم.[٥]

---

(١) علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية، مصدر سبق ذكره، ص ص35-36

(٢) عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والراي العام، مصدر سبق ذكره، ص130-131.

(٣) إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية،1972)، ص49.

(٤) محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة الصباح ، 1989)، ص60 – 61 .

(٥) محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كليةالاداب، قسم الاعلام، 1998، غير منشورة، ص2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اطلاع الفرد على الحقائق بثبات و وضوح، دون مراوغة أو اخفائه حتى يصبح الموقع أوالصحيفةالالكترونية موضع الثقة والمصداقية.

4. تطوير الثقافة السياسية، ومن خلالها القضاء على الشك السياسي.

5. اذكاء روح النقد والنقد الذاتي الذي يتيح وضوح الرؤية للأفراد والمجتمع.

6. احداث القيم والمعتقدات السياسية الجديدة وانشاؤها.

مما تقدم يمكننا القول إن مفهوم وظيفة الصحافة (الصحافة الالكترونية) هي مجموعة الفعاليات والنشاطات التي تؤديها بهدف صياغة رسالة إعلا مية ذات مضامين واضحة وبثها الى الجمهور عن طريق تخطيط مسبق وفي ضوء رؤية تتفق مع منهجها وتوجهاتها العامة وتهدي الى التأثير في الجمهور[١].

فضلاً عن انها وسيلة من وسائل الاعلام السياسية وأداة مهمة بيد الأنظمة السياسية والمعارضة على حد سواء في العديد من مجتمعا ت العالم. وتبرز وظيفتها السياسية عن طريق تغيير طبيعة العلاقة السياسية داخل المجتمع و تساهم أيضا في تغيير عملية الاتصال السياسي ذاتها وأصبحت شريكة في الكثير من الاحداث السياسية عن طريق نقل الاحداث والاخبار والحوادث.[٢]

وتؤدي الاحزاب والحكومات الوظيفة السياسية من خلال عدد من القنوات الاعلامية بصورة عامة والصحافة الالكترونية خاصةً، اذ تتم الاستفادة منه ا في مجال التخطيط الدعائي لمواجهة الخصوم السياسيين، و بث ا لاتجاهات سواء داخل المجتمع أ م خارجه،

---

(١) **Edwin Emery, Introduction to Mass Communictions,Newyork,1970 , p. 202-204.**

(٢) **سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري- دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام – 2005، غير منشورة، ص38.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يعطي العمل الاعلامي فرصة المشاركة الفعالة في رسم هذه السياسة ، لان السياسة والنظم السياسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها بشكل يخدم ويحقق اه دافها من خلال نشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي لدى الجمهور ، فقد ادى هذ ا الاهتمام بالاعلام و وسائله الى السيطرة والتحكم بالخطاب الاعلامي وجعله صناعة متقدمة.[١]

ان لكل الوظائف الموجودة في النظام السياسي والتنشئة السياسية والتوظيف السياسي يتحقق بواسطة وسائل الاعلام، وبما أن الاتصال يعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثر الأدوات تفاعلاً داخل النظام بين النخبة والجماهير، وعن طريق الاتصال يمكن الوصول إ لى أعرض قطاعات هذه الجماهير،وقد يمثل الاتصال الوسيلة لتلقين الأيديولوجيات و إرسائها.[٢]

تلجأ وسائل الاعلام في احيان كثيرة الى بعض الاساليب منها التكرار والجاذبية و الدعوة الى المشاركة الفعلية بابداء الراي أو بالمراسلة وغير ذلك من اساليب تربط الفرد بوسيلة الاعلام.[٣]

كذلك لوسائل الاعلام دور في اتاحة الفرصة للمواطنين في التعبيرعن آرائهم السياسية والسعي الى فتح ابواب المناقشة وتقويم الطلبات السياسية التي تتعارض مع السلطة و صانعي القرار السياسي.[٤]

وقد حددت مجموعة من الوظائف السياسية للاعلام يمكن إجمالها فيما يأتي[٥]:

---

(١) د.عبد الستار جواد، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلال للترجمة، 1988)، ص149-150.

(٢) د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص198

(٣) د. طارق الخليفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، 2010)، ص42.

(٤) د. محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2004)، ص 269.

(٥) د. محمد فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص92-97.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **الوظيفة الاخبارية ومراقبة البيئة :** كان الإنسان ولا يزال بحاجة إلى وسيلة تحيطه علماً بالأخطارالمحيطة به أو الفرص المتاحة له، وفي المجتمعات المعاصرة فإن جامعي الأخبار والقائمين عليها، والعاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة هم الذين يحيطون المجتمع علما بما يحتاج اليه.[١]

2. **التلاعب أوالتأثير المدروس في العملية السياسية :** هذه الوظيفة تبرز في محاولة الوسائل للتلاعب المباشر بالعملية السياسية، فقد تسعى بعض الأخبار السياسية لإثارة ردود الأفعال العامة، وخلق مطالب سياسية جديدة، وقد تسعى من أجل إثارة النخبة السياسية الحاكمة للقيام ببعض الإصلاحات، أما إذا كانت وسائل الإعلام بيد السلطة الحاكمة فإنها كثيراً ما تستخدمها في حملات منظمة لتحقيق أغراضها السياسية أو الدفاع عن سياستها وتبريرها.[٢]

3. **صنع القرار السياسي:** عملية صنع القرارهي كل ما يرتبط بالموقف من مدخلات ومخرجات، فضلاً عن التفاعل بينهما، وإن وسائل الإعلام تقوم بنقل القرارات السياسية لصانع القرارالسياسي وللمواطنين، وتعرض عدداً من البدائل التي يمكن أن يختاروا من بينها، وتؤثر في إدراكهم، كما تؤثر في عملية تكوين المطالب السياسية ونقلها الى صانع القرار السياسي وكذلك في إدراك المواطنين لدلالات القرار السياسي، وقد يستخدمها صناع القرار للتأثير في الرأي العام من أجل خلق المساندة اللازمة لقراراتهم.[٣]

---

[١] **د. شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية، بلا تاريخ الطبع)، ص23.**

[٢] **د. صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، (عمان، دارالشروق للنشروالتوزيع، 1999)، ص163.**

[٣] **د. محمد سعيد السيد أبوعامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد(5)، القاهرة ، 1988، ص20.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **الوظيفة التفسيرية:** تقوم وسائل الإعلام بتفسيرمعاني الأحداث، وذلك بعد تغطيتها و وضعها في قائمة الاهتمامات، فكثير من الأحداث تفسر تفسيرات مختلفة، وإن المفاهيم التي تستخدمها وسا ئل الإعلام لإيضاح حدث ما تؤثر تاثيراً قوياً في تشكيل الآراء وتطورها.[١]

5. **التنشئة السياسية والتثقيف السياسي** : التنشئة السياسية هي عملية اكساب الفرد معلومات يكون بها مواقف تمكن ه من فهم الأشخاص والمؤسسات و ...في البيئة السياسية[٢]. أما الثقافة السياسية فإنها مجموعة القيم والأفكار والمعتقدات التي تتبلور في المجتمع، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة وتجاه الفرد نفسه. وترتبط الثقافة السياسية بالتنشئة السياسية التي تعني اكتساب الفرد الأفكار والقيم بفعل تكوينه وتر بيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة والثقافة، أداتان متفاعلتان لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية.[٣]

وعلى الرغم من الإختلاف بشأن الوظائف العامة للإعلام التي شهدت تنوعا في الآراء دون وجود معيار موحد يحدد الكيفية التي يمكن من خلاله ا رصد هذه الوظائف في المجتمع فإن الإعلام المعاصر له وظيفة سياسية قائمة بذاتها [٤]، أصبحت واقعا ملموسا في المرحلة الراهنة التي ماعادت فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية في الإخبار والترفيه والتثقيف ، ومن أهم خصائص الوظيفة السياسية انها عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء السياسي و الاجتماعي، وهي عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية

---

(١) د. صالح خليل أبوأصبع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، ص 168.

(٢) د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام– دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004)، ص64.

(٣) د.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثلث، (بغداد، دار الحكمة، 1993)، ص156.

(٤) عبد الله الطويرقي، علم الإتصال المعاصر، ط 2،(الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص245.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل المجتمع الواحد وم ا تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، وهي تختلف ايضا من بناء اجتماعي واقتصادي الى آخر وتمتاز بأنها عملية مستمرة حيث ان المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه و لنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها.

ويمكن في نهاية هذا المبحث القول بأن الآراء مهما تنوعت بشأن وظائف الإعلام في المجتمعات الحديثة فإن هناك إتفاقا على مسألة مهمة هي البعد السياسي لوظائف الإعلام أوماتقوم به وسائل الإعلام من تعبئة سياسية أوتنشئة وتثقيف سياسي للجمهور أو إسهام في صنع القرار السياسي أو تأثير في العمل السياسي ، فالأنظمة السياسية القائمة في العالم اليوم أصبحت تعتمد إعتمادا أساسيا على مؤسسات الإعلام من أجل نقل خطابها السياسي والحفاظ على إستمرارها وبقا ءها حتى صارت العلاقة بين السياسة والإعلام من سمات المرحلة الراهنة ، وتتضح أهمية الاعلام في عملية صنع القرار السياسي من خلال ما يأتي[1]:

1. أنه يمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الاحداث الجارية والبيئة السياسية لسياستهم.
2. يجعل صانعي القرار والحكومة يشعرون بأهتمامات الشعب.
3. يتيح للمسؤولين أمكانية الحضور في ذهن الجمهور بنشرهم المستمر لنشاطاتهم و صفاتهم الشخصية.
4. يوفر للمسؤولين القنوات اللازمة لنقل رسائلهم الى الجمهور وال نخبة السياسية، داخل الحكومة وخارجها، وم ن خلالها تتاح الفرصة لشرح سياس ات المسؤولين ومهاجمة مواقف معارضيهم.

---

[1] **عبد المنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحه دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، 1997، غيرمنشورة، ص135-136.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يؤثر في مواقف متخذي القرار ومواقف الجمهور تجاه المسؤولين الحكوميين، و تستطيع التغطية الاعلامية ان تزيد من التأييد الجماهيري لبعض سياسات القادة و الحكومات، و لا ينكر ما لها من دور في إحداث تغييرات جذرية في السياسات وخلق سياسات جديدة عندما تستدعي المشاكل التدخل الحكومي أو بنشر الاعلام لمطالب الناخبين.

عليه تلعب الصحافة الالكترونية دورا بارزاً في الحياة السياسية سواء في المجتمعات الديمقراطية أم الدكتاتورية، ولها دور انفرادي في النهاية من خلال أهداف تحقق المصلحة العامة للدولة أومصلحة الحزب أوالمؤسسة التابع لها الموقع بشكل عام.

وبهذا فإن الصحافة الالكترونية هي في حد ذاتها وظيفة سياسية، وذلك إذا حددت المواقع مسؤوليتها السياسية بشكل دقيق، وساهمت في تعزيزالوعي السياسي و الإجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أ م الخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع خاصة عندما يكون منظما ويسير وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع.

واخيراً... على الرغم من تعدد وتنوع الوظائف التي تقوم بها الصحافة الالكترونية فان وظيفتها السياسية أصبحت واقعا ملموسا، ولم تعد فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية بل أصبح الإعلام أداة سياسية بالدرجة الأولى ،[1] وتستخدمها الاحزاب والحكومات لتصدير انموذجها السياسي والفكري.

وأصبحت وسائل الاعلام هي وظيفة سياسية اقناعية ل لجماهير، ومادة ومضمون و رسالة إعلامية هي محتوى سياسي في وسائل الاعلام المرئية و المسموعة والمكتوبة، وهذا يؤدي الى تدرج الفرد على التعود على وسائل الاعلام التي عودته ان تصب في تفكيره ومثيراته الفكرية، والامر الذي يتحول الفرد من نمط التعليم الذهني الى نمط البحث

---

[1] **وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد، العدد(55)، 2001)، ص390.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الاعلام من خلال وسائل الاعلام ، ويتمثل هذا الواقع بأوضح صورة في طغيان المضمون السياسي للمادة الإعلامية على ما سواه، الأمر الذي يؤكد الطبيعة السياسية لوظائف هذه الوسائل.[١]

فضلاًعن الذي اشرنا اليه فان (فاروق ابوزيد) يرى ان ليست هناك وظائف محددة وثابتة لوسائل الإعلام، ولاسيما انها في نمو مستمر مع مراحل التغير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، اذ كل مرحلة تجسد وظيفة محددة لتلبي ا لاحتياجات والتطور الذي يحققه ذلك المجتمع في تلك المرحلة.[٢]

وبعد الاطلاع على وجهات النظر المختلفة، والاشارة الى تفاصيل الآراء حول ذلك، نستطيع ان نقسم الوظيفة السياسية الى:

- الوظيفة البنائية: حيث يتم فيها بناء الابعاد السياسية، وذلك من خلال التنشئة و التوعية والتنمية السياسية المستندة الى الابعاد الايدولوجية التي اعتمدت عليها في بناء الحزب، ومن خلال الرسائل الاتصالية السياسية المرسلة الى الفئات و الطبقات المختلفة، أو الطبقة الاجتماعية المحددة.

- الوظيفة الدفاعية: حيث يتم فيها الدفاع عن ا لابعاد ا لايدولوجية للحزب وا لاتجاه السياسي للمنتمين، وإفشال عملية زعزعة ثقة المنتمين ، وذلك من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة(المقال، والندوة، والتحليل السياسي،...الخ).

- الوظيفة الهجومية : حيث تتم فيها مهاجمة الخصم، ومحاولة زرع زعزعة ثقة اعضائهم حول أبعاد ايدولوجيتهم الحزبية واتجاه هم السياسي، وذلك ايضاً من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة(المقال، والندوة، والتحليل السياسي،...الخ).

---

[١] عزيزة عبدة، الإعلام السياسي والرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص73.

[٢] فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط2، (القاهرة، عالم الكتب، 1998)، ص56.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية الكوردية:

الصحف الالكترونية:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات، وقد أدى هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال إلى بناء منظومة إعلامية تقوم على التكنولوجيا الرقمية، و ظهور الصحافة الالكترونية، التي أحدثت ثورة في الاتصال الجما هيري من حيث الإنتشار والدورية والمضامين والشكل والوسائط التعبيرية والتوثيق.

تشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التى افرزتها شبكة الانترنت ويأتي هذا النمط ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التك نولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد المستقبل بالاخبار والمعلومات، و تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها، ويملك امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب و تصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، فضلاً عن التراسل عبر البريد الالكتوني و التحاور عن طريق حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بُعدْ.[١]

ولاتعني الصحافة الالكترونية مجرد استبدال وسيلة قديمة (صحيفة،إ ذاعة، تلفزيون ،...الخ) بأخرى حديثة (الانترنت)، بل ان هذه التغيرات ستصيب عناصر العملية الاتصالية ايضاً، وستخلق بيئة إتصالية تختلف في جوانبها الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية عن البيئة التي خلقها الاعلام التقليدي.[٢]

---

[١] نبيل علي، الثقافة العربية وعصرالمعلومات، سلسلةعالم المعرفة، العدد 265، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، 2001)، ص264.

[٢] د.محمود خليل، الصحافة الالكترونية – اسس بناء الانضمة التطبيقية في تحريرالصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشرو التوزيع، 1997)، ص25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطور الصحافة الإلكترونية من خلال قيامه بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك إنطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبرالإلتصاق بآنيتها وراهنيتها والسعي لإستعادتها و إسترجاعها، اي التدافع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف والذي يشمل مختلف الموضوعات.

الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية، معرفية وتشكل بنك المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل مرئي وتضم هذه الوصلات التطور التفصيلي للأحداث والمؤشرات البيلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، و التذكير بسياق الأحداث وتأريخها. وهذه الحقيقة تؤكد أن وسائل الإعلام الإلكترونية تأخذ شكلاً تنظيمياً ، وتعمل على منحنين مختلفين سجل الحاضر وتداعياته وسجل الماضي وسياقاته.[١]

والصحف الالكترونية ظهرت بعد ظهور الانترنت، وهي الصحف التي يتم اصدارها و نشرها على شبكة الانترنت، وقد تأخذ شكلا من نفس الصحف الورقية المطبوعة، أو موجزاَ بأهم محتوياتها، أوالصحف الالكترونية التي ليست لها إصدرات ورقية مطبوعة، وهي مستقلة، وليس لها علاقة بشكل أو بآخر بالصحف الورقية، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والمقالات والتعليقات والصوروالخدمات المرجعية، ويتم تحديث صفحاتها خلال مدة زمنية قصيرة جداً تتراوح بين (5–10 دقائق)، وتشير دائماً الى تأريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره، وتحتفظ بارشيف للموضوعات التي سبق نشرها.[٢]

عليه يمكننا القول : إن الصحافة الالكترونية نوع جديد من الصحافة يشترك مع الصحافة التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة، إلا أنه يختلف عنها من حيث إعتماده

---

(١) **Bruno Patino, journalisim –www.text–e–org (تاريخ الزيارة 2011\9\26)**

(٢) **د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دارالشروق للنشروالتوزيع، 2006)، ص78.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على وسيط إتصالي (الويب)، وتستخدم فيه فنون و آليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، فضلاًعن مهارات وتقنيات المعلوم ات التي تناسب استخدام الفضاء الا لكتروني كوسيلة للاتصال، و يسمح بالدمج بين النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، فيمكن للمرسل والمتلقي مناقشة المضامين الإعلامية التي يستقبلها بإستخدام الانترنت و بسرعة.[١]

أنواع الصحف الالكترونية:

يشير الباحثون الى ان هناك نوعين من الصحف الالكترونية يتمثلان في[٢]:

1. صحافة(On-Line Newspaper) (الفورية، والرقمية): وهي صحف قائمة بذاتها ، والتي ليست لها إصدارات ورقية مطبوعة، وتحتوي على جميع اشكال النشر الفوري غيرورقي من خلال شبكات الانترنت أو الموبايل أو الكومبيوتر، لكن الصحافة الالكترونية(Electronic Journalism) عبارة عن ممارسة عمل الصحفي من تغطية الاخبار الى الفنون التحريرية، وارسالها الكترونياً من خلال قنوات التلفزيون أو الانترنت أو الوسائل الالكترونية الاخرى،[٣] أي هو صفة لأجهزة أو نظام أو عمليات... تكون تحت تحكم وحدة التشغيل المركزية ومتصلة بها مباشرة.[٤] وتمتاز بـ:

---

[١] **زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009)، ص11.**

[٢] **ينظر الى:**

- **د.فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، (عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، 2010)، ص ص109-110.**
- **د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشر و التوزيع، 2011)، ص ص52-53.**
- **د. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص97.**

[٣] **Jim hall, On-Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London,2001, p.16**

[٤] **بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت – طريق المسقبل، ت: عبد السلام رضوان،(كويت، سلسلة عالم المعرفة، 1998)، ص37.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. تقديم نفس الخدمات الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية.

ب. تقديم خدمات صحفية اضافية التي تتيحها شبكة الانتر نت وتكنولوجيا النص الفائق(Hyper Text)، مثل خدمات البحث، والربط بالمواقع الاخرى، الرد الفوري، والارشيف.

ت. تقديم خدم ات الوسائط المتعددة Multimedia– تتألف هذه الكلمة من جزأين. الجزء الأول Multi ويعني التعددية والجزءالثانيMedia وتشير إلى الوسائط الحاملة للمعلوما ت كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة وغيرها، و العبارة Multimedia تشير الى صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات باشكال مختلفة، أي ربط متكامل بين النصوصText والأصوات Audio والصورGraphic Video و برنامج تحريك الصور Animation، بشكل عام يجعل من الممكن استخدام عرض المعلومات في نصوص تتزامن مع الصور والصوت والحركة.[1]

2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية (Electronic Journalism): وهي صحف ورقية على الشبكة، وتقتصر خدماتها على تقديم كل مضمون الصحيفة الورقية أو بعضه، أوموجز لأهم محتويات النسخة الورقي ة، مع خدمات الاشتراك، وتقديم الاعلانات، والربط بالمواقع الاخرى.

خصائص الصحافة الالكترونية:

تتميز الصحافة الالكترونية بعدد من الخصائص منها[2]:

---

[1] **د.علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2، (عمان، دارالمناهج، 2000)، ص210.**

[2] **ينظرالى:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: التنوع والسعة:

يتمثل عمل الصحفي في التوفيق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبية حاجات المتلقي، والانترنت اتاحت هذه المساحات، والسعة الكبيرة عن طريق إرضاء مستويات متعددة من الإهتمام، والنص الفائق(Hyper text) هوالمحرك لهذا التنويع.

ثانياً: عامل الكلفة:

التكلفة في الصحيفة الالكترونية اقل من الكلفة في الصحافة التقليدية ويبرز هذا العامل خاصة عندما يتم تأسيس موقع إعلامي الكتروني للصحيفة المكتوبة، إذ يوفر جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، وعدم وجود مشكلة إرجاع الصحف غير المباعة، والوسيط بين الصحيفة والقراء، ويضمن له في الوقت نفسه عدداً كبيراً من القراء.

ثالثاً: المرونة:

كلما ازدادت خدمات الكومبيوتر ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية، أما من الناحية الإعلامية فبإمكان المستخدم الوصول إلى عدد كبير من مصادر المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتمييز بينهما، مع العلم ان القدرة على تزييف المعلومات قد ازدادت كثيراً مع ظهور الانترنت التي سهلت كثيراً من عمليات تركيب الصور وتبديل الأصوات وغيرها.[1]

رابعاً: المساحة الجغرافية:

الصحافة الالكترونية تصل الى مختلف أنحاء العالم وهذا يعني أن الرسالة الإعلامية توصل إلى مدىً عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تعيق الصحافة التقليدية، ويتم نقل الاخبار

- **د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدرسبق ذكره، ص ص116-117.**
- **زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص53-54.**

[1] د. مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية، (بيروت، دارالنهضةالعربية،2005)، ص220.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلومات عبر الحدود والدول والقارات من دون رقابة أوموانع أورسوم، وعدم حاجته الى شبكات توزيع انسانية، ولم يعد هناك مفهوم جغرافية المكان.[١]

خامساً: التفاعلية:

أتاح الانترنت الأدوات التفاعلية التي تؤدي الى حدوث تفا عل بين الجمهور والقائم بالإتصال عن طريق إمكا نية التحاور المباشر في الم حادثة حول موض وعات تتناولها الصحيفة أويطرحها زوار، والمشاركة في استطلاعات الرأي، والقدرة على الربط بين اكثر من موقع.[٢]

فضلاًعن خصائص اخرى[٣]:

1. إمكانية النقل الفوري للخبر(الحدث)، ونشره مع المزيد من التفاصيل.
2. معرفة عدد القراء، لان كل موقع على الشبكة يقوم بالتسجيل التلقائي لكل زائر، وهذا الوضع يحقق إحصاءات دقيقة، ومؤشرات للصحيفة عن عدد قرائها.
3. لقد فرضت شروطاً مهنية جديدة فيما يتعلق بالصحفيين من حيث الاهتمام بالامكانات التقنية وشروط الكتابة للانترنيت، وأساليب التغطية الخبرية.
4. إتاحة مساحة كبيرة للاعلانات، فضلاعن المؤثرات الصوتية والصورة والحركة.
5. إتاحة إمكانية هائلة لأرشيف الاعداد والمواد والمعلومات، وتصنيفها.

---

(١) ياس خضيرالبياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، 2006)، ص11.

(٢) زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص18.

(٣) ينظرالى:

- **د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص87-89.**
- **د. فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، مصدرسبق ذكره، ص ص130-131.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

بناءً على ما تم ت الاشارة اليه يمكن رصد فروق كثيرة بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية، لكن الاهم منها، هو[1]:

1. **طبيعة النشأة:** فأصل النسخ الالكترونية انها نشأت ابتداء على الورق بصورة تقليدية لكن القائمين عليها ارتأوا ضرورة وجود نسختها الالكترونية على الانترنيت، اما الصحف الالكترونية فقد انشأت ابتداء على الانترنيت، وليس له أصل ورقي.

2. **طاقم العمل:** بالنسبة للنسخ الالكترونية فطاقم العمل في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم (ان لم يكن كله) على رفع محتويات الصحيفة الورقية و نشرها على الموقع الالكتروني. أما الصحف الالكترونية فتمتلك طاقم عمل كامل (رئيس تحرير، محررين وصحفيين ومدققي اللغة ومصنفي المواد، وقسم المالتميديا،...).

3. **زمن تحديث الأخبار**، في النسخ الالكترونية يرتبط زمن التحديث بد ورية الصحيفة سواءاً كانت يومية أ م اسبوعية، أما بالنسبة للصحف الالكترونية فهو في سباق مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر.

سلبيات الصحافة الالكترونية:

مثلما كان للصحافة الالكترونية مزايا وخصائص تولدت ايضاً عنها سلبيات، منها[2]:

1. تلجأ المواقع الالكترونية الى الروابط النشطة كوسيلة لاضافة المزيد من المعلومات للجمهور واحاطته بخلفيات ربما قد لاتكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذ ه الروابط يمكن

---

[1] د. فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، مصدرسبق ذكره، ص ص116-117.

[2] ينظر الى:

- زيد منيرسليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ص62-63.
- د.عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدرسبق ذكره، ص ص91-92.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان توجه الجمهور (ولو بشكل غيرمتعمد) الى مواقع قد لايراعي المعايير التحريرية المعروفة ويعتمد على مصادر لاتحظى بالثقة.

2. توفر الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لان تشار الاشاعات والاخبار الكاذبة والملفقة (السب، والقذف"التشهير"، وإنتهاك حرمة الاشخاص وخصوصيات حياتهم الشخصية) بسرعة فائقة، وذلك لان الانترنيت قائم على آليات فائقة السرعة في نقل المعلومات و تبادلها على نطاق واسع، وصعوبة السيطرة عليها.
3. تنتشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات بين العديد من مواقع الصحافة الالكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الامر الذى أدى الى حدوث ممارسات غير مقبولة من قبل المشاركين فيها.
4. توجيه الرسائل الاتصالية إلى مجموعات صغيرة أو أفراد فلدى ذلك الى تفتيت الجمهور(Demassfication) بدلاً من(Massification الجماهير العريضة).[1]
5. غياب الضوابط والمعايير المهنية وا لاعتماد على المصادر الخبرية غير الموثوقة وهذا ادى الى خلق حالة فوضى وعشوائية، وكثير من الصحف ا لالكترونية تفقد مصداقيتها لهذا السبب.
6. صعوبة المطالعة على صفحة العرض(الشاشة)، المشكلات والمعوقات التقنية.
7. القرصنة، وهي إنتهاك حقوق الملكية الفكرية(تاليف كتب، والافلام، وصورفوتو غرافية، وقطع موسيقية،...الخ)

مقومات نجاح الصحافة الالكترونية :

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الالكترونية بمقدار ماتستخدمه من إمكانات متو فرة على شبكة الانترنيت، ويتطلب ذلك[1]:

---

[1] **د.حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصرالمعلومات، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2005)، ص18.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الوعي بـطبيعة الوسيلة، فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية وجماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك انها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الوسائل الاتصالية الاخرى.

2. التوجه نحو تكاملية الاداء مع الصحافة التقليدية حيث تسهم كلتاهما في تقوية بعضهما ببعض.

3. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الالكترونية والتقليدية، نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

4. السعي لانشاء أسواق اعلانية جديدة، وخلق موارد مالية ، وذلك عن طريق اعداد الدراسات والحملات الاعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الاعلان في مواقع الصحف الالكترونية.

نشأة الصحافة الالكترونية الكوردية:

مع وصول شبكة الانترنت الى جنوب كوردستان في عام (1998)، فلن استخدامها كانت قليلة، وغير متاحة للعامة، وأفتتح أول مركز للأنترنت في عام (1999) في مدينة السليمانية(مركز السليمانية للانترنت)، وبعد ذلك انتشر، و وصل الى المدن و القصبات بل الى القرى خاصة بعد استخدام (Mobile Broadband Connection) المتحرك، مثل(بروسك نيت، كوران نيت، ريبوكويك، مالكس نيت، ...).

---

(1) د. رضا عبدالواجد امين، مصدر سبق ذكره، ص109.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدأت محاولات النشر على شبكة الانترنت من قبل الاشخاص، ونجح بعض منهم في انشاء مواقع شخصية . وبعد ذلك بد أ نشر الصحف في المواقع، اذ يع د نشر صحيفة (كوردستانى نوى) اليومية على موقع (puk.org)أول محاولة في هذا الصدد . ثم أعقبتها محاولات اخرى، لكن منذ عام(1999) بدأ إستحداث مواقع الكترونية، مثل : كوردستان نيت، وكوردستان بوست، وكوردستان أون لاين، ... الخ.[1]

والجدير بالذكر ان الانفتاح على الانترنت لم يقتصر على الصحافة المكتوبة فقط، بل تعداها لتشمل القنوات التلفزيونية والاذاعية.

فئات الصحافة الالكترونية الكوردية ونماذجها:

تاخذ الصحافة الالكترونية الكوردية عدة اشكال، منها : أنها تعيد تقديم محتوى الصحف الورقية، وتنتج محتوىً مخصصاً للنشر الفوري،...الخ، ومن تلك الاشكال:

1. النسخ الالكترونية من صحف مطبوعة ورقياً، باسمها وتارخها، مثل : جريدة (**دێرین** – www.p-deren.org): التي كانت جريدة اسبوعية، تصدرعن جمعية المحاربين القدامى الكوردستاني.
2. الصحف الالكترونية التي تحمل اسم الصحيفة الورقية ، وتقدم خدمات: استطلاع الرأي، والتفاعلية، ...الخ، مثل:

- **هاولاتى(www.hawlatinews.com)**: جريدة اسبوعية سياسية أ هلية حرة، تصدر من قبل مطبعة**(رەنج)**، وهي أول جريدة أهلية، و صدرت أول نسخة ورقية

---

[1] **مقابلة اجراها الباحث مع السيد (فريد اسسرد)، مسؤل مكتب الفكر واتوعية التابعة لاتحاد الوطني الكوردستاني ، و هو احد مؤسسي (.pukmedia) بتاريخ15\2\2012**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مطبوعة منها بتاريخ (5 تشرين الثاني 2000)، ونشرت أول نسخة الكترونية منها على الانترنيت منذ (آب2001).

- **كوردستاني نوى**(www.pukmedia.com –www.knwe.org): جريدة سياسية يومية، تصدرعن الإتحاد الوطني الكوردستاني، وتعد أول جريدة يومية بعد انتفاضة عام(1991)، وتم إصدارعددها(صفر) في(12كانون الثاني 1992)، وصدر عددها الاول في(26كانون الثاني1992)، لها نسخة الكترونية كجريدة تقليدية على شبكة الانترنيت وبرئس الاسم، منذ كانون الاول لسنة (2000).

3. صحف الكترونية ليس لها أصل ورقي، مثل:

- **(كوردستان نيت– www.kurdistannet.org)**: (جريدة ك وردية ال كترونية يومية عامة مستقلة)، نشر عددها الاول بتاريخ (13/آب/1999)في هولندا، و بإسم(**ژيلەمۆ**– نجوى)، من قبل (عمرفارس)، وتعدُ من اوائل الجرائد الالكترونية الكوردية المنتشرة على شبكة الانترنيت، وتنشر موادها باللغة الكوردية فقط.

- **(خەندان** – www.xendan.org): فهي صحيفة الكترونية، وأحد مشاريع مؤسسة خندان للبث والنشر التي تأسست في مدينة السليمانية عام (2003)، وتم احداث الموقع في الاول من كانون الثاني 2010.

- **(سبەی**–www.sbeiy.com): فهي صحيفة الكترونية وأحد مشاريع شركة (وشه) ، واستحدث في(21مارس 2007).

4. مواقع رسمية تابعة للحكومة، أ والاحزاب أوالشركات و منظمات حكومية وغير حكومية، مثل:

- موقع حكومة اقليم كوردستان(www.krg.org).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- موقع برلمان كوردستان(www.perleman.org).
- موقع شركة سردارلتجارة السيارات(www.serdargrup.com)

5. مواقع الفضائيات والاذاعات و ... وتوفر هذه المواقع عدداً من الخدمات التفاعلية، مثل:

- راديو نوا(www.ku.radionawa.com).
- كوردسات(www.kurdsat.tv): بدأت قناة كوردسات ببثها المباشر عبر الأقمار (نايل سات- هوت بيرد)، في مساء يوم (2000/1/1)، وتجدرالإشارة إلى أنه تم تأسيس موقع ألكتروني لها بعد أربع سنوات (2004/1/1)، ويمثل الموقع مكملة لشاشة كوردسات الفضائية في إيصال أكبر كمية ممكنة من الأخبار والمعلومات وبثلاث لغات(اللغة الكوردية – واللغة العربية – واللغة الإنكليزية)، إلى القارئ و المشاهد في نفس الوقت.

6. مواقع شخصية، تأتي تسمية الموقع من اسم الاشخاص أواسماء معنوية أودلالية ، مثل: (كامكاران www.kamkars.net).

7. مواقع خاصة بالاعلان والترويج للبضائع والمواد والادوات المستعملة وبيع الاراضي و العقارات و...الخ، مثل:(**دەسی دوو** –www.dasy2.com).

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية الكوردية:

يتأثرالاعلام بالاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية و السياسية ويؤثر فيها ايضاً ، ويبرز دورها على انها أداة سياسية و وسيلة للتنوير و توسيع الآفاق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والرؤى الفكرية عند الافراد، وهذا يقتضي إشاعة المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وذلك من خلال الالتزام بمبادئ حرية الصحافة وحرية المعلومات.[١]

لذلك من الطبيعي أن يتأثر الاعلام والعمل الاعلامي بحقائق المجتمعات التي يعمل فيها ويعكس ظروفها و واقعها، وأيضاً لانستطيع أن نفصله عن واقعه، فهو وليد البيئة (النظام الاجتماعي والسياسي) القائم فيه، أي لايمارس في فراغ اجتماعي، لأنه نتاج بناء اجتماعي اقتصادي، ويرتبط إرتباطا وثيقاً ببناء المجتمع ككل، ويتأثر تأثراً مباشراً بالأوضاع الثقافية و الاجتماعية والسياسية في ذلك المجتمع، و كلها عوامل تتدخل في رسم السياسة الإعلامية، و تحديد أهداف العملية الإعلامية، واختيار المادة الإعلامية ذاتها .[٢] وبات من الصعب الفصل بين عمل وسائل الاعلام وادائها عن الواقع السياسي والاجتماعي الذي تعمل في كنفه.[٣]

وبذلك تختلف نظم الاعلام من مجتمع إلى آخر، تبعاً لتطور المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و...الخ، ومدى توفر الإمكانات البشرية والتقنية، و يوضح الاعلام أيضاً الكيفية التي تمارس بها السلطة نفوذها وموقفها من بعض القضايا الأساسية المتعلقة بحقوق الافراد و واجباتهم.[٤]

والنظم السياسية تؤكد ضرورة امتلاك الإعلام رؤية سياسية واضحة لتحقيق الأهداف التي يحددها القرار السياسي، ومن ثم فإن هوية الرسالة تعتمد على الموقف السياسي و تعكسه.[٥]

---

[١] وليد خالد احمد حسن، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغدا د، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(14)، 2007، ص27.

[٢] طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية،2004)، ص18.

[٣] د.عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر – دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص289.

[٤] د.عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، (عمان، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، 2003)، ص78.

[٥] د. ياس خضير البياتي، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1993)، ص 423.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترتبط السياسة والنظم السياسية ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها ، بشكل يخدم ويحقق اهدافها في الاتصال ، وذلك لنشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي، إذ ان وجود قاعدة للتطور التقني وانتشار المعلومات تكون دعامة رئيسية في اعداد الخطط السياسية لتحسين خدمات نظام المعلومات ، في محاولة التحكم في انتشارها عبر قنوات الاعلام، و ارساء ما يعرف بسياسة المعلومات.[١]

فتوجيه العالم نحو الأهداف السياسية بات من مهام الإعلام، وقد نجحت السياسة بكل مقوماتها وأساليبها في توجيه دفة الإعلام نحو أهدافها الاستراتيجية المرسومة، فضلاعن ترتيبها لقائمة الإهتمامات السياسية لدى الجمهور ، في إطار من القيم السياسية وإستبعاد القضايا المغايرة لهذه القيم التي توحي بأهمية القضايا المثارة في ذهن الجمهور ، والاعلام بشكل عام هو الوجه الاخر للسياسة، فعالم السياسة صعب أن يوجد دون الاعلام لانه حلقة الوصل بين الجماهير والسياسيين.[٢]

عليه فللصحافة بشكل عام هي جزء حيوي من السياسة، وتعد من أهم عناصر بناء التنظيم ا لسياسي ودعائم ه التي ترتكز عليها تشكيلاته، اذ يمارس عن طريقها مهام التوجيه والتثقيف والتوعية والنقد ، وتكون طرفا فاعلاً في احداثها لكونها تشكل مساحة واسعة من أصول العمل السياسي وتؤثر في نتائجه وتتأثر بطبيعة ممارساته ، وتلعب دوراً في تشكيل الاتجاهات، أو مايثير التفكير به من قبل الجمهور[٣].

---

(١) عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1984)، ص9.

(٢) د. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1993)، ص49.

(٣) فتحي الابياري، صحافةا لمستقبل والتنظيم السياسي، ط 3،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر)، ص107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان الدافع الذي يدعو السياسيين للسيطرة على الكيفية التي تصورهم بها وسائل الاعلام، مرده بشكل خاص إلى أهمية إلباس سياساتهم الشرعية المطلوبة عن طريق كسب تأييد الجمهور ، ويعرفون بذلك عملية اضفاء صفة الشرعية أو القبول الاجتماعي لافكار ومفاهيم معينة والتركيز عليها، وذلك من خلال ترتيب الاهتمامات السياسية، و إستبعاد افكار ومفاهيم اخرى من النقاش والحوار السياسي بما يخلق في النهاية صورة ذهنية لدى الجمهور بموضوعية قضية ما، وتبنيه لهذه الأفكار والمفاهيم، لأنها ممارسات واعية ومدروسة للسلوكيا ت الاتصالية.[١] وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام والعا ملون فيها، إذ يع د دورهم مكملا ومتفاعلا مع الدور الذي يقوم به رجال السياسة، فالسياسيون ينتهي دورهم عند تحديد الأهداف ، ومن ثم يبدأ دور الإعلاميين في صياغة هذه السياسات والتعبير عنها بالاساليب الإعلامية المناسبة.[٢]

فللاعلام السياسي (الرسائل الاعلامية ذات مضمون أو بُعد أو مدلول سياسي)، هو منهج وعملية يستهدفان نشر معلومات مختلفة عن الشؤون السياسية بهدف التوعية، و للعملية تأثيرها في التحول الفكري والاجتماعي المنشود عن طريق قدرته ا على توجيه الجماهير العريضة، وبمستوياتها كافة الى خلق حالة من التلاحم الوجداني والفكري فيها ، ليصبحوا قادرين فعلاً على المشاركة الجادة في صنع القرارات[٣].

وللاعلام السياسي مقومات والقدرة على تحقيق فاعلية سياسية، و تعمل على ارساء قواعده، وتهيئ بيئة ومناخا سياسي صحي يتحقق فيه ما يُرجى من الرسائل الاتصالية، فهو يستخدم

---

(١) دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت: د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص127.

(٢) سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسةالخارجية الأمريك ية، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، 2000)، ص62.

(٣) محمدعلي العويني، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبيق، (القاهرة،عالم الكتب،1988)، ص24.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعلام بصفته وسيلة ويستخدم السياسة بوصفها مضموناً، والسياسة هنا تتعرض للظواهر السياسية من كافة أ وجهها، بمعنى إنها وإن كانت في المقام الاول سياسية فهي تأخذ في الحسبان الجوانب الاخرى الاقتصاد ية والاجتماعية والثقافية وغيرها و تغلفها بالغلاف السياسي وتصبغها بصبغته، وبهذا يعد الاعلام السياسي شكلاً ومضموناً وينظر إلى السياسة والإعلام بأنهما توأمان تربطهماعلاقة تبادلية، وان كلا منهما يتغذى من الآخر.[1]

وهنا يبرز بقوة مدى لجوء التيارات والأحزاب السياسية إلى تبني وسائل اعلام مختلفة، والإنفاق عليها من ميزانيتها بشكل مباشر أوغير مباشر، كما أضح ت تلك الوسائل، سواء التقليدية أم الحديثة، مجالا للنقاش في مختلف القضايا المثارة.

ومن خلال ما اشرنا اليه نستطيع ان نسجل بعض ملامح لإعلام السياسي، منها:

1. ارتباطه بالسياسة ارتباطاً وثيقاً.
2. الأيدولوجية السياسية التي هي مصدر السياسة الإعلامية وتستمد خصوصيتها منها.
3. الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسة ... الخاصة بالمجتمع المعين الذي هو منبع سياستها الإعلامية.

تعد إنتفاضة شعب كوردستان في(5 آذار 1991) تحولا جذرياً في كافة المجالات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافية والإعلامية والشخصية، و...الخ)، وبعد أن سحبت الحكومة العراقية إداراتها من المناطق الكوردستانية، في (نيسان – تشرين الاول 1991)، استلمت الجبهة الكوردستانية زمام الحكم في المنطقة.

وشهد الاقليم سلسلة من التحولات السياسية الم همة، وكان الاختيار الديمقراطي و الامتثال لرأي الشعب ومن ينتخبهم في اول انتخابات حرة جر ت في البلاد بعد الانتفاضة في (19 آيار1992) التي قامت على أسس التعددية السياسية، وتجسيد مشاركة الأحزاب المختلفة في

---

[1] **محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1985) ، ص13.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرؤيا واستراتجيتها، وهو الخيار ا لاكثر تقدما لأنتاج مؤسسات ديمقراطية منتخبة كالبرلمان والذي منح الثقة لأول حكومة محلية في اقليم كوردستان، وتم تشكيلها في(4 تموز1992).

وسرنت مجموعة التشريعات والقوانين التي نظمت ح ركة الحياة السياسية و الاجتماعية، وبالذات التشريعات المتعلقة بحرية الصحافة وحقوق الصحفيين والكتاب و الاعلاميين، فاصدر المجلس الوطني الكوردستاني قانون الاحزاب لاقليم كوردستان العراق المرقم(17 لسنة1993)، الذي أقر فيه حرية ا لعمل السياسي والحزبي قانوناً، و اصدر قانون المطبوعات المرقم (10 لسنة 1993)، وقانون نقابة الصحفيين المرقم (4لسنة 1998- بموجب قرار رقم(11) في 2/4/ 1998)، وعُدِّل قانون النقابة في عام 2004، وقانون صندوق التقاعد للصحفيين المرقم (13لسنة2001)، وقانون العمل الصحفي في كوردستان رقم (35) لسنة 2007، حيث أقرحرية التعبير قانوناً، و تضمن انفتاحاً كبيراً، ولقد را فقت تلك العملية الكبيرة ف ي التغير السياسي فورة اعلامية وفيض واسع من الصحف والاذاعات والتلفزيونات المحلية وفضائيات وشبكات الإنترنت...، لتعبر عن آراء الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية والديمقراطية، ولم يتخذ التغيير بعداً واحداً(سياسياً، أو إجتماعياً، أو إقتصادياً، أو ثقافياً، أوإعلامياً...) بل كان تغييراً على جميع الأصعدة.[1]

وشهدت الصحافة الكوردية تغيراً ج وهرياً من كافة النواحي (الشكل والمضمون)، اذ نرى طفرة كبيرة من ناحيتي النوعية و الكمية: الكوادر، والتكنلوجيا، و الاخراج، ...الخ، وقنوات مختلفة، ومن حيث الطباعة و وسائل الإتصال، ويعود كل ذلك الى الظروف السياسية الجديدة التي خلقتها الإنتفاضة، وهذا أثر بدوره في السياسة الإعلامية و الاستفادة من التقنيات الحديثة وتجارب الصحافة العالمية و شبكات الانترنت، فأدى ذلك

---

[1] عمراحمدرمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في اقليم كوردستان – دراسة في صحيفتي كوردستانى نوى و خه بات، للفترة من1\1\2008لغاية 31\1\2008، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية \ كلية العلوم الانسانية \ قسم الاعلام، 2008، ص89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الى كسر طوق الدائرة المحلية، والدخول الى الدائرة العالمية، ومشاركة الكتاب في الصحف العالمية و متابعة التطورات على الصعيد العالمي.

وتميزت ايضاً هذه السنوات بنشوء الصحافة الاهلية ، وبرزت الصحافة المتخصصة، وتطورت لتكون لسان حال المنظمات المهنية والديمقراطية، مثل: العمال، والطلاب، وذوي المهن الهندسية، والنساء،...الخ.

فالتغيير الذي حصل أتا ح مناخاً إعلامياً جديداً لم يكن يحظى به الإعلاميون قبل ذلك الوقت، وانطلقت أصوات عديدة ومتنوعة تعكس وجهات نظر مختلفة في ضوء وسائل الإعلام المتنوعة، التي شملت الصحافة العامة والمتخصصة والإذاعات والمحطات التلفزيونية الأرضية والبث الفضائي وشبكة الانترنت و...الخ.

ان نمط الملكية يحدد الى حد ما معالم السياسة الاعلامية للمؤسسة الصحفية، حيث إن الملكية الحكومية تعني تحديد الحريات، وسيطرة الدولة على قرارات النشر، فيما تتيح ملكية الافراد هامشا من الحرية، ويمكن تصنيف الصحف (الالكترونية) على وفق ملكيتها وكما يأتي[1]:

1. **الصحافة الحزبية:** وهي التي تنطق باسم الحزب، وتعبّر عن فكر سياسي معين أواتجاه أو مذهب ايديولوجي خاص وتتسم موادها الاعلامية بمميزاتها الخاصة، وتدافع عن افكارها، وتعكس فيها وجهة نظر الحزب الذي تمثله حول القضايا المختلفة (الفكرية، السياسية، الاجتماعية، ...الخ)، **الاتحاد**، و**سبەی، وخەبات، و كۆمەڵ نيوز، و** KURDIU.ORG ...**الخ**.

---

[1] **د.عبدالباسط سيدا، ذهنية التغييب والتزييف ، الاعلام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكروالتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني،2005)، ص17.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الصحافة الاهلية:** وهي غير مرتبطة بوجهات النظر الحزبية، وترى في نقل الحقيقة كما هي، ومن جميع مصادرها هدفاً أساسياً، اضافة الى تلبيتها لرغبات القارئ و الاستجابة لمطالب الجماهير المشروعة، وامداد الجماهير بالمعلومات، والترفيه عنه، وتستند في ذلك الى توجهات أصحاب المصالح، وتسير حسب الخطط والبرامج المعتمدة من قبلهم. مثل: **دەسی دوو، وسەربەست،...الخ.**
3. **الصحافة الرسمية:** هي التي تشرف عليها الحكومة لتشرح سياساتها و مواقفها في شتى الميادين ولتخدم مصالح ادارتها . مثل: موقع حكومة اقليم كوردستان ، موقع برلمان كوردستان.

الصفة القانونية للصحافة الكوردية ما بعد الانتفاضة:

باتت حرية الاعلام مقياساً لمعرفة مدى تقدم الامم وتخلفها ، لان حرية الاعلام تؤدي بالنهاية الى ترسيخ ركائز الديمقراطية، على الرغم من ان وسائل الاعلام تعد خاضعة للقوى الرئيسة في المجتمع، ومتماشية ومسايرة للتوزيع القائم للقوى في المجتمع ، لكن هناك توافق بين طبيعة أولويات الجماهير والسياسيين[١].

وتقوم حرية الإعلام على حقوق ثلاثة: حق المعرفة (الأخبار)، وحق التعبير (الرأي)، وحق النشر(نشرالخبر والتعليق عليه) غير أن هذه الحرية تصطدم بعقبات كثيرة داخلية وخارجية. وتتباين العقبات الداخلية حسب تباين الأنظمة السياسية، وموقع الإعلام فيها وحدود علاقته بها، وتأتي حرية الصحافة من عدد الدعائم والاركان التي لابد من وجودهما، ويكمل احدهما الاخر، واذا نقص احد هما أو لم يكمل الآخر فان حرية الصحافة تكون منقوصة وغيرشفافة ولاتتجسد في ذلك المجتمع، والدعائم هي[٢]:

---

[١] **دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته– دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت: د.عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992)، ص179**

[٢] **د.سامان فوزي عمر، دراسات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة والنشر، 2011)، ص ص137-141.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **عدم الاخذ بالنظام الوقائي والاخذ بالنظام الردعي** : فللنظام الوقائي هو النظام الذي يسمح للحكومة بمراقبة الاعلام عن كثب، ولايتم نشر أي موضوع الا بعد مروره بـ(الفلترات) وحراس البوابة. أماالنظام الردعي فهو ذلك النظام الذي يسمح للفرد بان يتصرف بكامل حريته في نشر موضوعاته، على ان يسأل بعدئذ عن التجاوزات القانونية، وذلك بانزال العقوبة أو التعويض أو كليهما.

2. **سهولة تأسيس المؤسسات الاعلامية** : لايمكن وصف عمل المؤسسات الاعلامية بانه عمل تجاري فقط بل في الوقت نفسهيكون ذات رسالة سامية في خدمة المجتمع، لذلك فان إصدار صحيفة لاتحتاج الى موافقة السلطة التنفيذية بل يمكن اتباع نظام البيان أوالاخطار، حيث يتم تقديم بيان الى الجهات المحددة بالقانون، ونشرها في عدد من وسائل الاعلام حتى يكون من له مصلحة على علم بصدور هذه الصحيفة، و ثم اذا كان لديه اعتراض على صدورها يمكن تقديمه الى الجهات المحددة بالقانون، وكذلك بالنسبة الى احداث المؤسسات الاعلامية الاخرى مع فوارق بسيطة من حيث التنظيم.

3. **عدم العمل بجرائم الرأي والفكر الا استثناءً** : وهي الجرائم التي تتعلق بالفكر والعقيدة على اختلاف انواعها واشكالها السياسية، والاجتماعية، والدينية، ...كمن يقوم بنقد فكرة ما أو ايدولوجية محددة أوبيان محاسنهما أومساوئهما لأن ذلك لايؤدي بالاضرار الى الفرد والمجتمع.

4. **عدم غلق المؤسسات الاعلامية وتعطيلها:** يتم نشر بعض المواد من خلال عمل المؤسسات الا علامية التي هي مخالفة للقانون وشيء طبيعي، وغير الطبيعي هو ان تعاقب المؤسسة الاعلامية بتعطيل نتيجة هذه المخالفة الموجبة للعقوبة بصورة عادية كالغرامة والتعويض لكن دون الغلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **السماح بحرية الوصول الى المعلومات** : اذا لم يكن للاعلامي قدرة الحصول على المعلومات الموثوقة من المصادر الحكومية ليس ند ما ينشره بالوثائق، فلا يوجد ما تمنع الحكومة من التلا عب بالمعلومات والارقام لكي تمد الشعب بمعلومات خاطئة، لذلك لابد ان تتضمن القوانين الاعلامية نصوصاً تلزم المسؤولين في القطاعين الخاص والعام بالتعاون مع الاعلاميين وامدادهم بالمعلومات غير الممنوعة بنص القانون.

وعلى الرغم مما أشرنا اليه فان حرية التعبير في الصحاف ة الالكترونية لاتتقيد بالقيود والاعراف التي تتقيد بها الصحافة التقليدية، لان شبكة الانترنت قد جسدت مفهوم الصحافة بلا حدود، وبلا قيود وضوابط قانونية وأمنية أيضاً.

وكانت الصحافة تشكل منعطفا محفوفا بالأخطار والمفاجآت التي تشكل تحدياً حقيقياً للصحافة الالكترونية الكوردية في متابعتها لظروف جنوب كوردستان الراهنة، وماتزال فالحالة بمظهرها الخارجي الذي يبرز في حرص أكثر الأطراف حزبية أ ومستقلة على عدم المساس بحرية الصحافة واحترام ر أي الأغلبية في حدود المصلحة العامة ضمن المس الك الديمقراطية تتطلب من أطراف المعادلة الصحفية الآن ومستقبلاً، سلطة أو معارضة، ترسيخ الأطر وتوضيح الثوابت للعملية الصحفية.[1]

وان أداء ا لإعلام في أية دولة يتحدد بمستوى إ لتقاء مجموعة من العوامل والضوابط و الأهداف المترابطة، من الأرضية الفكرية والسياسية إلى الإطار التنظيمي والتشريعي الذي فيه يترعرع الإعلام ويؤدي رسالته المنشودة.[2]

---

[1] **وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام والاتصالات، العدد (13)، 2007، ص6.**

[2] **فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(347)، السنة(30)، 2008، ص122.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوجد مجموعة من الحقوق تخول المؤسسة الاعلامية مزاولة العمل الاعلامي، و من هذه الحقوق التي أقرها النظام السياسي حرية الرأي، وحرية التعبي ر، وحرية ملكية وسائل الاعلام، وحرية المشاركة السياسية، وحرية التجمع ، وحرية مزاولة مهنة النشر والتوزيع، والحماية القانونية للاعلاميين.[١]

لذلك فمن المفترض أن يكون هناك دور ما للصحف الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات والاتجاه السياسي ، وذلك عن طريق حرية الرأي، وامداد القاريء بالمعلومات وتهيئة ارضية النقاش، وتبادل الآراء، وقول الحقيقة، ومطابقة القول والفعل(المصداقية).

وجاء النظام الصحفي متمثلا في قانون العمل الصحفي في كوردستان رقم (35) لسنة 2007، ومن أهم ما تضمنه هذا القانون من اتجاهات هو: تشجيع تعدد وسائل الاعلام وحرية ملكيتها والمنافسة بينهما، وتعزيز حرية الرأي، وحرية التعبير، والمسؤولية الاخلاقية للصحفيين وتحديد مسؤوليتهم في ممارسة المهنة، والحماية القانونية للاعلاميين ، والتاكيد على حماية حقوق النشر والتأليف مع التأكيد على ان إصدار الصحف لايحتاج الى (الاجازة – نظام البيان أو الاخطار)*.

لكن هذا القانون لايحتوي على كيفية معالجة المشاكل المتعلقة بالنشر على شبكة الانترنت، عليه فان غياب إطار ق انوني يحصن هذا النشاط الاعلامي ي عد من أهم المشاكل التي تواجه الصحافة الالكترونية الكوردية.

ومع ذلك فقد عُ دت حرية الصحافة في جنوب كوردستان من أهم المكاسب الديمقراطية التي تحققت لشعب كوردستان بعد إ نتفاضة عام (1991)، وإن حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية وتقوية دور الصحافة تتصدر قائمة اهتماما ت السلطات

---

[١] **محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشرومكان النشر، 1996)، ص11.**

* **انظر الى ملحق رقم(4).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنفيذية، وهذا ما تتحدث عنه السلطات التنفيذية، فضلاعن تضامنها مع الصحفيين، في ضوء توجيهاته ا لجهات ذات علاقة بتسهيل مهمة الصحفيين وحمايتهم لتأدية عملهم، والتشديد على اتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من يثبت قيامه بتصرف من شأنه الإساءة إلى الإعلاميين والصحفيين، ولاسيما في ظل سلسلة الاعتداءات والاغتيالات التي طالت الصحفيين والإعلاميين على أيدي مسلحين مجهولين (الفصل الرابع – حقوق و امتيازات الصحفي، المادة السابعة). و التأكيد على توخي الدقة والموضوعية والالتزام بالمعايير المهنية، والتحلي بالمسؤولية عند نقل ا لأحداث (الفصل الثالث – الرد والتصحيح، المادة السادسة)، مع كل ذلك تجسدت بعض خصا ل و خصائص الصحافة الالكترونية الكوردية، منها:

1. انها باتت صحافة الكمية لا النوعية، وأصبحت مصداقية الخبر بحاجة الى التدقيق والمتابعة، فضلاعن ابتعاد الكثير من الصحفيين عن أخلاقيات المهنة ومواثيقها.

2. ان التكاثر المطرد في صدورالصحف، وإستحداث الاذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات عامة، والصحف الالكترونية خاصة يعد أهم خصائص و مميزات مرحلة ما بعد الانتفاضة التي انعكست على واقع الصحافة، لانه ا ساهمت برفع صوت المغيبين عن الساحة السياسية،[1] الا ان هذه النقطة سرعان ما تحولت إلى مشاريع صحفية بعيدة عن الدوافع الوطنية، ولاسيما أنها دخلت بكل وسائلها في لب الصراعات الأيدلوجية للحركات السياسية، بما يمثل شكل حرب إعلامية.

3. شهدت الصحافة الكوردية والصحافة الالكترونية خاصة بروز ظاهرة الطارئين عليها، حيث ان هناك عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يتولون رئاسة تحرير صحف الكترونية

---

[1] **احمد عبدالمجيد، أزمة الم سؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر (عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، 2007، ص7.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعدها لهم عدد من الزملاء، في الوقت الذي لا يمتلك فيه (رئيس التحرير) المؤهلات الأكاديمية أو المهنية.[١]

4. إنتشار الصحافة الصفراء، التي تعتمد على الخبر الخادع والقصة السياسية المثيرة لهواجس الناس، أو نشر أخبار فضيحة سياسية أومالية، إذ باتت هذه المواقع تحقق أرقاماً قياسية في التعرض.

5. يعامل الصحفي كأجير، قد يخسر عمله في أي وقت، دون أن يعمل بقانون يضمن له حقوقه، لأن الأهواء والانتماءات السياسية هي المسيطرة عليه.

وبطبيعة الحال فإن نظم الاعلام في المجتمعات ذات النظم السياسية الديمقراطية، تختلف عن تلك الكائنة في المجتمعات الشم ولية أو الاشتراكية. ويتضح هذا الاختلاف عن طريق النظر إلى اختلاف وظائف الاعلام في هذه المجتمعات، وموقف السلطة من الحريات والحقوق سواء للافراد أوالمؤسسات الاعلامية، وطبيعة الممارسة الصحفية ونظام الرقابة في هذه المجتمعات.[٢]

عليه ليس من المبالغة القول : إنّ الإعلام و وسائله المختلفة باتا اداتين رئيسيتين تستخدمهما الأنظمة السياسية في جميع دول العالم في مخاطبة الجمهور وتوجيهه، و محاولة التأثير فيه سياسياً و ثقافياً، وذلك من أجل ترسيخ بقا ئها ، وإيصال رسالتها و ايديولوجيتها إلى المجتمع.

---

[١] **حسب الله يحيى، صحافة الطارئين، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد(1428)، 2007/12/11، ص4.**

[٢] **د.محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص63.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني:

الصحافة الالكترونية الكوردية و وظيفتها السياسية

المبحث الاول :

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية

المبحث الثاني :

واقع الصحافة الالكترونية الكوردية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول: الاتجاهات

اولاً : مفهوم الاتجاه:

الاتجاهات تعد سلوكيات لأفراد المجتمع، وترتبط بالقيم والمعايير والأعراف و التقاليد السائدة في ذلك المجتمع، وتجسد شعور الفرد وتحدد سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها. والفرد قد يعبر عن إتجاهه باللفظ الصريح أوضمنا في حديثه، ويسمى ذلك بالاتجاه اللفظي، أو قد يطبقه بشكل عملي في سلوكه، فيسمى بالاتجاه العملي.[١]

والاتجاه يمد الفرد برصيد داخلي جاهز على تقدير حجم الأشياء والأحداث، واختبار حقيقتها مع مراعاة مصالح الفرد وإهتماماته الاساسية، والتعبير عن رغباته، فضلاعن دور الاتجاه في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، و يحظى بأهمية خاصة لكونه اسلوباً منظماً في التفكير والشعور، و يمكن عن طريقه التعرف على موقف الاشخاص من العادات والتقاليد والقيم السائدة، ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من افراد أوقضايا إجتماعية أوسياسية من حيث تأييده للموضوع أومعارضته، ويتسم هذا التأييد أوالمعارضة بالثبات النسبي، الذي يحدد العلاقة بين الفرد من جهة، ومحيطه الخارجي من جهة أخرى .[٢] أي هو تعبير عن نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين أوفكرة معينة بطريقة محددة سلفاً.[٣] وان وصول الفرد الى احكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجد ل، يعتمد الى حد كبير على اتجاهه الذهني، وهو يصغي الى هذا الجدل أو يشارك فيه.[٤]

---

[١] احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، 1992)، ص305.

[٢] وهيب م جيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج 2، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987)، ص118.

[٣] حميدة سميسم، نظرية الرأي العام – مدخل، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،1992)، ص74.

[٤] مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983)، ص334.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاتجاه إما أن يكون مؤيداً أو معارضاً أو محايداً، والحياد يعد اتجاهاً، ويشبه ان يكون خطاً مستقيماً يمتد بين نقطتين إحداهما تمثل اقصى القبول والاخرى تمثل اقصى الرفض، والمسافة القائمة بينهما تنقسم الى نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج احد النصفين شيئا فشيئاً نحو ا زدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الاخر نحو ازدياد الرفض كلما ابتعدنا عن تلك النقطة [١]، وأصحاب هذا الاتجاه (الحياد) في غاية الأهمية لسهولة استمالتهم مقارنة باصحاب إتجاهي(مؤيد أو معارض).

وبصورة عامة عند دراسة اكتساب الاتجاهات لابد من تصور ثلاثة مستويات متداخلة من التأثير على الفرد في اكتسابه لمختلف الاتجاهات[٢]:

1. المستوى الثقافي العام من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات وان ماط ثقافية في مجتم ع ما ويمثل هذا المستوى انموذجا لأبعاد الشخصية عن طريق تطبع معظم ابناء المجتمع على هذه العادات والاتجاهات والتقاليد التي تسودالمجتمع في مدة محددة من تطوره.
2. مستوى الثقافات الفرعية حيث الاختلاف في القيم والافكار والاتجاهات والعادات باختلاف الجماعات أوالطبقات، وتتفاوت الجماعات عن طريق المستوى الاقتصادي أوالاجتماعي أوالجنس أوالسن أوالدين. ومن هنا تختلف اتجاهاتهم تبعا لتوحدهم مع هذه الجماعات أو تلك.
3. مستوى الخبرات الشخصية، فالخبرة التي يعرّض لها أفراد أسرة واحدة في ثقافة فرعية واحدة لاتتطابق تطابقا تاما من حيث شدتها أونوعها وهذا ما يبين لنا ان التشابه والاختلاف يأتي بقدر تأثير الخبرات والتجارب التي يمرون بها.

---

[١] ياسين طه طاقة، الانجاهات واالحياة، (بغداد، شركة أياد للطباعة الفنية، 1989)، ص17.

[٢] نقلاً عن: عرسان يوسف عرسان الزوبعي، الإعلان التلفزيوني، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزاء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية إلاعلام، 2008، غيرمنشورة، ص138.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا نستطيع تصور الاتجاهات بانها: إستعداد وجداني مكتسب، تشكله مجموعة من المشاعر والاعتقادات التي يتم التعبير عنها في صورة إستجابات سلوكية تحدد موقفه بالقبول أو الرفض ، وهذه الموضوعات قد تكون:[١]

1. أشياء، كالميل أو النفور من شيء معين.
2. شخص، كحب لآخر أو كره هله أو إعجابه به
3. جماعة، كالتعصب لشعب معين أو طائفة أو عقيدة.
4. أفكاراً أو مبادئ أو نظما اجتماعية وسياسية أو مشاكل اجتماعية.
5. ذات الفرد نفسه كحب الذات أو كرهها أو الرضا منها.

ويجسد الاتجاه في حقلين مختلفين اذ يكمل احدهما الاخر، وهما: اتجاه نحو شيء (اشياء) واتجاه نحو موقف (مواقف). وإذا كانا متسقين اتساقاً منطقياً، يكونان معاً نسقاً للاتجاهات، وينعكس بدوره في السلوك، فيجعله سلوكا متسقاً مع نفسه، إم ا إذا كانا غير متسقين، انعكس ذلك ايضا في السلوك، فيبدو سلوكاً متعارضاً مع اتجاه الفرد . لذلك فإن اتساق سلوك الفرد مع اتجاهاته يحكمه مدى الاتساق الحاصل بين هذين النوعين من الاتجاهات عند الفرد [٢]. ويرى فيشبين ان هناك ثلاثة انواع من المتغيرات تعمل كمحددات اساسية للسلوك وان الوزن النسبي لهذه المتغيرات يختلف من سلوك الى سلوك ومن شخص الى شخص، وهذه المتغيرات هي[٣]:

1. الاتجاهات نحو السلوك: وتعتمد على معتقدات الشخص بخصوص عواقب السلوك المعين في موقف معين، وتقييم الشخص لهذه العواقب.

---

[١] احمدعزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، بدون تاريخ نشر)، ص115.

[٢] ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة،(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1991)، ص25.

[٣] حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط4، (القاهرة، بدون دار النشر، 1977)، ص146.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المعتقدات الشخصية والاجتماعية: وتشمل المعيار الشخصي للسلوك والمعيار الجماعي أو الاجتماعي.
3. الدافعية للتمسك بالمعايير: وتشمل الرغبة أو عدم الرغبة.

وبصورة عامة، نتعرف نحن على اتجاهات الفرد عن طريق إبداء آرائه، سواء كان بالكلمة المنطوقة أوالإشارة أوالإيماء أوالرمز الذي يبديه أوعن طريق أفعاله، حيث إنها تمثل دلالات عن شخصية الفرد وحاجاته .[١] ومع ذلك يمكن القول إن السلوك أوالفعل نفسه قد لايعد مؤشراً صادقاً للاتجاه، أي ان الافعال يمكن ان تكون كالاقوال مظهراً لاخفاء الاتجاه الحقيقي، فالقائد الحزبي اثناء زيارته الى أماكن عامة مثلاً قد يتصرف بطريقة كاذبة لاتدل على حقيقة اتجاهاته، فهو يكثر من الابتسام ة للموجودين، ويصافحهم. أي ان مايقوله الشخص يمكن الا يدل على حقيقة تفكيره فهناك الرأي الخاص الذي يحتفظ به لنفسه، وهناك الرأي الذي يرغب في ان يشارك به مع المجموع وهو ما يعرف بالرأي الشخصي. عليه ليس من السهل تحديد تعريف متفق عليه لكلمة الاتجاه، إذ تتعدد التعريفات وتتداخل فيما بينها، الامر الذي يخلق قدراً من اللبس وعدم الاتفاق عند تداوله[٢]، ويرجع عدم الاتفاق هذا الى اعتبارين، هما:[٣]

---

[١] د.احمد بدر، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998)، ص71.

[٢] David Nachmias and chave Nachmias, Research Methods in the Social Sciences , (NewYork: st. Martin's press, 1981),PP. 32-33.

[٣] Leslie.J.MacFarlan,Political Disobedience, (London: Macmillan press,1971), p.11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ان الظواهر الاجتماعية والسياسية بصفة عامة ظواهر مركبة، متعددة المتغيرات، ومن ثم فللمفاهيم الدالة عليها تتسم بالتعقيد وتعدد الابعاد.
2. ان المفاهيم هي نتاج لخبرة اجتماعية وسياسية تختلف من حيث الزمان والمكان، و هذا ينعكس على مدلولاتها واستخداماتها.

لذا فان اللبس الذي أحاط محاولات تعريف الاتجاه بوصفه موضوعاً سياسياً و إجتماعياً يعود من جهة الى تعدد دلالات المفهوم، وتنوع المضامين التي تشير اليه، ومن جهة أخرى الى اختلاف المنطلقات والاختصاصات المعرفية التي تناولته، إذ يمك ن ان ينظر اليه من زوايا مختلفة، يعرف الإتجاه بأنه:

- فكرة مشبعة بالعاطفة تميل الى تحريك النماذج المختلفة من السلوك كل الى موقف أو موضوع معين.[١] اي تساعد الفرد على التكييف مع البيئة المحيطة به.
- ((إستعداد أوتهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته، فيجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الافكار أوالاشخاص أوالاشياء التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية أوالاجتماعية))[٢]، وان المقصود بالاستعداد أوالتهيؤ ماهو مكتسب وليس ماهو فطري، وله صفة الاستمرار النسبي، ويهيئه للاستجابة، وتكون لها الأفضلية عنده.[٣]
- حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أوتتكون اثناء التجربة والخبرة و التي تسبب تأثيرا موجها أوديناميا في استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف

---

[١] ياسين طه طاقة، الانجاهات واالحياة، مصدر سبق ذكره، ص16.

[٢] عبدالرحمن محمدعيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، داراالنهضةالعربية،1983)، ص79.

[٣] آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، بدون تاريخ نشر)، ص155.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي ترتبط بهذا الاتجاه، وقد تكون إيجابية أوسلبية، وقد تكون عامة أو نوعية، أي يهيء الفرد للاستجابة بطريقة معينة، ويحدد التأثير الذي يمكن ملاحظته.[١]

- حالة من التفكير أوالشعور أو ردالفعل بصورة منتظمة وعلى وتيرة واحدة بال نسبة للناس أوالمجموعات أوالمسائل الاجتماعية أو أيّ حادثة تحدث في الوسط الذي يعيش فيه الفرد.[٢]
- ((وهو ميل الفرد لفعل معين أو استعداده لنوع من انواع النشاط))[٣].
- (الوضع الذي يتخذه الكائن نحو موضوع، أوموقف يرغب التوافق معه وحينما تتم عملية التوافق يختفي الاتجاه فيما عدا مايتبقى منه في الذاكرة أو في الوضع العادي للكائن)[٤]. بمعنى انه أسلوب منظم، ومتسق في التفكير والشعور وردالفعل تجاه أي حدث في المجتمع بصورة عامة[٥].
- الميل نحو تقبل الأشياء أونبذها، أو الآراء أو الأيديولوجيات أو الأشخاص، أوتأهب الفرد وإستعداده، لان يثار بمثير ما، في موقف من المواقف، فيتصرف تصرفا معينا.[٦]

وتعرف الاتجاهات السياسية بأنها:

---

(١) د. حميدة سميسم ، نظرية الراي العام، مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية، 1992)، ص74.

(٢) Lambert ،social psychology.n.j.prinection hall ،1964 ،p.5.

(٣) د. احمد بدر، الرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص72.

(٤) محمود عودة، أساليب الاتصال والتغيرالاجتماعي، ط 2، (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع،1989)، ص157.

(٥) د.علي طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين ازاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، مجلة فصلية علمية محكمة تصدرعن كلية الاعلام – جامعة بغداد، العدد(1)، 2005، ص77.

(٦) هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغي رالثقافي، الموسوعة الصغيرة ، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1978)، ص57.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ((ميل سياسي تسعى وسائل الاتصال الجماهيري الى تكوينه أو ترسيخه لدى جمهورها ليكون له استجابة للرسائل الإعلامية التي تبثها هذه الوسائل بطرق قد تكون ضدها أو محايدا لها أو معها))[١].

- ((مجموعة المباد ئ والمعايير والقواعد التي تحكم سلو ك الانظمة الاعلامية، وتوجهه،وتشتق(تستنبط) عادة من شروط الايديولوجيا السياسية و القيم التي ترتكز اليها في بلد ما)).[٢] وتعد انعكاساً للسياسة الإعلامية السائدة والمرتبطة به، أي الاتجاه السياسي يستمد خصوصيته من الايدولوجية السياسية.

ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية في كونها: **ميلاً سياسي واستعداداً ذاتياً للفعل أو لردالفعل، وتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل.**

وإن هذا التعريف الإجرائي، يحتوي على عدة عناصر، أهمها:

1. الميل سياسي: وهو إستعداد للفعل أو ضرب معين من ضروب النشاط يعبر عن القضايا والموضوعات والأحداث السياسية، ويكتسبه عن طريق وسائل الاتصال السياسي الجماهيري عامة، والصحافة الالكترونية خاصة.

2. إستعداد ذاتي للفعل أو لردالفعل: أي ماهو مكتسب وليس ماهو فطري.

---

(١) نقلاًعن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية، مصدرسبق ذكره، ص52.

(٢) نقلا عن: د.مي العبدالله، التلفزيون وقضايا الاتصال في عا لم متغير، (بيروت، دارالنهضة العربية،2006)، ص157.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. وسائل ا لاتصال الجماهيري: تقوم هذه الوسائل بتكوين الاتجاهات السياسية عن طريق كثافة الاطلاع وتكرارهلمضامين الرسالة السياسية.

4. بطريقة معينة: فقد قسمت البحوث درجات الاتجاه إلى: اتفق تماما، اتفق إلى حد ما، محايد، لا اتفق إلى حد ما، لا اتفق تماما.

5. استجابة للر سائل الاتصالية : التغذية الراجعة للرسائل الاتصالية تهيئ الفرد لاستجابة المواقف والأفكار السياسية.

ثانيا: مراحل تكوين الاتجاه:

تتكون الاتجاهات نتيجة احتكا ك الفرد بمواقف خارجية متابينة، تؤثر فيه بطريقة ما اي ان الاتجاهات ملكتسبة، ولايولد الانسان وهو مزود أومتمتع بالاتجاهات، ويكتسب الفرد إتجاهاته عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تتضمن السلوك الاجتماعي والقيم الاجتماعية ويسير الاتجاه في أثناء تكوينه بالمراحل الآتية [1]:

1. **المرحلة الإدراكية المعرفية** : وتنطوي هذه المرحلة على إدراك الفرد للمثيرات البيئية و يتصرف بموجبها، فتكسبه معلومات و خبرات بمثابة إطارمعرفي له.

2. **المرحلة التقويمية** : وتمثل هذه المرحلة التي يتفاعل فيها الفرد مع المثيرات في ضوء الإطار المعرفي الذي كونه عنها.

3. **المرحلة التقديرية**: وتعد هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه حيث يصدر فيها الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها من حيث ايجابيتها أو سلبيتها.

---

[1] **د.احمدعبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، 2001)، ص46.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: محددات تكوين الاتجاه:

يعتمد الاتجاه في أثناء تكوينه على محددات الآتية[١]:

أ. **محددات نفسية:** ونقصد بها العوامل التي تشكل دوراً في تكوين الاتجاهات مثل الدافع، والانفعال، والحاجة، والتفكير، والسيطرة، والخضوع.

ب. **محددات ثقافية :** ونقصد بها القوانين الاجتماعية، والبيئة الأسر ية، والتعليم، حيث يكون لها دور مؤثر في تكوين الاتجاهات، ولاسيما انها نتاج تفاعل كل من الشخصية و العوامل الثقافية.

رابعاً: المكونات الأساسية للاتجاه:

إن أهم المكونات الأساسية للاتجاه عبارة عن ثلاث عناصر أساسية، وان اختلفت معدلات نموها في المراحل الزمنية الا أنها مرتبطة بعضها بالبعض الآخر، وعلى العموم فهي[٢]:

1. **المكون المعرفي :** ويتضمن مايمتلكه الفرد من معتقدات وأفكار ومعلومات حول موضوع الاتجاه، والمكونات المعرفية والخبرة التي تراكمت عند الفرد في أثناء احتكاكه ببعض عناصر البيئة ، التي في ضوئها وعلى أساسها يتحدد موقفه منها، وقد يكون للاتجاه مكون معرفي أكثر وضوحا عندما يشتمل على معتقدات عن الشيء و خصائصه وعلاقته بالأشياء الاخرى والذات، ويمكن تقسيمها إلى[٣]:

أ. **المدركات والمفاهيم concepts:** أي مايدركه الفرد حسيا أومعنوياً.

---

[١] **عبدالله عبدالحي موسى، المدخل إلى علم النفس، ط3، (مصر، بلا دارالنشر، 1989)، ص275.**

[٢] **احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص297.**

[٣] **د. امال احمد يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص155.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **المعتقدات Beliefs:** وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.

ت. **التوقعات Expectation:** وهي ما يم كن أن يتنبأ به الفرد للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

وكلما كانت معتقدات الفرد ومعلوماته ومعرفته واضحة وثابتة بخصوص الموضوع كان إتجاهه قوياً، والعكس صحيح.

ونقصد بالمكون المعرفي في هذه الدراسة كم المعلومات ذات المضمون السياسي التي يحصل عليها الفرد ويتجسد في: الفروق الفردية" العمر، والجنس، والشهادة"، و الاهتمام السياسي.[1]

2. **المكون(العاطفي) الوجداني:** ونقصد به الاستجابة الانفعالية والعاطفية والوجدانية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين ، سواء يجعل الفرد مسروراً أم لا ، محبوباً أم مكروهاً. وعلى هذا فالجانب الوجداني يضفي على الاتجاه طابع الدفع والتحرك . فضلاعن اشارته الى حب لموضوع الاتجاه أو كره له حيث تفرق بينه وبين الرأي . فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي التي تميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف عن طريق قوة هذه الشحنة أو ضعفها . ويمكن ملاحظة الإنفعال على الفرد من خلال تعابير وجهه أو حركاته أو التعبير صراحة بذلك.

3. **المكون السلوكي :** وهو الموقف السلوكي نحو موضوع الاتجاه، إذ ان الانسان يأتي بسلوك معين عن طريق معرفته ومعلوماته وعاطفته وانفعاله عن شيء معين لذلك

---

[1] **د. حنان يوسف، الإعلام والسياسة– مقاربة ارتباطية، ط2، (القاهرة، اطلس للنشر والانتاج الإعلامي ش .م. م، 2006)، ص82.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعدّ المكون السلوكي للاتجاه خلاصة للمكونات السابقة، وهو يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة به سلباً أم إيجاباً، أي مرتبطة بالنسق القيمي للفرد[١].

هذا فضلاًعن الادراك الذي يأتي من المثير الخارجي، وهذا الادراك إما أن يكون اجتماعيا أوسياسياً، وهي الصفة الغالبة عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والسياسية، أو أ ن يكون الادراك حسيا وهذا مايكون عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات، أي ينقسم الى صنفين من العوامل، هما:[٢]

أ. **العوامل البنيوية :** وهي تلك العوامل التي تأتي من المؤثرات الحسية والآثار التي تحدثها هذه المؤثرات في الجهاز العصبي.

ب. **العوامل الوظيفية :** وهي تلك العوامل ا لتي تتضمن التنظيم الادراكي الناتج عن الحاجة والمزاج الخبرة واثرها على الادراك في الوقت الحالي.

اذا فالمكون المعرفي للاتجاهات تتمثل في الصورة التي توجد لدى الفرد عن بعض الاشخاص والأنماط السياسية والايدولوجية التي توقظ حين استدعائها أوتشكلها مشاعر أو أحاسيس معينة (المكون العاطفي) ثم تدفع باتجاه سلوكيات معينة (المكون السلوكي)، مثال: الإتجاهات السلبية بين السنة والشيعة { تميز بين الصور النمطية ومعتقدات سلبية ومدركات تحملها كل طائفة إزاء الأخرى(مكوّن معرفي)، والتعصب مشاعر سلبية تحملها الطائفتان إزاء بعضهما(مكون وجداني)، والعنف أعمال سلبية كقتل وتهجير لأبناء الطائفتين (مكون سلوكي)}.

---

[١] **عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، (القاهرة، دارالثقافة، 1982)، ص104.**

[٢] **د. سعد عبد الرحمن، اسس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، 2001)، ص437.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقدمت(د.حنان يوسف) ثلاثة نماذج لتكوين ا لاتجاهات السياسية لدى الأفراد انطلاقاً من مكوناتها الثلاثة المعرفي، والعاطفي والسلوكي ، اي كل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثربها وتكوينها[1]:

أ. المعرفة نحو موضوع الاتجاه السياسي تقود إلى بناء مكون عاطفي ايجابي، وهذا بدوره يقود إلى بناء مكون سلوكي.

ب. القيام بسلوك معين وليكن الانضمام إلى حزب معين قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الحزب، وهذا بدوره يساهم في تكوين المكون العاطفي.

ت. المكون العا طفي كمتغير مستقل، ولنكن مشاعر الاهتمام تجاه أحد الأشخاص قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الشخص، وهذا بدوره قد يؤدي إلى إحداث سلوك معين نحوه.

خامساً: أنواع الاتجاهات:

تنقسم الاتجاهات بشكل عام الى:

- الاتجاهات الجماعية والفردية.
- الاتجاهات العلنية والسرية.
- الاتجاهات الايجابية والسلبية.
- الاتجاهات العامة والنوعية.

فضلاًعن تقسيمها من أوجه مختلفة(الموضوع، والاهداف، والعلاقة، ...)

1. من حيث الموضوع:[1]

---

[1] **د. حنان يوسف، الإعلام والسياسة– مقاربة ارتباطية، مصدر سبق ذكره، ص81.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ – **الاتجاه العام:** وهو ذلك الاتجاه الذي يركز على الموضوع وله صفة العمومية وينتشر بين أفراد المجتمع، كاتجاههم نحو منظمة معينة اوحزب سياسي.

ب – **الاتجاه الخاص:** وهو الاتجاه الذي يركز على الأشياء الذاتية الخاصة بالفرد ، و التركيز على تفاصيل معينة لموضوع ما كإعجاب بزعيم أو حب صديق.

2. من حيث الوضوح[٢]:

أ – **الاتجاه العلني:** وهي الاتجاهات التي يجهر بها الفرد بدون إحراج.

ب – **الاتجاه السري:** وهي الاتجاهات التي يحاول الفرد إخفاءها عن غيره و إنكارها.

3. من حيث الأهداف[٣]:

أ – **الاتجاهات الموجبة:** وتطلق على الاتجاه الصفة الايجابية إذا كان ينحو بالفرد تجاه الموضوع وبقربه منه مثل حب الانسان واحترامه.

ب – **الاتجاهات السلبية:** وتطلق على الاتجاه الصفة السلبية إذا كان يبعد الفرد عن الموضوع مثل كراهية شخص.

4. من حيث علاقتها بالفرد والجماعة[٤]:

أ – **الاتجاه الفردي :** ويقصد بالاتجاه الفردي بأنه الاتجاه الذي يؤكده فرد معين في الجماعة مثل إعجاب الفرد بصديق له.

---

(١) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص 322.

(٢) عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص29.

(٣) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص30.

(٤) مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، 1979)، ص212.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – **الاتجاه الجماعي:** وهوالاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من الناس مثل إعجاب الناس بممثل، أو مطرب.

سادساً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تبدأ عملية اكتساب الاتجاه منذ ولادة الطفل ، وتعد العائلة من العوامل المهمة في تكوين اتجاه ات الفرد الاجتماعية لأنها المؤسسة الأولى التي يكتسب الفرد فيها اتجاهاته عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، وإن العائلة هي المسؤولة عن اتجاهه والطريق الذي يسلكه مستقبلاً.[١] وترى المدرسة السلوكية ان الطفل يتعلم الاتجاهات من جانب الكبار على وفق عملية الاشتراط أو عن ط ريق امتصاص العادات من الوالدين حيث تتكون العادات تبعا لظروف الثواب والعقا ب والعطاء والحرمان .[٢]وان نمو السمات الشخصية يتوقف على نوعية علاقته في بيئه الاجتماعية، لذلك فإن بعض السمات الشخصية يكون من الصعب تغييرها وذلك لعودتها الى المراحل الاولى من حياة الفرد [٣]. أي ان للبيئة العائلية (الاسرية) الاثرالكبير في تحديد اتجاهات الفرد [٤]. عليه فان مرحلة الطفولة هي المرحلة الاساسية في عملية اكتساب الاتجاه فضلاً عن العوامل المؤثرة الاخرى في تكوينه[٥]:

---

[١] **كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، 1985)، ص13.**

[٢] **عبدالرحمن محمد عيسوى، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعارف الجامعية،1995)، ص152.**

[٣] **د.عبدالرحمن محمد عيسوى، الاثارالنفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984)، ص152.**

[٤] **د. جيهان احمد رشتى، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1978)، ص628.**

[٥] **الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء الطباعة والنشر،2004)، ص ص144– 145.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ – **الإطار الثقافي:** من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات و...الخ، وجميعها تتفاعل بعضها مع بعض ليؤثر في الفرد ويساعد في تكوين اتجاهاته عن طريق علاقته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها أي أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع ، علما ان التراث الثقافي يسهم أيضا في تكوين الاتجاهات . ويحمل الفرد أفكارا وآراء واتجاهات من مج تمعه الذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد مجتمعه معلومات وحقائق و عقائد. والمجتمع يديم نفسه اجتماعيا بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد والشعور والاستجابة على مر الزمن، وان الاجيال السابقة تعمل على إعداد أجيال لاحقة مزودة بالخبرات والمهارات في ضوء القيم والمفاهيم التي تؤمن بها.

ب – **وسائل الاعلام:** تكتسب وسائل الاعلام في المجتمع الحديث اهمية كبيرة في توصيل المعلومات والحقائق، وتعد من أكثر الوسائل تأثيرا في بناء الاتجاهات أو لتغيير اتجاهاتهم التي يتبنونها [1]، فالكثير من الاتجاهات يتكون عن طريق وسائل الاعلام المختلفة فعندما يواج ه الفرد ضغوطا متعارضة سواء كا ن ذلك في مجال حاجاته الشخصية أوبتأثير ا لآخرين أوعندما يكون في وضع نفسي يهيئه للتغير فانه يعمل طواعيه على إعداد نفسه لتقبل ما تنقله وسيلة الاعلام من أفكار، و وسائل الاتصال الجماهيري من الوسائل الفعالة في تكوين الاتجاهات ولاسيما عند المراهقين الذين يكونون أكثر استعداداً للتأثر بها وتصديقها، وقد يحصل التغيير الكبير في اتجاهاته عندما تضعف الرابطة بينه وبين الجماعة التي ينتمي اليها.[2]

---

[1] **د. نبيل عبدالفتاح حافظ و د.عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 1992)، ص252.**

[2] **ولبر شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية– دورالاعلام في البلدان النامية، ت / اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، 1969)، ص82.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترجع فاعلية وسائل الاتصال الجماهيري في تغيير الاتجاهات الى[١]:

1. الميزة الاقناعية التي تتميز بها هذه الوسائل اكثر من غيرها.
2. مقدرة هذه الوسائل على استقطاب تركيز المتلقي على بعض الخصائص الايجابية لمضمون الرسائل السياسية.
3. تفاعل المتلقي مع مضمون الرسالة السياسية.

ت – **عامل الجنس والسن :** يشير الكثير من الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس(ذكر، وأنثى) لأنها تختلف لدى الرجال عن الإناث وتختلف في الوقت نفسه من حيث السن ، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات تختلف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة عن مرحلة المراهقة عن الرشد والشيخوخة.[٢]

ث – **الخبرات الشخصية :** هي المواقف التي يمر بها الانسان في حياته و يتأثر بها تأثراً واضحا فقد نجد أن موقفا انفعاليا يكون لدى الفرد اتجاها (مع أوضد)، ويكتسب الفرد أثناء رحلة حياته اتجاهاته التي تكون في حقيقتها ع ملية تعلم غير مقصودة، ذلك فضلاًعن اكتسابه عن طريق التربية المقصودة عندما يحاول الابوان أو المدرسة غرس اتجاهات محددة في الافراد المتلقين، ويتمكن الافراد من تغيير آرائهم بوساطة الاستنتاجات المبينة على المعلومات الواقعية، ويحتمل ان يكونوا اكثر تحلي لا للحجج المستخدمة واكثر تشككاً.[٣]

---

[١] **د.صالح ابو اصبع، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، 1995)، ص124.**

[٢] **عبدالرحمن محمد عيسوى، دراسات في علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص192.**

[٣] **توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع،1984)، ص 177.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – **العوامل الحضارية والأديان** : يحمل الفرد أفكارا وآراء واتجاهات من مجتمعه ال ذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد م جتمعه معلومات وحقائق و عقائد. فعند تلقي الطفل معلومات وتشربه لاتجاهات من جهات لها كيان في مجتمعه كرجال الدين والقادة فإن تلك المعلومات والاتجاهات تتوسخ في وجدانه.

ويعد الدين والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المنتشرة فـي المجتمع من المصادرالتي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة، و يحمل كثير من افراد المجتمع اتجاهات منحازة تشربوا بها اثناء مرحلة الطفولة ولا يحملون لها أية مقومات تساعدهم على مناقشتها أو تحليلها. والمجتمع يديم نفسه اجتماعيا بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد والشعور والاستجابة على مر الزمن، وكذلك يعد من المصادر التي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة.

ح – **قادة الرأي** : هم الاشخا ص الذين يمارسون تأثيراً كبيراً في غيرهم، ويمثلون أحد المتغيرات الاساسية في عملية التأثير الشخصي، حيث انهم يعد ون ركيزة مهمة في عملية نقل المعلومات للجمهور عن طريق الاتصال الشخصي أو وسائل الاتصال الجماهرية ويعملون على تدعيم الاتجاهات وتثبيتها.[١] وتعد وسائل الاتصال الشخصي مهم ة على الرغم من ظهور وسائل الاتصال الحديثة واتساع دائرة انتشار الرسالة الاعلامية بشكل موسع، وهذا يساعد على اقامة علاقات ومساهمات جيدة مع الآخرين والمؤسسات من خلال مساهمة وسائل الاتصال الشخصي المباشر.[٢]

والاتصال الشخصي و وسائل الاتصال الجماهيري كلاهما يساهمان في تحقيق التكامل الاجتماعي والثقافي والسياسي وتعزيزه داخل المجتمع، فوسائل الاعلام هنا

---

[١] **د. منى سعيد الحديدي و د.سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، مصدر سبق ذكره، ص123.**

[٢] **د. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دارالفجرللنشروالتوزيع، 2007)، ص412.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنشر الافكار وتجذب الانتباه نحو ا لسلوكيات الجديدة، وقنوات الاتصال الشخصي تكون اقدر على التاثير وتحقيق التغيير، وبهذا فان التكامل بين شبكتين من قنوات الاتصال الشخصي والجماهيري يعني الاستخدام الفعال للاستفادة من مزايا الشبكتين وليس مجرد التنوع فقط، والتطوير بهذا الاسلوب يعني تدخل اساليب الاتصال الحديثة في المجالات المختلفة الاجتماعية المنفصلة.[١]

سابعاً : وظائف الاتجاه:

يعد الاتجاه حالة وظيفية، تهيئ الفرد على ان يقوم برد فعل متميز نحو مثير معين أو نحو موقف استثاري[٢]، وللاتجاه وظائف متعددة، وتحدد طريق السلوك وتفسره، وتيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرار، وتوضح له كيفية بلورة العلاقة بينه وبين المجتمع[٣].

أ. **وظيفة نفعية:** وتعني هذه الوظيفة أن الفرد يسعى دائماً إلى تعظيم الأشياء الايجابية في عالمه الخارجي (الثواب)، ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به الى التعزيز والاثابة، والإقلال إلى الحد الأ دنى من الأشياء السلبية (العقاب) ويبتعد عنها فيما بعد ، أي أن اتجاهات الفرد تصبح ايجابية إذا ما ارتبطت هذه الاتجاهات بدرجة عالية من الإشباع أو الرضا وتكون سلبية إذا ما ارتبطت بدرجة عالية من عدم الإشباع أو الاستياء.

ب. **وظيفة الدفاع عن الذات:** يواجه الفرد في حياته الكثير من الضغوط من داخل نفسه ومن خارجها وتبرز هذه الضغوط الداخلية حينما تتصارع قيم الفرد ومعتقداته مع سلوكه الفعلي كما تتمثل الضغوط الخارجية في الصراع الدائم والقائم بين قيم الفرد و معتقداته وبين مايطالبه به المجتمع . وبما أن الصراع سواء كان داخلياً أم خارجياً فهو جزء لايتجزأ من

---

(١) د. محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط5، (القاهرة، دارالفجرللنشروالتوزيع، 2009)، ص 264.

(٢) إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية،1981)، ص233.

(٣) باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2004) ، ص141.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياتنا اليومية فان ا لإقلال من القلق الناشئ عنه يع د أمرا حيوياً و هذا ما تؤديه وظيفة الدفاع عن الذات.[١]

ت. **وظيفة التعبيرعن الذات :** في حين أن هناك بعض الاتجاها ت تقوم بوظيفة إخفاء حقيقة الفرد عن الآخرين ، فإ ن البعض الآخرمنها يقوم بوظيفة ال تعبير عن القيم الفردية ولاسيما التعبير عن الذات . وعلى ذلك فان التعبير عن القيم الفردية وذاتية الفرد يعد مصدراً من مصادر الشعور بالرضا حتى وان أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين.

ث. **وظيفة معرفية:** وتعد هذه وظيفة عن المكون المعرفي للاتجاه حيث تمنح التجربة الذاتية درجة من الثبات ، وتدفع الفرد إلى معرفة الأشياء التي قد ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمله أوحياته.[٢]

ثامناً: خصائص الاتجاه:

1. تتميز الاتجاهات في كونها مكتسبة وغير وراثية، اذ يمكن ان يتعلم الاتجاه ويتطور من خبرات الفرد الشخصية، وتعد الإتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكية، تنمو مع الفرد باستمرار نموه وتطوره[٣].
2. الاتجاهات حالات من الاستعداد والتهيؤ للعمل.[٤]
3. يغلب على الاتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية في محتواه.[١]

---

(١) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص 322.

(٢) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص 37.

(٣) محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني – رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، 1999)، ص104.

(٤) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تتصف الاتجاهات بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها أوتغييرها، و هناك من الاتجاهات ما يكون قويا ويظل على مر الزمن، ويميل إلى مقاومة التغيير ومنها ماقد يكون ضعيفا، ويسهل تعديله أو تغييره، تحت ظروف معينة.[٢]

5. لاتتكون الاتجاهات من فراغ انما تنشأ نتيجة حاجة فردية كانت أوجماعية، وتتضمن العلاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وتنطوي على اتخاذ قرار بالقبول أو الرفض.[٣]

6. إن الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الإفراد فيها، وهي بذلك لها خصائص انفعالية ، وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها أي تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار تكامل بعضهامع بعضها الاخر.[٤]

7. يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات معرفي، و وجداني وسلوكي، ويلاحظ بينهما حركة أثر وتأثر.

تاسعاً: طرق تغيير الاتجاه :

لقد سبقت الاشارة الى ان الاتجاه يتضمن جوانب : المعرفة، الوجدان، والسلوك والادراك الذي يحتوى على عاملي البنيوية والوظيفية اللذين ينبغي تحديد مدى العلاقة بينهما، فضلا عن ان العوامل الوظيفية في الادراك ماهي الا مزيج من العومل الشخصية والاجتماعية، و على الرغم من ان الاتجاهات مكتسبة و تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار، وإنها يمكن تغييرها من وقت الى اخر[٥]، الا ان هناك عوامل عديدة تجعل تغيير الاتجاه سهلا وممكنا واخرى تجعله صعبا، وغير قابل للتغيير.

---

(١) باسم محمد ولي و محمد جاسم محمد، المدخل الى علم النفس، مصدر سبق ذكره، ص141.

(٢) عبد الله عبد الحي موسى، المدخل الى علم النفس،ط3،(مصر، بلا دار النشر،1989)، ص271 .

(٣) جلال عبد الوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل،1984)، ص245.

(٤) ياسين طه طاقة، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص35.

(٥) د. زكي خليل المساعد، التسويق، ط2 ،(عمان، بلا دار النشر، 1998)، ص150 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا[١]:

1. ضعف الاتجاه وعدم رسوخه، أي سطحية الاتجاه أوهامشيته.
2. عدم تبلور و وضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الاتجاه.
3. وجود اتجاهات متوازية أومتساوية في قوتها حيث يمكن ترجيح احدها على باقي الاتجاهات.
4. توزع آراء الفرد بين اتجاهات مختلفة.

اما أهم العوامل التي تجعل التغيير صعبا فهي[٢]:

1. قوة الاتجاه القديم و رسوخه و ارتفاع قيمته واهميته.
2. زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
3. تغيير الاتجاه على الرغم من ارادة الفرد، وعند ادر اك الاتجاه الجديد على ان فيه تهديدا للذات.
4. الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الافراد .

أهم طرق تغير الاتجاهات[٣]:

1. تغيير الاطار المرجعي: من البديهي ان اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على اطاره المرجعي، والاتجاه لايتكون م ن فراغ، انه يتأثر ولاشك بالاطار المرجعي (الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات) ويؤثر فيه.

---

[١] **حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص163.**

[٢] **ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص40 .**

[٣] **حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص166-171.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تغيير الجماعة المرجعية : اذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي اليها (وتحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معاييرها) وانتمى الى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة فانه مع مضي الوقت يميل الى تعديل اتجاهاته القديمة وتغيرها.

3. التغيير في موضوع الاتجاه: اذا حدث تغير في موضوع الاتجاه نفسه وادرك الفرد ذلك، فان اتجاهه نحوه يتغير . فكلما زادت ثقافة الفرد وكفاءته ادى ذلك الى تغيير الاتجاهات نحوهما.

4. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه : ان الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي الى ثبات الاتجاه أو تغيره.

5. تغيير الموقف: تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية . فمثلا: تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي اجتماعي الى مستوى اجتماعي أعلى مثلا: فيصير الفرد من أغنياء الحرب أو بخلاف ذلك يفقد أمواله فيصبح فقيراً.

6. التغير القسري في السلوك: اذا حدث تغير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطرارية فان ذلك يصاحبه عادة تغير مصاحب في الاتجاهات ايجابيا كان أو سلبيا.

7. اثر وسائل الاعلام : تقوم وسائل الاعلام بتقديم المعلومات والحقائق حول موضوع الاتجاه، وهذا من شانه ان يلقى ضوءاً اكثر يساعد بطريقة غير مباشرة على تغير الاتجاه نحو الايجاب أوالسلب، وترجع أهمية وسائل الاعلام في تغير الاتجاهات الى انها اصبحت ذات اهمية بالغة كمؤثرفي عملية التنشئة الاجتماعية.

8. تغير الاحداث المهمة: يؤثر تغير الاحداث في تغير الاطار المرجعي، وتغير الاطار المرجعي يؤثر في تغير الاتجاهات . ونحن نعلم كيف اثرت الحربان العالميتان الاولى والثانية في تغير كثير من الاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. التغير التكنلوجي: من المعلوم ان التغير التكنلوجي يؤدي الى تغير في العلاقات بين الافراد والجماعات . واكبر دليل على ذلك ان التطور العلمي والتكنلوجي الذي شمل وسائل الانتاج والاتصال والمواصلات قد ادى الى إ حداث تغيير ملموس في الاتجاهات في الاسرة وفي الريف والحضر.

عاشراً: النظريات التي فسرت الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير [1]:

1. نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية ان لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (أناه – الأنا)، وهذا (الأنا) يمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ، متأثرً في ذلك بمصلحة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته أو عدم خفضه ، وان اتجاه الفرد نحو الاشياء يحدد ه دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناشئ عن ا لصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، اذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الاشياء التي خفضت التوتر، أويتكون اتجاه سلبي نحو الاشياء التي أعاقت خفض التوتر أومنعته، ويمكن لاتجاهات الفرد ان تتغير اذا ماتمت دراسة ميكانزمات الدفاع لديه و الحلول التي تقدمها، وكذلك الاعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق اخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

2. وجهة النظر السلوكية : لتفسير تكوين الاتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي أو

---

[1] د.احمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص 51-53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظريات التعزيز . فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة ع لى وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، أي فهي استجابة، ويمكن تكوينها أوتعديلها باستخدام التعزيز اللفظي . وان استخدام صور من التعزيز الايجابي اللفظي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي الى تغير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي.

3. وجهة النظر المعرفية: تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت اساساً بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد. فنظرية الاتساق المعرفي لـ (روزنبرج وابلسون) تذهب الى ان الاتجاه حالة وجدانية تكون مع موضوع أو فئة من الموضوعات أو تكون ضدهما. وان هذه الوجدانات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف أوالمعتقدات، وان الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وانه اذا حدث تغيير في احد المكونات أو العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى تغيير في الآ خر، وعليه فإن أي تغ يير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي التغير في المكون المعرفي و العكس صحيح، لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح لنا التنبؤ بالسلوك.

ويصف(روزنبرج) ديناميات اتزان الاتجاه فيقول : اذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق كان الاتجاه ثابتاً ومستقراً . اما اذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال الفرد فان الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار وفي هذه الحالة يحدث عادة تنظيم للاتجاه ينتج عنه اما رفض لرسائل القوى الجديدة التي اوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني و المعرفي، وعندئذ تستعاد حالة الاستقرار للاتجاه القديم، أو أن يحدث تفتيت للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية والوجدانية غير المتسقة عن بعضها، أو يحدث تغيير حيث يؤدي الى تكوين اتجاه جديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. نظرية التعلم الاجتماعي : يؤكد علما ء هذه النظرية ان الاتجاهات متعلمة، وان تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة . فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الاطفال سلوكهما، ويتوحدون معه ما منذ م راحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الاقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الاعلام المختلفة، وهي عبارة عن التغير في السلوك ناتج عن استثارة والخبرة أوتعديلها فضلاعن ايجاد العلاقات والروابط بين المعلومات والمعارف الجديدة التي توفرها تلك المعارف والمعلومات القديمة التي كان الفرد يمتلكها من قبل.[١]

5. نظرية هايدر، التي تعتمد على بعدين:

أ. العلاقة الواحدة، أي علاقة الفرد بموقف دون الاشارة الى الحالة الوجدانية للفرد نحو الموقف.

ب. العلاقة العاطفية، وهي تفترض وجود علاقة بين مجموعة افراد، فكلما كانت العلاقة بين هذه المجموعة متجانسة نحو الموقف أو الشخص كانت العلاقة متوازنة والعكس صحيح.

6. نظرية سكنر، وهي تقوم على التعلم الشرطي الاجرائي حيث يسعى الناس دائماً الى زيادة شعورهم بالسرور والحصول على القدرالاكبر من الثواب وتجنيب انفسهم العقاب قدر الامكان.[٢]

---

[١] **د. محمد بن عبدالله الجغيمان ود .عبدالحي علي محمود، علم النفس التربوي، (جامعة الملك فيصل – مركز التنمية الاسرية، 2008)، ص11.**

[٢] **ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص29.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية:

ان تشكيل الاتجاهات السياسية هو مثار جدل حي وتساؤل مستمرين حول معرفة الكيفية التي تتم بها ، وعن طريق اي من العمليات يكتسب الفرد توجهاته السياسية الخاصة؟، وماهي الطرق والاساليب التي استعملت في نقل المعلومات والقيم و الاتجاهات السياسية؟.

اذ يعد تشكيل الاتجاهات والاتجاهات السياسية خاصة أحد أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام، وتبرز أهميته ا في التحكم في سلوك الفرد ، وتتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين، وتمايزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه، وله صفة الثبات و الديمومة النسبية.[١]

إن اتجاهات الفرد تتشكل وفقا للمعلومات التي يحصل عليها أويتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام ، لانها لها القدرة على زيادة المعلومات التي يحصل عليها الفرد من مختلف الموضوعات . فهي استحوذت على الجزء الأعظم من مصادر المعلوما ت التي نستقي منها فهمنا وثم حكمنا[٢].

وقبل ا لخوض في مفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية وكيفيته نرى من الضروري الاشارة الى بعض المفاهيم:

أولاً: البيئة السياسية والبيئة الاعلامية:

---

[١] **عبد الرحمن محمد عيسوي، مصدر سبق ذكره، ص205.**

[٢] **محمد عبد الرحمن الحضيف، مصدر سبق ذكره، ص32.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة(Ecology) وهي شائعة الاستخدام، ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فضلاًعن علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات، ويشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها، وتؤثر في العمليات التي تقوم بها [١].

فالبيئة بالنسبة للإنسان: هي الإطار الذي يعيش فيه، ويحتوي على مكونات جمادية، وكائنات حيّة، ومايسود هذا الإطار من مظاهر شتى ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر، و كل ما يحيط بالفرد أ والمجتمع ويؤثر فيهما، مثل البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية ، أي خصائص المجتمع الذي يعمل في ظله أي نظام، و قد حددت خمس خصائص للبيئة، وهي : الاساس الاقتصادي للمجتمع والبناء الاجتماعي والنظام السياسي والاطار العقائدي ونظام الاتصال.[٢]

و تخلق الاحداث والازمات السياسية بيئة سياسية فاعلة ومؤثرة في ممارسة الافراد وسلوكهم وتساعدهم على المشاركة السياسية نتيجة متابعتهم للاخبار والتحليلات عبر وسائل الاعلام وتمثل دورا بارزا في هذا الاتجاه. أي البيئة السياسية تبنى من قبل وسائل الاعلام لأنها مرآة للاحداث والصراعات المحلية والدولية، وتلك الوسائل هي التي تعرفنا بهذا الواقع، وبدونها لايستطيع أحد خارج الحلقة السياسية من الاطلاع على ما يجري[٣].

وتعد البيئة السياسية احدى وسائل الاتصال الس ياسي من خلال التاثير المعرفي في الاتصال الشخصي وأنعكاسه على السلوك السياسي للفرد، ويتم بناؤها من خلال:[٤]

---

[١] نجوى كامل، وسائل الاعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الاعلام، 1997)، ص63.

[٢] د.هويده مصطفى، دورالاعلام في الازمات الدولية، (القاهرة، مركزالمحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000)، ص58.

[٣] عزيزة عبده ، مصدر سبق ذكره، ص125.

[٤] د.مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي،(عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، 2008)، ص ص87- 89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **ظاهرة الشخصية السياسية** : صحيح ان هذه الظاهرة لم توجدها وسائل الاعلام الجماهرية، الا ان هذه الوسائل قد ضخمتها الى حد تحويلها الى عامل أ ساسي في التركيب السياسي.

2. **مسرح الحياة السياسية** : فالحياة السياسية التي سبقت عصر الاتصال الجماهيري ظلت بعيدة عن التعريف والعلاقة المباشرة مع الجماهير، ثم جاءت أدوات الاعلام الجماهيري لتجعل من نفسها (مسرحاً) تدور من خلاله احداث الحياة السياسية، ثم استطاعت هذه الادوات ان تغير من نمط الحياة السياسية ذاته والوقت الذي يمضيه المسؤولون السياسيون بالحديث والمناقشة والمقابلات والحوارات الساخنة تبين الى أى حد أضحت هذه الوسائل ذات أهمية فائقة في تعريف الجمهور بالحياة السياسية، وماذا يدور فيها بشكل يقترب من الحقيقة.

3. **الدور السياسي لوسائل الإعلام الجماهيري** : يلعب هذا الدور في تغيير الصورة السياسية لحزب من الاحزاب، أولسياسي ما، أولنظام سياسي.

أما البيئة الاعلامية: وهي جو الاتصال، وتتعلق بإ دراك المعاني بين المرسل و المستقبل وما قد يعترض ذلك من تشويش يؤدي الى عدم وضوح المعاني أو إدراكها لأسباب متعددة مثل : العوامل البيئية ومشاكل الدلالة اللغوية والعوامل النفسية ومشكلات الارتباك في تنظيم الافكار وعرض المعلومات[١]. هذا ولابد ان تنطلق من رؤية قوامها وحدة الظواهرالاجتماعية وترابطها، وذلك لان الظواهر الاجتماعية تتأثر بمجمل الظروف والاوضاع السياسية والثقافية[٢].

---

[١] **د. هادي الهيتي، في فلسفة اللغة والاعلام ، (القاهرة ، الدارالثقافية للنشر، 2006)، ص29.**

[٢] **د. سيد بخيت، مصدر سبق ذكره، ص8.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية وذلك لأن معظم الباحثين عرفوا هذا المصطلح من زاوية معينة دون الاخذ ببقية الجوانب ذات العلاقة، وتعرف بانها:

- نتاج للمناخ الاجتماعي والسياسي، تعمل في اطاره وتتأثر بقوانينه وقيمه و تخضع لاحكامه وضوابطه.[١]
- السياق الذي تتم فيه عملية الاتصال.[٢]
- المحيط الذي تتفاعل فيه مجموعة العناصر المتمثلة بالنظم والمنظومات و العوامل والسلطات والمحددات والضوابط والمتغيرات التي تحكم سلوك القائم بالاتصال.[٣]

ويرى الباحث ان ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية مثلما اشار اليه لذا فانه يجد من الضروري وضع تعريف اجرائي قد يجمع اكثر مما أورده الباحثون وذلك للخروج بتعريف يحدد معاني الكلمات ويفسر العلاقة بين الع وامل المشكلة لبيئة العمل الصحفي ، وهذا التعريف ياخذ بالحسبان ان البيئة الصحفية تتضمن عدة عوامل مؤثرة ، اقتصادية و سياسية وإجتماعية ومهنية وقانونية.

بيئة عمل الاعلامي: **هي منظومة من العوامل الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والقانونية والمهنية التي تؤثر في عمل القائمين بالاتصال أو المؤسسات الاعلامية وتتأثر بها، وهذه المنظومة عبارة عن شبكة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، ويؤثر كل عامل منها في العامل الاخر ويتأثر به .**

---

(١) ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الاخبار فن- صحافة الخبر، ت \ وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، 1960)، ص182.

(٢) Berko,R.M,communicating .Asocial and Career focus,Boston, Houghton Miffein company,1985, p54-28

(٣) سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2006، ص28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: السياسة والانتماء السياسي:

السياسة: هي فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة، وأوجه العلاقة بين الحاكم و المحكوم. والسياسة هي النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم الحياة العامة، و يضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة بين الأفراد و الجماعات الم تنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم ، وهي الوسيلة الاجتماعية للتنسيق و التوفيق بين المطالب السياسية والاجتماعية للفئات والجماعات الاجتماعية عن طريق تنمية مشاعر التضامن الاجتم اعي وحفظ السلم والاستقرار، فللسياسة شكلت تاريخيا الأرضية الأساسية الضرورية للتمدن والحياة الاجتماعية المتقدمة. أي السياسة هي مجمل مايتعلق تفكيراَ وممارسة بالشأن العام، وإنها عامل ملتحم و وثيق الصلة بكل مظاهر وتجليات وأشكال الفعل الإنساني(الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...الخ).[١]

وعرف الهاديون السياسة بانها دراسة العلاقات بين الطبقات، وعرفها ا لواقعيون بأنها فن الممكنات، أي دراسة الواقع السياسي وتغييرهموضوعيا، وليس الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره بناء على حسابات القوة والمصلحة، أي انها دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا، ومتى وكيف؟.[٢]

أما الإيديولوجية السياسية فهي تلك القواعد الذهنية المتبطنة في سلوك الأفراد والقيم السائدة في الحياة اليومية في المجتمع، وتنتج سلوكاَ سياسياَ محدداً عند الفرد.[٣]

ويقصد بالتنشئة الإيديولوجية – السياسية تشكيل الوعي السياسي، أي مجمل العمليات التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكا ومعايير وقيما واتجاهات سياسية مت ناسبة مع

---

[١] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية،(بيروت، مكتبة لبنان، 2007)، ص511.

[٢] موريس ديفرجيه، الأحزاب السياسيَّة، ت اعلي مقلد وعبدالمحسن سعد، (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة ،2011)، ص18.

[٣] د.عبدالمنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط3، (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2000)، ص424.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوار مجتمعية معينة، حتى لو لم يمارس الفرد نشاطاً سياسياً في حزب أوجمعية أو ...، وتكون هذه العملية مستمرة منذ الولادة وحتى الممات.

اما الثقافة السياسية : هي مجموعة القيم والافكار والمعتقدات التي تتبلور وتتراكم كنتيجة للتنشئة الاجتماعية داخل المجتمع ، ويتميز في ضوئها ع ن المجتمعات الاخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الافراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التاثير في اتجاهات السلطة نحو الافراد، وترتبط الثقافة السياسية باداة مهمة اخرى من ادوات التنمية السياسية التي هي تشكيل الاتجاهات السياسية التي تعني إكتساب الانسان للأفكار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة و الثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في اطار التنمية السياسية ، وهي التي تصف توجهات الافراد أزاء النظام السياسي بعناصره المختلفة أي انها الخلفية التي على أساسها يتم تحديد نوع اسهام الافراد في السلطة.[١]

وتتكون الثقافة السياسية من : عناصر إدراكية(وهي كل ما نعرف أونعتقد أننا نعرفه عن المؤسسات والاحزاب ورجال السياسة)، وعناصر تقييمية(تتألف من القيم و المعتقدات والمبادئ والمثل العليا والايديولوجيات التي تؤثر بلاريب في السلوك السياسي)، وعناصرعاطفية(وهي عواطف الافراد ومشاعرهم إزاء المؤسسات و السياسيين إذ تتراوح بين الاشمئزاز والانجذاب، والتعاطف والتطور، والاعجاب و الاحتقار).[٢]

وتؤثر الثقافة السياسية في الحياة السياسية بشكل عام والنظام السياسي بشكل خاص حيث بإمكانها ان تفسر الظاهرة السياسية، ومن ثم التوصل الى ا لعوامل المؤدية الى الاستقرار أوعدم إستقرار الحياة السياسية لأنها تنظم التبادل السياسي وتتحكم بطبيعة

---

[١] د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، (بغداد، دارالحكمة، 1990)، ص323.

[٢] د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، نفس المصدر، ص333.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة بوصفها أداة للأتصال ومنظماً لآليات العلاقة بين الإنسان و المؤسسات السياسية، وعلى ضوء نمط الثقافة السياسية السائدة تتحدد علاقة النظام السياسي بالقوى الاجتماعية ومؤسساتها وتنظيماتها المكرسة في اطار بنية سياسية معينة.[١]

اما التنشئة الاجتماعية– السياسية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهات وقيم سياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة ، تمكنه من تأدية فعاليات مختلفة، وهذا ما يؤثر في سلوكه السياسي، ولها أهمية خاصة في ربطه بأهداف الدولة أو الحزب وتفاعله مع قرارات السلطة السياسية.[٢] اي تتضمن تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات ونظم اعتقاد وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوك سياسي معين.[٣]

والسياسة نوعان: شرعية ومدنية، وتستمد الشرعية أحكامها من الشريعة، اما المدنية وهو من اقسام الحكمة العملية، وهو علم يتعلم منه انواع الحكومات والدول. ثم من جهة اخرى نظرية وعملية، والنظرية موضوعها الظواهر السياسية التي تتعلق بالحكومة والدولة، اما العملية فموضوعها الظواهر الاقتصادية والاجتماعية ، وتعنى بأساليب ممارسة الحكم في الدولة لرعاية مصالح الناس اليومية وتدبير شؤونهم و احوالهم.[٤]

والانتماء السياسي لمجموعة من الأفراد يعني التقارب أوالتوافق بين أفراد تلك المجموعة في سبيل تحقيق غاية أوهدف يقرونه، أويعملون على تحقيقه، دون إشتراط تطابق أفكار أعضاء تلك المجموعات تطابقاً كلياً. فالتوافق ممكن ، أما التطابق فيكاد يكون ضرباً من المستحيل أوالخيال، لانها عبارة عن تعبئة المواطنين وتفاعلهم مع السلطة وعدم وقوفهم موقف اللامبالاة

---

(١) علي الدين هلال، التطور الديمقراطي في مصر، (القاهرة، دارالجامعة، 1986)، ص89.

(٢) د. شعبان طاهر الاسود، علم االاجتماع السياسي، (القاهرة، دارالمصرية اللبنانية، 1999)، ص138.

(٣) د.عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركزابن خلدون، 1995)، ص112.

(٤) د.عبدالمنعم الحفنى، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مصدر سبق ذكره، ص ص424-425.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتسم ذلك بدرجة من الم شاركة الشعبية الموسعة، من خلال اتاحة الفرصة للحوار، وتبادل الرأي، والمشاركة في الانتخابات، وخلق المواطن القادر على الدفاع عن حقوقه السياسية والاجتماعية، وتحقيق سيادة دولة القانون.(١)

وان انتماء أي شخص أو مجموعة من الأشخاص إلى أية حركة أو حزب سياسي هو عمل طوعي وبالإرادة الحرة ل لفرد في سبيل غاية، أوهدف سياسي، أوإجتماعي، أو إقتصادي، ويؤمن به أو يعمل على تحقيقه . وهوشعور بالانتساب لكيان ما أو فكرة أو معتقد، وانه لايتولد فجأة، ولكنه يتربى على مدى حقبة من الزمن بعد أن ينصهر الفرد فكرياً ونفسياً مع بقية الفريق.(٢)

ثالثاً: الأحزاب السياسيّة:

يمثل العمل الحزبي مظهرا أساسيا من مظاهر الديمقراطية عبر ممارسة المواطنين لحقوقهم السياسية، ومن أهم أدوات تشكيل الاتجاه السياسي في المجتمعات، و إحدى أهم آليات المشاركة السياسية، وتمثل المشاركة السياسية أحد الأدوار المهمة التي تقوم بها المؤسسة الحزبية حي ث تقدم للمواطن أداة وطريقة لتنظيم نفسه مع الآخرين الذين يشاركونه الرأي والفكر أو العقيدة السياسية وتجميع أنفسهم لممارسة التأثير في السلطة الحاكمة سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي ، ويصبح الحزب بذلك إطاراً للحركة وأداةً للمشاركة ، ومن أكثر القنوات إ تساعاً لمشاركة الاحزاب السياسية في صنع السياسة العامة والقرار السياسي للدولة هو البرلمان سواء من خلال نشاطه الرقابي أو نشاطه التشريعي.(٣)

---

(١) د. محمد مرهر حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط2، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع،2000)، ص78.

(٢) مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية،(بيروت، مكتبة لبنان، 2007)، ص510.

(٣) د.علي الدين هلال، مدخل في النظم السياسية المقارنة، (القاهرة، دار الطالب، 1976)، ص 76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الاحزاب السياسية أبرز المؤسسات المؤهلة للقيام بوظيفة المشاركة السياسية وذلك من خلال قيامها بالتأهيل السياسي وخلق الثقافة السياسية المساهمة للمواطنين حيث تنظم الافكار المتعلقة بالموضوعات السياسية وتسعى الى جمع المؤيدين لأيديولوجيتها وقضاياها ومرشحيها.[١]

فأزمات مثل الشرعية والمشاركة و ... أدت إلى نشأة العديد من الأحزاب السياسيَّة، وقد تباينت أسباب النشأة ودواعيها، وهوتنظيم سياسي يسعى إلى بلوغ السلطة السياسية داخل الحكومة، وعادة من خلال المشاركة في الحملات الانتخابية.

ان النظم الحزبية القوية تساهم في توعية المواطنين وتمثيلهم، بهدف تحديد توجهات السياسة الوطنية، وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لدى المواطنين . وبأمكانها بناء اطار مؤسسي يمثل المصلحة العامة بدلاً من المصلحة الذاتية ، ومن ثم التقليل من احتمالات بروز ظاهرة عدم الاستقرار السياسي ومعالجة مشكلة العنف والتسلط ، إضافة الى قدرته ا في تنظيم عملية تعاقب القيادات واستيعاب الفئات الجديدة من خلال انتخاب أعضائها (آليات الديمقراطية) في مرافق الحزب المختلفة وصولا إلى انتخاب رئيس الحزب، و ترشيح أعضاء ينتمون للحزب لخوض الانتخابات . والأحزاب السياسية كثيراً ماتتبنى أيديولوجية معينة و رؤى، ويمكن أيضا أن تمثل التحالف بين المصالح المتباينة.[٢]

وتحث الأحزا ب على تنظيم وت أطير المواطنين، وذلك بتكوينهم سياسيا، وتعريفهم بالقضايا الوطنية، وإشراكهم في القرار السياسي، وإعدادهم للمشاركة في الاستحقاقات من خلال الرسائل الإعلامية، وهي بذلك تهيئ منخرطيها للدفاع عن مشروعها السياسي في مختلف مجالات التمثيل كالهيئات المنتخبة والمجالس الجماعية والتشريعية. وتؤهل افرادها

---

[١] د. بلقيس احمد منصور، مصدر سبق ذكره، ص 436 .

[٢] د.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دارالكتب للطباعة والنشر، 1993)، ص135.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتعريف بثوابت الحزب، وإشراكهم في تحمل مسؤولية التسيير ثم كسب العديد من الاشخاص.

تعريفه:

هناك عدة تعريفات للأحزاب السياسية منها:

1. هي جماعة منظمة رسمياً، تؤدي وظائف وتثقف الجمهور وتهيئه لقبول النظام فضلا عن الآثار المباشرة أكثرمن اهتمامات السياسة العامة، وتشجع الأفراد لتولي المناصب العامة التي تشمل وظيفة الربط بين الجمهور ومتخذي القرارات الحكومية.[1]
2. هي تنظيم يضم مجموعة من الأشخاص يجمع بينهم تصور سياسي موحد، و يتخذ شكل برنامج سياسي يرغبون في تطبيقه عند الوصول إلى السلطة.[2]
3. تتكون من جماعة منظمة م ن المواطنين لهم آراء موحدة أو متقاربة حول عدد من المبادئ السياسية يسعون للوصول إلى الحكم من أجل تطبيقها.[3]
4. هي التنظيمات التي تضم عددا من الاشخاص الذين يعتنقون افكارا سياسية واحدة وتعمل على ضمان تاثيرهم الفعال في ادارة الشؤون السياسية في الدولة.[1]

---

[1] **د.ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية والدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية ، 2008)، ص267.**

[2] **كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية والعملية، ت : ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، 2006)، ص27.**

[3] **د.شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، ط2، (قاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2001)، ص112.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. هي منظمات ا جتماعية متماسكة وموحدة ينتمي اليها الافراد لتحقيق أهدافهم و أهداف المجتمع، وذلك من خلال العمل الجدي بين صفوف أعضائها والنضال من أجل استلام دفة السلطة والحكم، التي تمكن الحزب السياسي من ترجمة أفكاره ومعتقداته وايدلوجيته الى واقع عمل يستطيع تغييرالمجتمع ودفعه الى الامام[٢]

و وظائف الحزب تأتي من أدبياته، وتنطلق في ظل البيئة التي ينشأ فيها، وهي تتضمن: التعبئة و(تعني حشد الدعم والتأييد لسياساته) ودعم الشرعية (وهي مدى تقبل غالبية أفراد المجتمع للحزب وخضوعهم له طواعية، لاعتقادهم بأنه يسعى إلى تحقيق أهدافهم، و بحسب الإنجاز والفاعلية والدين والكاريزما والتقاليد والأيديولوجيَّة، ضمن المصادر الرئيسي ة للشرعية)، والتجنيد السياسي (وهوعملية إسناد الأدوار السياسيَّة لأفراد جُدد)، والتنمية (وهي قيام الأحزاب بإنعاش الحياة السياسيَّة في المجتمع، الأمر الذي يدعم العملية الديمقراطي ة، والاتجاه نحو الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في النظم السياسية المقيَّدة).

رابعاً: المشاركة السياسية:

إن التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري لم يؤد الى تغيير عناصر الإعلام وأهدافه، الا ان ذلك التطور الذي انتهى إلى التحول في الوسائل، جعل الرسائل الاتصالية تنتشر وتتحرك على قاعدة واسعة، وأضحى للإعلام الدور الكبير في نشر الأفكار التي تشكل ضرورة في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي بشتى الوسائل الإعلامية. و تبرز مدى أهميته في النواحي السياسية والمشاركة السياسية، من خلال الحوار السياسي[٣].

---

[١] **د.عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي- النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دار النهضة العربية، 2001)، ص339.**

[٢] **د.احسان محمد الحسن، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 2005)، ص168.**

[٣] **الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2004) ، ص 79**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فللمشاركة السياسية هي محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية و ...الخ، وتتضافر في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي وسماتهما وآليات اشتغالهما، و هي مساهمة الفرد في أحد الأنشطة السياسية ، مثل : التصويت في الا نتخابات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات والانضمام للأحزاب السياسية والدخول ضمن جماعات المصالح والتقدم في الترشيح للمناصب العامة (التنفيذية والتشريعية) وتقلد المناصب السياسية، وا لاحتجاج على سياسة الحكومة عن طريق المظاهرات، وكل ذلك يؤثر في عملية صنع القرار أو إتخاذه. أي هو التعبير العملي عن العقد الاجتماعي الطوعي، لا في مفهومه فحسب، بل في واقعه العملي أيضاً، إذ تعيد المشاركة السياسية إنتاج العقد الاجتماعي وتؤكده كل يوم ، و تتضمن تطويرالثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوكية سياسية معينة.[1]

ويساهم الإعلام و وسائله المختلفة في تعزيز الوعي السياسي والإجتماعى وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومو اقف سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ولاسيما عندما يكون هذا الإعلام منظماً وسليماً وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع[2].

وهناك الإشكالية الخاصة بمستويات المشاركة وأطرها، فالمشاركة قد تكون سلبية كما في الامتناع العمدي عن التصويت في الانتخابات احتجاجاً على ضعف قا بلية النظام السياسي للتغيير، أوتكون إيجابية كما في استخدام النائب حقه في التصويت حرصاً على التأثير في مسار الحركة السياسية.

---

[1] **د.عبد المنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية– مصدر سبق ذكره، ص 112.**

[2] **د. شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، مصدر سبق ذكره، ص138.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف أنواع المشاركة بأختلاف نمط طبيعة النسق السياسي لكل نظام، حيث ينطوي كل نسق على مجموعة أدوار للفرد المشارك فهناك من يكتفي بالأدلاء بصوته في الانتخابات وهناك من يتعمق في النشاطات الحزبية والنقابية وهناك من يسعى وراء الوصول الى السلطة أوتقلد أي منصب سياسي وبناءً على هذه الأدوار تتعدد أنواع المشاركة.[١]

محددات المشاركة السياسية:

يتأثر موقف الافراد من السلطة ومشاركته م سواء كان الإقدام أو الامتناع سلمياً أو عنيفاً مستمراً أومؤقتاً بعدة متغيرات تتعلق بالمؤثرات السياسية التي يتعرّض لها الفرد وخصائص الخلفية الاجتماعية ومدى توفر القنوات المؤسسية وفاعليتها للتعبير والعمل السياسي وهذا ما يعزز مبدأ المشاركة السياسية أوتهمشه لدى الافراد وأبرز هذه المحددات يمكن تحديدها في النقاط الآتية[٢]:

1. المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية: ويتعلق بالعوامل الاجتماعية مثل مستوى التعليم والمهنة والسن والجنس والطبقة الاجتماعية ومعدل التحضر والعوامل الاقتصادية مثل الدخل والثروة.

2. الاطارالسياسي: وترتبط المشاركة السياسية بعناصر الاطارالسياسي الملائم ويتضمن جوانب الحياة السياسية كافة، التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توفر الحرية للتنظيمات السياسية الشعبية والمجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الاعلامي.

---

[١] د.اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1987)، ص363.

[٢] د.عبد المنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث، نظريات وقضايا، (بدون مكان النشر، مؤسسة العين للنشر والتوزيع، 1988)، ص ص338 –348 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. العوامل النفسية المتعلقة بثقة الفرد ب القدرة والكفاءة والفاعلية التي يتمتع بها النظام السياسي.

4. المنبهات السياسية: تصدر المنبهات عن وسائل الاعلام والدعاية والحملات الانتخابية والاجتماعات والمناقشات العامة مع تعرض المرء لهذه المنبهات السياسية ويزداد احتمال مشاركته في الحياة العامة ، وليس بالضرورة التعرض لـلمنبه السياسي الذي يفضي الى المشاركة، إلا ان مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديدة تتعلق بالانتماء الطبقي ومحل الاقامة والحالة التعلي مية إضافة الى الميول الشخصية ، فللشخص الايج ابي يرحب بالمنبهات السياسية بل يسعى اليها بعكس الشخص السلبي الذي ينأى بنفسه عنها.[١]

خامساً: تأثير وسائل الاعلام:

التأثير: ونعني به التغيرات السلوكية، وهوعبارة عن:

- كل ما يحدث كنتيجة لوجود وسائل الاعلام، أو كل مايحدث كنتيجة للقراءة و الاستماع والمشاهدة.[٢]
- التغيرات السلوكية الناتجة عن التعرض للرسائل الاتصالية التي تقدمها وسائل الاعلام.[٣]
- مجمل العمليات التي تحصل في المرحلة اللاحقة للتعرض لوسائل الاعلام من جانب ، وكل أساليب السلوك التي تحصل بأثر اقبال الفرد على الرسائل الاتصالية من جانب آخر.[٤]

---

[١] د. اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، مصدرسبق ذكره، ص372

[٢] نقلا عن: د.علي حسين طوينه وآخرون، أتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد الاول، 2005، ص81.

[٣] د. سيد محمد ساداتي الشمقيطي، نحو تأهيل للدرسات الاتصالية، مصدرسبق ذكره، ص29.

[٤] نقلا عن: د.علي حسين طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص82.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نستخلص من التعريفات المذكورة سالفاً ان التأثير كتغيير حاصل في سلوك الفرد و معلوماته ومشاعره بأثر التهيؤ والتعرض لوسائل الاعلام، و وجوده، وما يتصل بها من مؤسسات تؤثر بدورها في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع.

ويقسم التأثير الى:

1. **التأثير المعرفي:** ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية و لا سيما الرسائل السياسية، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي بالبيئة السياسية وا لمتغيرات الاساسية للبيئة السياسية مثل النظام السياسي والاعراف والقيم السياسية السائدة في المجتمع ، والكيفية التي تمارس بها السياسة في هذا النظام أو ذاك، عن طريق المؤسسات السياسية المهمة في المجتمع[١].

وبصورة عامة، يمثل المكون المعرفي احد مكونات الا تجاه، وهناك علاقة وثيقة بينه وبين المعلومات التي يحصل عليها الأفراد فهو يمثل المرحلة الأولية لتشكيله، ما دامت هذه المعلومات تنسجم مع آرائهم، وفي ضوئه تتضح الرؤية عند الفرد فيتبنى موقفا بشأن موضوع الاتجاه، فيقبله أو يرفضه، عليه فإن هناك علاقة وثيقة بين الاتجاهات و المعلومات، وتتشكل وفقا لتلك المعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها، عن طريق وسائل الإعلام، ولاسيما الصحف.[٢]

علما ان مرحلة الوعي المعرفي تقود الى مرحلة أكثر تقدماً منها وهي الاهتمام و الرغبة في متابعة المعلومات المتعلقة بقضايا العملية السياسية . وتكمن أهمية هذه المعلومات في أنها تحدد سلوك المستقبلين.[٣]

---

(١) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص136.

(٢) ناهد رمزي، مصدر سبق ذكره، ص28.

(٣) إبراهيم امام، مصدر سبق ذكره، ص92.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **التأثير العاطفي:** ويقصد به مدى تأثير الرسائل في تحديد المواقف وتشكيل الاتجاهات التي يتبناها الأفراد تجاه القضايا المتعلقة بالعملية السياسية .[١]بمعنى ان مرحلة الوعي الثقافي والمعرفة بالقضايا السياسية تقود الى م رحلة أخرى من مراحل التأثير، وهي الاهتمام ب هذه القضايا ومتابعتها وهذا التغير والانتقال من مرحلة الى أخرى يؤثر في أنماط التعرض للرسائل الاتصالية ويتأثربها.

وان هذا التأثير في المجال العاطفي الذي يجد التعبير عنه في ذلك التغيير الذي يحصل في بنية وقت الفراغ لدى الفرد نتيجة اختيار فع ل التعرض للرسائل، وكذلك في ظهور أنماط سلوكية أو أفعال من جانبه بتأثير الرسائل التي يتلقاها الفرد من هذه الرسائل .[٢] وإن هاتين المرحلتين تؤديان الى مرحلة أكثر تقدماً وهي مرحلة المشاركة الفعلية في نشاطات العملية السياسية (المشاركة السياسية).

3. **التأثير السلوكي:** ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية و المشاركة الحقيقية في نشاطات العملية السياسية ، وتعد مرحلة التأثير السلوكي من أهم مراحل تأثير الرسائل الاتصالية في العملية السياسية، اذ هي الترجمة الحقيقية لكل ما اكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تتعلق ببيئته السياسية، وما أفرزتهُ هذه المعارف وتلك المعلومات من مواقف واتجاهات تساعد على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية.[٣]

وبما ان اتجاهات الفرد تعد عاملا اساسا في تحديد العملية السياسية عن طريق التأثير في المكون المعرفي والعاطفي للاتجا ه، وذلك بتدعيم اتجاه موجب نحو حزب معين أو بتغيير اتجاه سالب نحوه الى اتجاه موجب، أو قد يهدف الى تغيير المكون السلوكي لاتجاه الافراد بواسطة التأثير في كل من المكون المعرفي والمكون العاطفي. وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة تحديد الهدف المطلوب بوضوح لان الرسالة السياسية تختلف باختلاف الهدف[٤].

---

[١] **د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص139-140.**

[٢] **نقلاًعن: د.علي حسين طوينه واخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص83.**

[٣] **د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي ، مصدر سبق ذكره، ص136.**

[٤] **هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، 1993)، ص129.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشكيل الاتجاهات السياسية:

وهي عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية السياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، وانها جزء من التنشئة الأج تماعية التي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، و وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع، وخلق ثقافة مدنية جديدة و متحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف إلى التقدم.

والأنظمة السياسية تحاول ان تؤثر في الفرد من خلال ا ستهداف أفكاره عن طريق غرس معلومات وقيم وممارسات يستطيع من خلالها تكوين مواقفه واتجاهاته الفكرية والايدولوجية التي تؤثر في سلوكه السياسي . وهذا السلوك يلعب دورا في فاعلية الفرد السياسية في المجتمع، ويكتسب بواسطتها الاتجاهات والمشاعر تجاه النظام وتحدد دوره فيها، لذلك تلجأ الانظمة السياسية الحاكمة الى خلق قيم وأيدلوجيات مقبولة ومشروعة في عيون شعوبها.[١]

ومن جانب آخر يساهم القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية في خلق الاتجاهات السياسية في إطار السياسة الإعلامية للوسيلة، لان جزء من قدرة شبكة الانترنت في تشكيل الاتجاهات السياسية يتعلق بالقائم بالاتصال.[٢]

وتحدث عم لية تغيير الاتجاهات السياسية أو تكوينها عن طريق كثافة التعر ض للرسائل السياسية وتكراره، فضلاعن التفاعل مع مضامين ها، لأن التعرض لوحده لايؤدي إلى اكتمال عملية التغيير أوالتكوين، ويعد التفاعل بهذا المعنى مكملا لعملية التعرض، و تكرارها يساهم في تكوين الاتجاهات السياسية أو تغييرها، ويزداد هذا التأثير عندما يتم تقديم المثير (الرسالة

---

[١] د.جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت ا د.عامر الكبيسي،(عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، 2010)، ص31.

[٢] د. شيماء ذوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2004)، ص206.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية) في سياق متنوع وليس متجانسا، فضلاعن كثافة التعرض لتلك الرسائل، اذ يؤدي الى فهم واسع، و تزيد من تأثير الرسائل المعقدة مثل تلك التي لا تتض من استنتاجات مباشرة وصريحة، لكنها تعتمد على الاستنتاجات التي يقوم بها المتضفحون عن موقف الرسالة.[١]

وسنستعرض فيما يأتي بعض التعريفات العامة لمفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية التي هي:

1. هي العملية التي يمكن بوا سطتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها، والسمة الاساسية لها هي عملية مستمرة على مدى حياة الانسان.[٢]
2. انها عملية تطورية يكتسب من خلاله ا الافراد معلومات ومواقف وسلوك ا من بيئتهم السياسية.[٣]
3. انها عملية تطورية يكتسب بها الفرد معلومات من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ويكوّن بها مواقف تمكنهُ من فهم الاشخاص، والمؤسسات والاشياء الاخرى في البيئة السياسية.[٤]
4. انها عملية تطورية يكتسب فيها الفرد معلومات وم عارف عن البيئة السياسية من خلال الاسرة والمدرسة و وسائل الاعلام، بطريقة تساعدهم على فهم عناصر هذه البيئة وتؤثر في وعيهم ومواقفهم وسلوكهم.[١]

---

(١) نقلا عن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية ، مصدرسبق ذكره، ص ص56-57

(٢) د.مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي،(عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، 2008)، ص75.

(٣) Atkin, Charlesand Gantz, Walter. Television News and Political Soclalization. Public Opinion Quarterly. (Spring :1978), P184.

(٤) Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Soclalization gournalism Quarterly, (1978), P. 125.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. انها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته نحو السياسة ويطورها ويصبح من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافة السياسية ومدركا لها.[٢]

6. انها عملية مستمرة يتعرض لها الإنسان طيلة حياته بدرجات متفاوتة، وهي بمثابة تلقين واكتساب لثقافة سياسية معينة ، وتضطلع بها جملة من المؤسسات الاجتماعية والسياسية كالاسرة والمدرسة والحزب السياسي و وسائل الاعلام.[٣]

7. هي نتيجة تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدو ر حول موضوع معين وتميزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه نفسي عام له صفة الثبات والديمومة النسبية.[٤]

ونلخص من التعريفات المشار اليها ان معظمها متفقة على ان تشكيل الاتجاهات السياسية هي عملية تطورية، وان هذه العملية تنمو وتتواصل في خضم وجود عوامل عديدة تساهم في تط ورها، ويلعب الاعلام حتماً دوراً مؤثراً من بين تلك العوامل . و يتعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة يومياً وعلى نطاق واسع ومس تمر لفقرات و مضامين وتعليقات لها طابع سياسي، تحمله اليه وسائل الاعلام ، ويكاد لايمر يوم دون ان تظهر هذه المضامين السياسية.

---

(١) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص132.

(٢) د. محمدعلي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالجامعات المصرية، 1975)، ص 136.

(٣) د. كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت ، مجلة السياسة الدولية، عدد 91، 1988، ص41.

(٤) عبد الرحمن محمد عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، 1974)، ص205.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات تشكيل الاتجاهات السياسية:

كما اشرنا اليه سابقاً فان الاتجاه السياسي يتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين ، ومن خلال تحديد مكوناته يمكننا معرفة طبيعته وخصائصه وأهدافه، ويمكننا ايضاً تحديد العلاقة بينهما، ومن هذه المكونات[1]:

1. **ثقافة الفرد المكتسبة** : اذ من خلالها يستطيع الفرد أن يكتسب سلوك المجتمع و قيمه حيث يعيش فيه ، فيكتسب تلك الثقافة في السنوات المبكرة من حياته وتنغرس في ذاته وقد تتطور تلك القيم والسلوكيات نتيجة تطور المجتمع ونظامه السياسي . وتختلف أنماطه نتيجة لاتساع مدارك الفرد وتنوع مصادره، فيدخل في مرحلة التقييم والمقارنة بما كسبه و أكتسبه من التجربة العمرية ومجالها المعرفي ومراحلها ومحطاتها. والتأثير الثقافي للمدرسة والعلاقات مع الاسرة والمجتمع والاصدقاء و وسائل الاعلام.

2. **ثقافة الفرد الذاتية:** إن ثقافة الفرد الذاتية تختلف من انسان الى آخر تبعاً لشخصيته ومحيطه الاسري والمجتمعي وتحصيله العلمي وثقافته المنتقاة و...الخ، فيدافع عنها ويهتم بأمرها. والثقافة السياسية للفرد تتمحور حول مجموعة من الضوابط المعرفية و الآراء السياسية والاتجاهات الفكرية والقيم الاجتماعية التي تتبلور في علاقة الفر د مع سلطة النظام الحاكم. وهذه الثقافة الذاتية تحكم تصرفات الفرد داخل النظام السياسي سو اءً كان حاكما أم محكوما. وتؤثر ايضاً في سلوك الفرد السياسي داخل اطار المجتمع.

3. **ثقافة المؤسسة السياسية:** وهي من المكونات الرئيسة سواء تلك التى تتبناها الدولة (ثقافة النظام) أو الاحزاب السياسية، وهذه الثقافة لاتخرج عن الاطر الفكرية و الفلسفية للانظمة والاحزاب داخل السلطة وخارجها . ومن خلال تلك الثقافة تحاول الاحزاب و

---

[1] **كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1987)، ص117.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانظمة الحاكمة ان تفرض قيمها وأيد يولوجياتها سواءً كانت ديمقراطية أ م دكتاتورية، رأسمالية ام أشتراكية. وتحدد الأطر العامة للعمل السياسي وتغذية المواطن بمعلومات سياسية واجتماعية واقتصادية من واقع بيئتها السياسية.

كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية:

يومياً نتعرض الى عشرات الرسائل الاعلامية لأنها تشكل منبهات خارجية فعمليات الإدراك التي يعتمدها الفرد في استقبال تلك المنبهات (الرسائل) والتعرف عليها، ومن ثم التعامل معها تعطي تلك العملية معنى معيناً، وعمليات الاستدلا ل التي تساعد على الربط بين منبه معين ومنبهات أخرى، سواءا كان هذا الارتباط على المستوى الإدراكي أو المعرفي تؤدي الى إكتساب الفرد إتجاه اته، إلا ان كل اتجاه يكتسبه الفرد يحدده فيما يأتي[1]:

1. تقبل المعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء.
2. تعميم الخبرات الجزئية وذلك عن طريق ربط الخبرات الماضية بالحاضر.
3. الخبرات الانفعالية وذلك عن طريق تعرض الفرد لموقف ما يسهم في التأثير في اتجاهه.

إن اتجاهات الفرد وخاصة الاتجاه السياسي تتشكل وف قا للمعلومات التي يحصل عليها أويتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام، لأن لها القدرة على زيادة المعلومات، وع لى مختلف الموضوعات، وأصبحت مصدراً للمعرفة والاطلاع بما تقدمه من معلومات و برامج ونشاطات مختلفة، واخذ يتزايد تأثيرها، لكونها باتت تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي وإهتماماته، حتى تكون مصدراً ثرياً لمعلوماته وخبراته، لما لها من سمة التأثير في الأفكار والمشاعر.[2]

---

[1] **مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي : دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط2، (مصر، مكتبة الخانجي، بدون تاريخ النشر)، ص175.**

[2] **محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002)، ص156.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعملية التغيير في المواقف تشير الى وجود علاقة بين التغير الاعلامي والتغير السياسي، فالاعلام ومايرتبط به من وسائل ومضمون وأدوات يؤثر في التغير السياسي، و ذلك بتطوير القيم والمعتقدات السياسية في اطار الاتجاه نحو المجتمع الحديث، أي ان انماط الاعلام من خلال الدور السياسي الذي يلعبه على صعيد الوظيفة السياسية تؤثر في عملية التغيرالسياسي، وتشكيل الاتجاهات السياسية، وهذا يعني بدوره ان هناك علاقة بين النمو السريع في وسائل الاعلام وتزايد المشاركة السياسية، إذ إن النمو السريع ينمي المدركات السياسية ل لافراد، و ثم يزداد تفاعلها في الحياة السياسية ، ويؤكد دورالاعلام السياسي الذي لايستهان به في عملية تشكيل الاتجاه السياسي، ومايرتبط بها من نشرأنماط سلوك وتجارب سياسية، وقيم ومعتقدات و معارف وتثقيف سياسي.[١]

وبات الدور الذي تشكله وسائل الإعلام والصحافة الالكترونية على وجه التحديد واضحاً، في قوة التأثير والتغيير في المعتقدات والسلوك، ومقدرتها في تشكيل وتدعيم الاتجاهات والسيطرة على الجماهير وكسب تأييدها نحو أي اتجاه أوهدف، وذلك عن طريق الإسهام في بناء الصور والمعاني والدلالات، وتزويد القراء بمفاهيم و تصورات و رؤى عن الواقع السياسي والاجتماعي، علما انها تتيح الفرصة لتداول الآراء والأفكار حتى بين الجمهور، عن طريق التوصيل غير المباشر للمعلومات والأفكار من جانب المشاركين (المتلقي)، أو من جانب قادة الرأي، ومما لاشك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على الإقناع، تختلف باختلاف المهمة الاقناعية والجمهور، و تجعل من مضمونها يتسم بالواقعية والحيوية لتزيد من تأثيرها ورغبات المتلقي[٢].

---

[١] د. محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1985)، ص27.

[٢] صباح ناهي فجرالخزاعي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الإعلام، 1999، غير منشورة، ص56.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك لايمكن ان نتجاهل التطور التكنولوجي ودوره الم لحوظ في زيادة فاعلية هذه الوسائل في التأثير في الجماهير، وتوجيهها نحو أراء وأفكار معينة، من خلال السعة و القدرة على الانتشار الذي أتاح لها نقل المعلومات والأحداث بأسرع وقت ممكن، مع مراعاة طبيعة الوسيلة الناقلة، وهذا بدوره يسهم في دعم الجانب المعرفي للفرد[١].

فهذه الوسائل ليست وحدات متراصة متناسقة في التأثير على الاتجاهات، فالعمليات الانتقائية تؤدي دوراً في تكوين الاتجاه، كذلك يوجه قادة الرأي في المجتمعات المحلية بشكل انتقائي اهتمام الجمهور نحو أحداث معينة، ويؤثرون في مضمون وقوة الاتجاه المتكون، ولهم دور مهم وفعال في عملية اتخاذ القرار والتأثير في الآراء والسلوك [٢]، فضلا عن خصائص أفراد الجمهورالسايكولوجية، التي تمارس تأثيراً مباشراً على طبيعة التعرض ودرجة التعرض للمادة الإعلامية.[٣]

فالوسيلة تفرض وجودها على الجمهور، كلما كانت قادرة على تعزيزالقيم و الاتجاهات المجتمعية وإبرازها، في حياة الأفراد والجماعات، والجمهور يسعى دائما إلى انتقاء الرسائل التي تتوافق مع اتجاهاته ومعتقداته السائدة، وهذا يجعل الوسيلة مؤسسة اجتماعية تمارس دورا في حياة أفراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى [٤]. لذلك شرعت وسائل الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة، تتنافس في نشر برامجها ومبادئها وأفكارها بهدف استقطاب اكبر عدد من الجماهير، وباتت تعد أداة للممارسة السياسية.[٥]

---

(١) إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، مصر، مطبعة عبد القادر،1979، ص69.

(٢) م. دي فلور وس. س بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت: محمد ناهي الجوهر، (الأردن، دارالأمل للنشر والتوزيع، 1994)، ص355-356.

(٣) د.جيهان رشتي، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دارالفكر العربي،1971)، ص421.

(٤) عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، ط2، (الرياض، مكتبة عبيكان، 1997)، ص247.

(٥) عبدالستارجواد، اتجاهات الإعلام الغربي / دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1995) ، ص44-45.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالأشخاص يعتمدون على وسائل الإعلام في تلقي المعلومات والأفكار من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة، وفي الوقت ن فسه يقوم القائم بالاتصال عن طريق هذه الوسائل، بنقل ما يعده مهما إليهم، عليه نجد أن قدرة القائمين على وسائل الإعلام تزداد في تشكيل الاتجاهات السياسية. [١]

وان العلاقة بين الافراد وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية لاتكتمل الاهداف المرسومة لها من دون تحقيق الاست جابة المطلوبة منها عن طريق وسائل الاعلام، فالتغذية الراجعة يقصد بها عملية تدفق المعلومات من الافراد الى الانظمة السياسية تعبيراً عن نتائج قراراتهم والافعال المتعلقة بتنفيذها ، وتتخذ التغذية الراجعة واحداً من الصور الآتية[٢]:

أ. التغذية الراجعة ايجابي: ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعهُ الى انتهاج السلوك نفسه وصولاً الى الهدف.

ب. التغذية الراجعة سلبي: ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعه الى تعديل سلوكه الى الاتجاه الذي يؤدي الى بلوغ الهدف.

ت. التغذية الراجعة يتبع تغيير الهدف: أي تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تحمله على تغيير هدفه، فقد يجد النظام ان هدفه قد تحقق ، فيضع لنفسه هدفاً جديداً ، وقد يجد ان هدفه الاصلي صعب التحقيق فيتحول عنه الى هدف آخر.

---

[١] **علي مهيوب محمد البريهي، اثر إستقبال الجمهور اليمني للبث الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2003، غير منشورة، ص116.**

[٢] **كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، مصدر سبق ذكره، ص ص120-121**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان التغذية الراجعة في عملية تشكيل الاتجاهات الس ياسية بنيت على ثلاثة مفاهيم ، هي[١]:

1. مفهوم فترة الابطاء : ويقصد بهذا المفهوم المدة الزمنية التي تقع بين استقبال المعلومات والاستجابة لها، وكلما قلت هذه المدة، دل ذلك على زيادة كفاءة النظام، أي مقدرته الاستجابية.
2. مفهوم الكسب : ويعني التغيير الذي يحدثه النظام ف ي البيئة بما اتخذه ونفذه من قرارات، بعبارة أخرى فإن الكسب يقاس بمدى فعالية الاستجابة التي يقوم بها النظام كرد فعل للمعلومات التي تلقاها.
3. مفهوم المبادرة : ويعني قدرة النظام على التنبؤ بنتائج المستقبل، وتكون هناك مبادرات مناسبة لديه، ويجب ان يزود بعمليات تنبؤ ذات كفاءة.

وتجدر الاشارة الى ان ماسبق ذكره يعطي دلالة واضحة على ان العلاقة بين الافراد و تشكيل الاتجاهات السياسة تتجسد في طريق عدد من النماذج، هي:

1. الفرد المشارك: ففي هذا النمو ذج ليس هناك زعماء أو قادة ، و الكل يشارك في صنع القرار و وضع السياسة العامة، ويشبه هذا النموذج مشاركة الجماهير في المطالبة بالحقوق المدنية.[٢]
2. الفرد النشط: يفترض هذا النموذج ان كل فرد له تأثير متكافئ في صنع القرارات و السياسة العامة، ويفترض كذلك ان كل فرد رشيد في رأيه وسلوكه السياسي.[٣]

---

[١] **Varma, Modern Political Theory : A Critical Survey P.321 .**

[٢] **د. بسيوني ابراهيم حماده ، دور وسائل الاتصال في وضع القرارات في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص115.**

[٣] **Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations 1975, P.6**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الاحزاب السياسية: يعتمد هذا النموذج على ا لاحزاب السياسية كمؤسسات وسيطة، تمثل رغبة الحزب ف ي الفوز بالانتخابات الأساسية، و الاحزاب ترشح أعضاءها تحت اسمها، وقرارالجمهور بلختيار المرشح هو اختيار للحزب نفسه.(١)
4. الجماعات الضاغطة : اصحاب هذا النموذج لاينظرون الى المجتمع ب وصفه تجمعات من الافراد المبعثرين الذين يم تلك كل منهم رأياً خاصاً، بل هي عبارة عن جماعات تتألف من آلاف الافراد وملاييزهم، وهذه الجماعات تعد مصدراً ل لآراء، ولديها القدرة على فرضهاعلى ال سلطات، و هي بالاصل نتيجة تفاعل بين تلك الجماعات المختلفة.(٢)
5. المعتقدات المشتركة: في هذا النموذج فإن السياسات التي يضعها صانعو القرار تلقى قبول الجماهير ، ويحدث ذلك لان هناك إتفاقاً عاماً وتجانساً في الاراء بين الطرفين.(٣)
6. دور القائد: هنا يمارس القائد دور المفوض والمتحدث، فضلاًعن ممارسته دور التعرف على تفضيلات الافراد و وضعها موضع التنفيذ، ومادام أنه يمثل وجهات نظرهم ويتبناها ولايكرهونه.(٤)

وبصورة عامة دأبت الكتل والأحزاب السياسية والمؤسسات والمنظمات بمختلف أنواعها في جنوب كوردستان على إحداث المواقع الالكترونية الناطقة باسمها، وتعمل على نشر أيديولوجياتها وبرامجها بغية التأثير في الأفراد والجماعات، عن طريق اعتمادها على صحافة الرأي والنقد والشرح والتفسير . ومن ثم فإن لكل موقع فلسفته السياسية التي تسعى

---

(١) نفس المصدر، ص4.

(٢) Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, 1981, P.5

(٣) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص117-118.

(٤) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال، نفس المصدر، ص118.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى تعزيز اتجاهاته في نفوس القراء، ولاسيما اذا كانوا يمثلون شريحة اجتماعية ذات اتجاهات نخبوية ومستقبلية، تتمتع بالمشاركة السياسية ولها القدرة على صنع القرار السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:
الصحافة والاتجاهات السياسية

المبحث الاول : الاتجاهات.

المبحث الثاني : الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول: الاجراءات والادوات

لغرض تحقيق أهداف البحث، ينبغي للباحث ان يقوم بسلسلة من الإجراءات وتشمل هذه الإجراءات ما يأتي[1]:

1. تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختياره.
2. تحديد الأدوات والمقياس التي سيستخدمها في تحقيق أهداف البحث.
3. توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في تحليل النتائج.

لذلك سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ابرز الإجراءات و الأدوات المستخدمة في البحث، بدءاً من وصف المجتمع وعينته ومروراً بالمقياس والخطوات المتبعة لإعداده و وانتهاءً بدرجة صدقه وثباته، وكما يأتي:

أولا: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث، هوالمجتمع الذي يرمي الباحث إلى دراسته ، ولتحقيق نتائج البحث و تعميمه على كل مفرداته، الا انه يصعب الوصول الى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، أولعدم توافر الامكانات والمستلزمات والظروف للقيام بحصر شامل لكل مفرداته، وتسليط الضوء على مجمل تلك الخصائص، لذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح أوالممكن الوصول اليه، والاقتراب منه لجمع البيانات التي تعد عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، يلبي حاجات الدراسة وأهدافها.[2]

يبلغ الاساتذة ذوو الاختصاص العلمي والإنساني لجامعة السليمانية(1277) استاذاً لسنة الدراسية (2011-2012)، ويشكلون مجتمعا للبحث . وقبل الدخول في التفاصيل

---

[1] **ذوقان عبيدات وآخرون،البحث العلمي- مفهومه واساليبه وادواته، مصدر سبق ذكره، ص88.**

[2] **محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مصدر سبق ذكره، ص130.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الباحث أن يقدم عرضا توصيفيا لميدان البحث المتمثل بجامعة السليمانية وابرز مكوناته:

تأسست جامعة السليمانية سنة(1968)، وانشئت حسب القانون المرقم (143 لسنة 1968) في بداية العام الدراسي 1968 –1969، وبدأت الدراسة في الجامعة في ثلاث كليات:[1]

- كلية الزراعة التي بدأت بقسمين هما الانتاج الحيواني والانتاج النباتي الى سنة 1974 –1975حيث تم افتتاح فروع المحاصيل الحقلية والبستنة والتربة التابعة لقسم الانتاج النباتي، وفرعي الصناعات الغذائية وتربية الحيوان لقسم الانتاج الحيواني، وفي سنة 1975–1976 تحول فرعا التربة والصناعات الغذائية الى اقسام مستقلة، وفي سنة 1977–1978تحول فرعا المحاصيل الحقلية والبستنة الى اقسام مستقلة.
- كلية العلوم بدأت باربعة اقسام هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبايولوجي بفرعيه النبات والحيوان، وفي سنة1976–1977تم افتتاح القسم الجيولوجي.
- كلية الهندسة، وبدأت بقسم الهندسة المدنية حتى سنة 1974– 1975حيث تم افتتاح قسم الهندسة الكهربائية.
- وفي مستهل العام الدراسي 1971–1972بدأت الدراسة في كلية الآداب، حيث بدأت بقسم الدراسات الكوردية بالفرعي اللغة والادب الكوردي والا قتصاد، وفي سنة 1975–1976تم افتتاح فرع علم الاجتماع، وفي سنة 1976–1977تم افتتاح قسم اللغة العربية.

---

[1] مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية (1977–1978)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، 1978)، ص ص 26–27.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفي سنة 1975–1976 تم افتتاح كلية الادارة، اذ بدأت بقسمي الادارة بفرعيه الادارة العامة والمحاسبة وقسم الاحصاء.
- وفي سنة 1976–1977تم افتتاح كلية التربية التي بدأت بقسمي (الرياضيات و الفيزياء) و(علوم الحياة والكيمياء).
- وتم افتتاح كلية الطب في سنة 1977–1978

وقد احرزت الجامعة تقدماً واضحاً في كافة الاوجه، وعلى جميع الاصعدة، لكن بعد مضي اقل من سنة على نكسة ثورة أيلول في(1975) تجددت الثورة الكوردية وامتد ت نشاطاتها السياسية والتنظيمية والعسكرية الى المدن والقصبات، والدخول إلى قطاعا ت مختلفة في جامعة السليمانية فتسبب ذلك بخلق نوع من الاضطرابات لدى الحكومة العراقية، وبناء على ذلك، أستُخدِم هذا التطور كذريعة لإغلاق الجامعة في عام 1981.

وتم نقل بعض الطلبة والموظفين الى مدينة أربيل التي أصبحت نواة لجامعة (صلاح الدين) وتناثرت غيرهم من الطلاب وأعضاء هي أة التدريس في جميع أنحاء منظومة الجامعات العراقية، في حين تم طرد العديد من الموظفين والطلبة من الجامعة.

وبعد إنتفاضة شعب كوردستان في (5 آذار 1991)، وتشكيل حكومة الاقليم في (4 تموز 1992)، كان من بين أولويات هذه الحكومة إعادة فتح جامعة السليمانية، و بالفعل تم افتتاح الجامعة مرة أخرى في(1992/11/14) بعد غياب دام (10) أعوام. وأعترف بها دولياً في العام الدراسي (1998–1999) بوصفها عضوا في الجمعية الدولية للجامعات.

وتضم الجامعة العديد من الكليات وال مراكز البحثية والخدمية، وفيما يأتي التوزيع الجغرافي لكل منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **المجمع الرئيسي في ا لاسكان:** ويضم فاكلتي العلوم الأنسانية (سكول اللغات، باقسامه الكوردي، والانكليزي، والعربي)، و (سكول العلوم الأسلامية)، و (سكول الفنون الجميلة بقسمي ه موسيقى، والتشكيلي)، و (سكول العلوم الأنسانية، باقسام الجغرافيا، والتأريخ، والأجتماع، والإعلام، والدراسات الاسلامية)، وفاكلتي القانون والعلوم السياسية و الأدارة (سكول القانون والعلوم السياسة)، و (سكول الأدارة والأقتصاد، باقسام ه الأدارة، والأحصاء، والاقتصاد، والمحاسبة)، وفاكلتي الطبية (سكول واقسام الطبية، والأسنان، والتمريض، والصيدلة)، وفاكلتي العلوم (سكول العلوم، باقسام ه الجيولوجي، ورياضيات، والكيمياء، والبايولوجي، و الفيزياء، و الكومبيوتر)، و (سكول العلوم التربوية بقسمي ه الرياضيات والفيزياء)، و كلية البيطرة.

2. **مجمع كاريزة وشك** : ويضم فاكلتي التربية الأساسية والتربية الرياضية، (سكول التربية الأساسية باقسام ه الرياضات، والكومبيوتر، والانكليزي، والتربية الرياضية ، والعلوم الأجتماعية، والتربية الفنية، ورياض الأطفال).

3. **مجمع كامب زانكو في باخى بختيارى** : ويضم فاكلتي العلوم الهندسية (الهندسة المعمارية، والهندسة المدنية، وهندسة الري، والهندسة الكهربائية)، و (سكول التربية الرياضية بقسمي ه التمارين، والنظريات).

4. **مجمع بكره جو** : ويضم فاكلتي وسكول الزراعة باقسام ه (المحاصيل الحقلية، و البستنة، والتربة والمياه، والانتاج حيواني، وعلم الغذاء، والعلوم الأساسية).

5. **مجمع جمجمال:** ويضم فاكلتي التربية والسياسة، (سكول التربية، باقسام ه الكوردي، وعلم النفس، والعربي، والانكليزي)، و (سكول وقسم العلوم السياسية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. مركز كوردولوجي البحثي الواقع في محلة كانيسكان، و المراكز الخدمية : مطبعة الجامعة، وقسم شؤون الطلبة، وقسم التجهيزات، ومركز الكومبيو تر، ومركز الانترنت، والمكتبة المركزية (داخل المجمع الرئيسي في اسكان).

ثانيا: عينة البحث:

تعرف العينة بأنها (ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري إ ختياره وفق قواعد وطرق علمية بصورة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً)[١].

1. نوع العينة:

بعد استكمال المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث البالغ (8 فاكلتيات وكلية البيطرة)، و المتمثل في(18سكولا وكلية واحدة)، و(54) قسماً، اختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع طبقياً، وحسب النسب ومن ثم اختيار عينة أفراد البحث حسب نسبة عدد ا لاساتذة في القسم عشوائياً ، و وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث حسب عدد اساتذة الاقسام ، وتم سحب العينة بالطريقة النسبية، أي العينة هي: العشوائية الحصصية متوازنة التوزيع.

2. حجم العينة:

يعتمد تحديد حجم العينة على طبيعة مجتمع البحث، أي من حيث كونه متجانسا أو غير متجانس في الصفات الديموغرافية والاجتماعية والمادية والحضارية التي يهتم بها البحث، فضلاً عن اعتماده على الإمكانات المادية والبشرية والزمنية المتيسرة للبحث.[٢]

---

[١] **د. معن خليل عمر، الموضوعية والتحل يل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، 1983)، ص125.**

[٢] **إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، 1986)، ص50.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبين ان مجتمع البحث يضم (1277) استاذاً، ونظراً للتشابه بين أفراد العينة من ناحية الاختصاص والشهادة، لذلك فهو شبه متجانس، واختيرت نسبة(30%) من مجتمع البحث الحالي لتكون عينة له، وتمثلت بـ(383) استاذاً*. توزعوا حسب نسبة الاساتذة في القسم الى العدد الكلي لاساتذة الجامعة، والجدول(1) يبين توزيع العينة بين الاقسام بالاسلوب التناسبي.

جدول (1): التوزيع النسبي للمبحوثين بموجب اقسامهم**

ت	فاكلتي	سكول	قسم	دكتورا	ماجستي	مجموع	العينة
1	الطبية	الطبية	الطبية	119	37	156	46
		الأسنان	الأسنان	20	37	57	17
		التمريض	التمريض	6	7	13	4
		الصيدلة	الصيدلة	6	15	21	6
2	العلوم	العلوم	جيولوجي	25	18	43	13
			رياضيات	10	11	21	6
			كيمياء	16	25	41	12
			بايولوجي	18	28	46	13
			فيزياء	14	17	31	9
			كومبيوتر	3	12	15	5
		العلوم التربوية	الرياضيات	3	2	5	2
			فيزياء	3	3	6	2

* انظر ملحق رقم(5)

** تم استخراج نسبة العينة من خلال المعادلة الآتية: المجتمع الصغير÷المجتمع الكبير×عدد الاستمارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	العلوم الهندسية	الهندسة	معماري	4	13	17	5
			مدنية	10	17	27	9
			الري	6	17	23	7
			كهرباء	9	9	18	5
4	العلوم الأنسانية	اللغات	كوردي	30	14	44	13
			الانكليزي	6	26	32	9
			عربي	13	14	27	8
		العلوم الأسلامية	العلوم الأسلامية	10	11	21	6
		فنون الجميلة	موسيقى	1	4	5	2
			التشكيلي	2	12	14	4
		العلوم الأنسانية	جغرافيا	5	10	15	4
			تأريخ	11	13	24	7
			الأجتماع	7	17	24	7
			الإعلام	6	11	17	5
			الدراسات الأسلامية	5	13	18	5
5	قانون والعلوم السياسية و الأدارة	القانون و العلوم السياسة	القانون	31	19	50	15
			العلوم السياسية	4	14	18	5
		الأدارة و الأقتصاد	الأدارة	6	17	23	7
			الأحصاء	6	14	20	6
			الأقتصاد	7	12	19	6
			المحاسبة	5	6	11	3
6			الرياضات	2	3	5	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التربية الأساسية والتربية الرياضية	التربية الأساسية	الكومبيوتر	0(صفر)	5	5	2
			الانكليزي	1	8	9	3
			التربية الرياضية	1	8	9	3
			علم الأجتماع	1	12	13	4
			التربية الفنية	2	3	5	2
			رياض الأطفال	5	5	10	3
		التربية الرياضية	التمارين	8	10	18	5
			النظريات	10	10	20	6
7	التربية و السياسة– جمجمال	التربية	كوردي	5	6	11	4
			علم النفس	0(صفر)	12	12	4
			عربي	3	14	17	5
			الانكليزي	0(صفر)	4	4	2
		العلوم السياسية	العلوم السياسية	3	15	18	5
8	الزراعة	الزراعة	المحاصيل الحقلية	10	34	44	13
			بستنة	15	22	37	11
			التربة والمياه	17	14	31	9
			انتاج حيواني	8	25	33	10
			علم الغذاء	6	11	17	5
			العلوم الأساسية	2	6	8	3
9	كلية البيطرة		البيطرة	11	18	29	9
	مجموع الكلي			1277			
	383 =100÷30×1277						383

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: أدوات البحث:

من اجل التمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة لابد أن يستعين الباحث بعدد من الادوات التي تعينه في عملية جمع المعلومات الضرورية المتعلقة بالبحث أو الدراسة التي يزمع القيام بها، والبيانات اللازمة المنسجمة مع موضوع البحث.

1. المقابلة:

وهي من الوسائل المهمة التي تتم الاستعانة بها في جمع المعلومات و يستخدمها مختلف الباحثين في موضوعات متباينة ومتعددة . خصوصاً في الدراسات الميدانية، التي يتواجه فيها الباحث والمبحوث عبرالتساؤلات وردودها المطروحة مِن قِبلهما .[١] وتدور أسئلة المقابلة حول آراء الأشخاص أو معتقداتهم أو إتجاهاتهم.[٢] أي انها:(ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به القائم بالمقابلة مع فرد اخر أومع أفراد اخرين بهدف استثارة انواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في البحث للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط والتقويم).[٣]

وقام الباحث بإجراء العديد من المقابلات مع الاساتذة، ولاسيما عند إجراء الاستبانة الاستطلاعية الأولية، فضلاًعن الاستبانة النهائية للمقياس.

---

[١] ينظر الى:

- عمار بوحوش و محمد محمود، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995)، ص66.
- عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الإجتماع - الإشكاليات،التقنيات،المقاربات، (بيروت، دارا لطليعة للطباعة والنشر، 2007)، ص72.

[٢] فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي، (الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، 2005)، ص193.

[٣] عمرمحمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالثقافة، 1971)، ص299.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الملاحظة:**

وهي الوسيلة التي يوظفها الباح ثون بهدف الوقوف على الظواهر كما هو في الواقع دون أية تدخلات في صيغها أومفرداتها أوطبيعة الأواصر الناشئة بين مكوناتها.[١]

والملاحظة على نوعين أساسيين هما[٢]:

أ. **الملاحظة البسيطة:** وهي الملاحظة التي يستعمل فيها الباحث بصره وادراكه وخ براته وتجاربه السابقة في اختبار المعلومات والحقائق والظواهر ال تي يلاحظها في الميدان الاجتماعي والاعلامي قيد الدراسة والتحليل . وهي غيرخاضعة للضبط والدقة العلمية وليست لها تحضيرات مسبقة، وهي ملاحظة استكشافية بهدف جمع معطيات أولية عن الظاهرة لتشكيل تصور مبدئي بشأنها من جهة وتأسيس أرضية معرفية للدراسات اللاحقة الأكثر عمقاً عنها من جهة أُخرى.

ب. **الملاحظة المنظمة:** وتقصدبها تلك الملاحظات المنهجية المقصودة ذات التحضيرات المُسبقة التي يتم عبرها تحديد الظواهر وتسجيلها في وضعها الطبيعي وترميزها وصولاً إلى تفاصيلها وخفايا الترابط بين عناصرها كماوكيفاً.

ميزات الملاحظة وعيوبها:

---

(١) **جودة محفوظ وظاهرالكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، 1997)، ص96.**

(٢) **ينظر إلى:**

- **أبوطالب محمد سعيد، علم مناهج البحث – الجزء الأول – الأسس العامة، ط6، (عمان، دارالفكر للطباعة و النشروالتوزيع، 1998)، ص162-163.**
- **عبدالغني عماد، مصدر سبق ذكره، ص71-72.**
- **محمد شيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط 2، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008)، ص196- 197.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك العديد من مزايا الملاحظة، التي منها [1]:

أ. مواجهة المبحوث والإصغاء إليه.

ب. مشاهدة الأفعال والسلوكيات المختلفة وتداعياتها على طبيعتها.

ت. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من الأشياء الممكن مشاهدتها ومساعدته في التعرف على مشاكل المبحوثين.

ث. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من صدق المبحوثين في ردودهم الإستبيانية وغيرها.

ومن عيوبها:

أ. ان السلوك قد لايُعبر عن ما في البواطن.

ب. مشاركة آراء الباحث في تفسير ما يُلاحظ أحياناً.

ت. تناقض إستراتيجية المُشاركة أحياناً مع القوانين والأخلاقيات السائدة ومن ثم يعرض الباحث للخطر.

3. الاستبانة:

تعد من الادوات الرئيسة والمهمة في ج مع البيانات والمعلومات، والتي تتضمن جملة من الاسئلة المطروحة في الاستمارة ويقوم الباحث بتوزيعها على عينة المجتمع المدروس وتدور هذه الاسئلة حول مشكلة البحث.

ويقوم الباحث بعملية اعداد استمارة الاستبيان وتنظيمها وتصميمها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تم اجراؤها في السابق سواء على الصعيد النظري أم على مستوى الجانب العملي وهذه الدراسات قريبة من موضوع البحث أو ذات صلة به . وهي: مجموعة من الاسئلة التي توجه الى مجتمع البحث، وتصاغ بطريقة معينة، وتتعلق بموضوع البحث الذي ينوي الباحث القيام به .[2]

---

[1] **احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، 1986)، ص344 - 345.**

[2] **د. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية – اللبنانية، 1997)، ص138 .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح على صورة لاتحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في استمارة.[١]

وهي أداة يستخدمها الباحثون على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء.[٢]

واستخدمت الاستبانة، عندما قام الباحث بتوزيع استمارة أولية ذات أسئلة مفتوحة على عينة من(50) مبحوثاً وبشكل عشوائي من اجل الحصول على فقرات المقياس في التجربة الاستطلاعية. واستخدم الباحث الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة (ذات البدائل) في الإجابة على فقرات المقياس بصيغته النهائية.

4. **القياس:**

وهو((عبارة عن تلك العملية التي تعطي خلالها أرقام ا حسب قواعد معينة، لفقرات التعريفات ذات الفاعلية لمدلولات الص فات والخصائص المتعلقة بأشياء أو أفعال أو أحداث)).[٣]

مقياس الاتجاهات:

المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات أو الأسئلة، لا تنمي إلى مجرد الوصول إلى معلومات معينة، لكنها تؤخذ في إطار المجموع الكلي لأسئلة المقياس، ل توضح تقويماً متكاملاً لظاهرة موضوع القياس.[٤]

---

[١] **مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص140.**

[٢] **ديوبولد ب ڤاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت : محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984)، ص431.**

[٣] **مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص159.**

[٤] **إحسان محمد الحسن، مصدر سبق ذكره، ص136.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الأضواء على صحة الدراسات النظرية القائمة أوخطئها، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره . يلاحظ ان قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل إتجاهات الأفراد أوتغييرها نحو موضوع معين و معرفة مدى ذلك التعديل أو التغيير أوالتطور في الاتجاه نحو ذلك ا لموضوع.[١] ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لـ**(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)** على وفق طريقة ليكرت وكما يأتي[٢]:

1. صياغة الفقرات:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات والإستبانات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي حيث التقطت منها أفكار أوفقرات جرت صياغتها بما يناسب البحث الحالي، فضلاًعن توزيع استبانة استطلاعية أولية على(50) استاذاً واستاذة، وتضمنت الاستبانة خمس(5) أسئلة مفتوحة*، وتكون الاجابات بمثابة اتجاهات أولية إزاء أداء الصحافة الالكترونية.

وفي ضوء نتائج هذه الاستبانة الاستطلاعية، ومن ثم قراءة الإجابات بدقة وتحليلها و دمج المتشابه منها، ومراجعة الادبيات السابقة تم الحصول على مجموعة من ال فقرات جرى توحيدها وصياغتها في (86)** فقرة. وتجدر الإشارة إلى ان جزء اً كبيراً من نجاح

---

[١] **مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية- قسم علم النفس، ١٩٩١، ص 41.**

[٢] **Allenk M.J.& yenk w.m.(1979): Introduction to Measurement Theory.California, Brook cole, PP. 119-118.**

* **انظر ملحق رقم(1).**

** **انظر ملحق رقم(2).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس في تحقيق أهدافه مرهون بصياغة عبارات المقياس وفقراته التي تجب عند صياغتها مراعاة تو فر عنصر السهولة، وتجنب استخدام الكلمات الغامضة، فضلاًعن تجنب استخدام المفاهيم الإيحائية أو التعميمات والحقائق، والعبارات التي يمكن إدراكها في أكثر من معنى.[١]

2. صلاحية الفقرات:

يفترض ان تكون المقاييس التي يستخدمها الباحث وإجراءات القياس التي يتبعها صادقة، بمعنى ان تكون قادرة على قياس ما أعدت من اجله، أي أنها تقيس المفاهيم و الأشياء التي صممت لقياسها . بمعنى الارتفاع بمستوى الثقة في النتائج التي توصل اليها البحث بالشكل الذي يمكنه من تعميم النتائج.[٢]

وبهدف التأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية، والمكون من(86) فقرة على عدد من الخبراء الاختصاصيين في مجالات (الإعلام، وعلم النفس والقياس والتقويم، والجيوبولتيك والاستراتيجية، والاجتماع و الإحصاء، العلوم والنظم السياسية)*، للتعرف على مدى صلاحية الفقرات و وضوحها وصياغتها وملا ءمتها للغرض الذي أعد من اجلها.

---

(١) محمد عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص349.

(٢) ينظر الى:

- **راسم محمد الجمال، مصدر سبق ذكره، ص70.**
- **شكري سيد احمد وعبدالله احمد الحمادي، منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، (الدوحة، جامعة قطر، 1987)، ص 379.**

*** السادة الخبراء الذين عرضت عليهم استمارة المقياس هم كالأتي:**

1) **أ. د. خليل إبراهيم رسول، علم النفس، جامعة بغداد.**
2) **أ. د. نبيل نعمان اسماعيل، علم الاجتماع، جامعة بغداد.**
3) **أ. د. وسام فاضل، كلية الإعلام، جامعة بغداد.**
4) **أ. د. جزا توفيق طالب، الجيوبولتيك والاستراتيجية، جامعة السليمانية.**
5) **أ. د. محمود محمد سلمان، علم الاجتماع، جامعة ديالى.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد ان استرجع الباحث الاستبانة من الخبراء، قام بتبويب الآراء للتوصل إلى نسبة الموافقة والرفض لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام النسبة المئوية، و استعملت النسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وفي ضوء آراء الخبراء ابقي على ال فقرات التي حصلت على نسبة توافق(80%) فأكثر، وعليه استبعدت(40) فقرة كما في الجدول(2)، فأصبح بذلك عدد الفقرات النهائية (46) فقرة، وتم ا لأخذ بجميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها الخبراء.*

جدول (2): يبين الفقرات التي حذفها الخبراء من المقياس

الفقرات المحذوفة	المجموع
1-5-6-7-8-11-12-13-14-17-19-23-24-25-30- 31-32 -34-35-38-40-41-42-43-47-48-56-57- 58-60-61-62-65-66-68-75-76-77-78-80	40 فقرة

وتبين ان المقياس يضم (24) فقرة ايجابية و (22) فقرة سلبية، كما هو موضح في جدول(3)، اذ يفضل ان يضم المقياس عدداً متساوياً من الفقرات الا يجابية والسلبية، التي تعطي للاعتراض عليها الوزن الأكبر وتحقق ثباتاً عالياً للمقياس من جانب، وتتيح

---

6) أ. م. د. عدنان أبو السعد، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
7) أ. م. د. عبدالسلام احمد السامر، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
8) أ. م. د. منتهى مطشر عبدالصاحب، علم النفس والقياس والتقويم، جامعة بغداد.
9) أ. م . د. سعد مطشر عبدالصاحب، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
10) أ. م . د. عبدالمحسن الشافعي، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
11) أ. م . د. باقر موسى، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
12) أ. م . د. رشيد عمارة ياس، النظم السياسية، جامعة السليمانية.
13) مدرس، د. نجاة محمد فرج، التنظيم الاجتماعي، جامعة السليمانية.
14) مدرس، د. صابر بكرمصطفى، علم النفس الاعلامي، جامعة السليمانية.
15) مدرس، د. دانا علي صالح، العلوم السياسية، جامعة السليمانية.

* انظر ملحق رقم(3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرصة الواسعة للقياس في وصف الخصائص أوالسمات أو المحددات من جوانب اخرى[1].

جدول(3): يبين الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
1-2-4-5-6-7-12-13-14-15-17-23-26-30-31-34-39-40-41-42-43-44-45-46	3-8-9-10-11-16-18-19-20-21-22-24-25-27-28-29-32-33-35-36-37-38

3. تطبيق المقياس وتصحيحه:

أولاً/ تحديد بدائل المقياس: بما ان الباحث اعتمد طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات، لذلك فإن هناك خمسة بدائل لكل فقرة (اتفق تماما، واتفق إلى حد ما، ومحايد ، ولا اتفق إلى حد ما، ولا اتفق تماما).

جدول(4): يبين الوزن الرقمي للفقرات وبدائلها

البدائل / الوزن الرقمي	أتفق تماما	أتفق الى حد ما	محايد	لا أتفق الى حد ما	لا أتفق تماما
الفقرات الايجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة، عالم الكتب،2000)، ص347.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً/ تصحيح المقياس: ويقصد تصحيح المقياس إعطاء درجة لاستجابة المبحوث، على كل فقرة من فقرات المقياس، إذ حصلت الفقرات الايجابية ع لى درجات تتراوح من (5-1) اما الفقرات السلبية فقد تراوحت درجاتها من(1-5)، والجدول (4) يوضح ذلك.

4. إعداد تعليمات المقياس:

قام الباحث في هذا الإجراء، بتوضيح طريقة الإجابة للمبحوثين، عن طريق الشرح و التفسير، والتركيز على صدق الإجابة وعدم ترك أية فقرة، والتأكيد ع لى عدم ذكر أسمائهم لتتسنى لهم الإجابة بدقة، فضلاً عن لفت انتباههم إلى أن المعلومات التي يقدمونها للباحث ستستخدم للاغراض العلمية فقط.

5. وضوح فقرات المقياس وتعليماته(التجربة الاستطلاعية):

بعد ان أُعد المقياس بصيغته النهائية وبفقراته ا لـ(46)، ارتأ ى الباحث التعرف على مدى وضوح الفقرات، فيما لو كانت هناك فقرات غامضة أ ومبهمة، والتأكد من سلامة التعليمات التي توضح كيفية الإجابة للمبحوثين، فضلاً عن معرفة الزمن المستغرق للإجابة، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الاساتذة بلغت(40) استاذاً واستاذة أي نسبة(10% من 383).

وتبين ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة، في ضوء من اقشة أجراها الباحث مع الاساتذة بعد انتهائهم من الإجابة، إذ إنهم لم يشيروا إلى أي غموض في تعليم ات المقياس، وهذا يثبت قدرة المقياس في تأديته للغرض الذي وضع من اجله، اما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فكان (15) دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. تفريغ البيانات :

ان الإعلام هو علم اجتماعي، وموضوعات البحث الا جتماعي تتعلق بالسلوك و المشاعر والاتجاهات والقيم ولكي يمكن تحليل هذه الجوانب يتطلب تحويل البيانات إلى شكل رقمي.[١]

وقام الباحث بتوزيع الا ستمارات بشكلها النهائي على عينة البحث البالغة (383)، وبعد استرجاع الاستمارات تم استبعاد (23) استمارة لعدم استكمال إجاباتها من قبل الاساتذة ليكون العدد النهائي للعينة التي اجريت عليها الدراسة(360) استاذاً واستاذة.

كانت الخطوة الأولى لتحويل بيانات الاستمارة إل ى شكل رقمي هو أسلوب التفريغ اليدوي الذي قام به الباحث لبعض الإجابات، واتباع اسلو ب(الترميز) لفقرات المقياس، و هذا ينطوي على قيام الباحث بإعطاء كل بديل من بدائل المقياس رقماً أو رمزاً معيناً، حيث يتم التعامل مع الإجابات بعدئذ وفقا إلى هذه الأرقام أو الرموز.

وبعد ان أكمل الباحث ترميز البيانات، تم إسنادها إلى احد الاختصاصيين في الإحصاء لمعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Pactage for Social Sciences)-Spss.

7. التحليل الإحصائي للفقرات:

الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات ه و الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وهذا يكشف الدقة في قياس ما وضع من اجل قياسه.[٢]

---

[١] مصطفى عمر التير، مصدر سابق، ص227.

[٢] Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice-Hall, New Jersey, 1972, p. 392.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللحصول على مقياس يتسم بالدقة والموضو عية، استخدم الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات وإيجاد القوة التمييزية لها : اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، واسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهما من انسب الأساليب وأكثرها استخداما في المقاييس، وعلى الرغم من وجود علاقة عالية بين الأسلوبين فإن استخدامهما يؤكد اتساق التحليل.

أ - اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين من أكثر الأساليب المستخدمة في المقاييس لغرض ايجاد القوة التمييزية للفقرات، لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة وإستبعاد الفقرات الضعيفة [١]، ونعني بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد، بمعنى ان كل فقرة لها قدرة معينة للتمييز بين من يحصلون على درجات واطئة ومن يحصلون على درجات عالية.[٢]

ويشير (نلي) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب ان لاتقل عن (1:5)، بمعنى ان كل فقرة من المقياس يجب ان تتضمن (5) مبحوثين لتجنب الصدفة في الإجابة، أي نضرب عدد الفقرات(×5)، وبما ان عدد الفقرات(46) يتم كا لآتي(46 × 5= 230) استمارة بهدف تقليل فرص الصدفة في عملية التحليل .[٣] الا ان عدد الاستمارات المهيئة للتحليل هو (360) استمارة، عليه فان عدد الأفراد الذين اجري عليهم التحليل يعد مناسباً وفقا للمعيار المذكور، وهذا يدل على صحة وسلامة الإجراءات المتبعة.

ولمعرفة الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

---

(١) عبدالرحمن محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985)، ص98.

[٢] مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1988)، ص21.

[٣] Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw-Hill, 1978, p..26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، بجمع الدرجات التي حصلت عليها كل فقرة في الاستمارة الواحدة.
2. ترتيب الدرجات الكلية لكل الاستمارات تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. اختيارنسبة(27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة العليا، و (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة الدنيا.

ويجد (أيبل) ان نسبة(27%) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا هي أفضل نسبة لتحليل الفقرات، لأنها توفر مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتمايز. لذلك رتبت الاستمارات الـ(360) من أعلى درجة فيها إلى أدناها، ليكون حجم الـ(27%) للمجموعة العليا(97) استمارة، و(97) إستمارة للمجموعة الدنيا، وهذا يعني ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(194) إستمارة.

وبعد تطبيق الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا، أظهرت النتائج ان هناك(12) فقرة غيرمميزة كما في الجدول (5) ومن ثم تسقط من المقياس.

جدول(5): يبين الفقرات المستبعدة من المقياس وفقا لاسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرات	الفقرات
12	الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا، بعيدا عن الاستمالات العاطفية.
13	التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً.
15	مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر.
16	لايميل الاساتذة الجامعيون الى أي ة صحيفة كوردية ألكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.
17	الصحافة الالكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة.
23	تتمتع الصحف الالكترونية الكوردية بالمسؤولية ازاء الاستاذ الجامعي.
26	تغطي الصحافة الالكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كوردستان.
28	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات
30	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.
31	تهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.
38	تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.

والجدول(6) يوضح أرقام الفقرات المميزة وغيرالمميزة في المقياس ودلالاتها، وذلك من خلال موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ولدرجة حرية (192)، أي تكون الفقرة دالة(مميزة) إذا كانت نسبتها(0.05) فما دون، أما إذا زادت قيمة الفقرة عن هذه النسبة، فتعد غير دالة (غير مميزة) وتسقط من المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6): يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	t	الدلالة
1	العليا	4.3505	1.21656	0.12352	6.503	0.000
	الدنيا	2.9485	1.74028	0.1767		
2	العليا	4.4948	0.84316	0.08561	4.761	0.000
	الدنيا	3.7113	1.38413	0.14054		
3	العليا	2.1753	1.01047	0.1026	2.281	0.024
	الدنيا	1.8454	1.00354	0.10189		
4	العليا	3.8144	1.0833	0.10999	2.56	0.011
	الدنيا	3.3918	1.21241	0.1231		
5	العليا	3.9691	1.04536	0.10614	2.112	0.036
	الدنيا	3.6289	1.19303	0.12113		
6	العليا	4.0103	1.03577	0.10517	2.907	0.004
	الدنيا	3.5052	1.36262	0.13835		
7	العليا	3.8969	1.22035	0.12391	3.362	0.001
	الدنيا	3.2165	1.57604	0.16002		
8	العليا	2.6392	1.3631	0.1384	4.572	0.000
	الدنيا	1.8144	1.13953	0.1157		
9	العليا	3.0515	1.32579	0.13461	6.94	0.000
	الدنيا	1.8351	1.10567	0.11226		
10	العليا	3.1856	1.44575	0.14679	6.085	0.000
	الدنيا	2.0515	1.13074	0.11481		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.000	3.701	0.13987	1.37752	2.9072	العليا	11
		0.12771	1.25779	2.2062	الدنيا	
0.917	-0.104	0.14443	1.42247	3.4948	العليا	12
		0.136	1.33941	3.5155	الدنيا	
0.784	0.274	0.13261	1.30605	4.1134	العليا	13
		0.13337	1.31351	4.0619	الدنيا	
0.186	1.328	0.06986	0.68802	4.6701	العليا	14
		0.10272	1.01164	4.5052	الدنيا	
0.148	1.454	0.08763	0.86304	4.4124	العليا	15
		0.11155	1.09866	4.2062	الدنيا	
0.67	0.427	0.11204	1.10343	2.3814	العليا	16
		0.12638	1.24466	2.3093	الدنيا	
0.294	-1.053	0.12779	1.25856	3.2474	العليا	17
		0.13509	1.33048	3.4433	الدنيا	
0.000	3.826	0.13864	1.36546	3.0103	العليا	18
		0.11134	1.0966	2.3299	الدنيا	
0.000	5.422	0.13668	1.34613	3.0206	العليا	19
		0.11808	1.16295	2.0412	الدنيا	
0.000	6.577	0.14278	1.40622	3.0412	العليا	20
		0.1151	1.13358	1.8351	الدنيا	
0.000	4.919	0.1559	1.53545	2.701	العليا	21
		0.12042	1.18599	1.732	الدنيا	
0.000	4.77	0.14332	1.41155	2.8041	العليا	22
		0.11143	1.09748	1.9381	الدنيا	
0.072	-1.809	0.15016	1.47895	3.1443	العليا	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		0.14808	1.4584	3.5258	الدنيا	
0.002	3.115	0.14058	1.38451	2.8247	العليا	24
		0.13067	1.287	2.2268	الدنيا	
0.000	3.693	0.12822	1.26282	2.6804	العليا	25
		0.11625	1.14489	2.0412	الدنيا	
0.375	-0.889	0.12459	1.22711	3.7423	العليا	26
		0.12128	1.19447	3.8969	الدنيا	
0.006	2.768	0.12247	1.20619	2.4227	العليا	27
		0.11438	1.12655	1.9588	الدنيا	
0.479	0.709	0.13226	1.30259	2.3814	العليا	28
		0.13514	1.33097	2.2474	الدنيا	
0.008	2.664	0.12264	1.20788	1.7526	العليا	29
		0.08798	0.86652	1.3505	الدنيا	
0.358	0.921	0.0471	0.4639	4.8144	العليا	30
		0.06266	0.61709	4.7423	الدنيا	
0.058	-1.904	0.05892	0.58032	1.299	العليا	31
		0.08435	0.83071	1.4948	الدنيا	
0.000	6.27	0.11529	1.13548	3.6598	العليا	32
		0.12406	1.22185	2.5979	الدنيا	
0.000	6.4	0.1128	1.111	3.9278	العليا	33
		0.13665	1.34581	2.7938	الدنيا	
0.002	3.127	0.09536	0.9392	4.1546	العليا	34
		0.13447	1.32434	3.6392	الدنيا	
0.000	7.497	0.11355	1.11832	3.7526	العليا	35
		0.13807	1.35978	2.4124	الدنيا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.000	8.5	0.08861	0.8727	4.3918	العليا	36
		0.14055	1.38428	2.9794	الدنيا	
0.000	7.461	0.1177	1.15925	4.2268	العليا	37
		0.14825	1.46009	2.8144	الدنيا	
0.248	1.16	0.09931	0.97807	2.0412	العليا	38
		0.10181	1.00268	1.8763	الدنيا	
0.004	2.944	0.06954	0.68489	4.268	العليا	39
		0.10516	1.03566	3.8969	الدنيا	
0.000	4.553	0.04009	0.39488	4.8969	العليا	40
		0.13454	1.32507	4.2577	الدنيا	
0.000	4.443	0.11287	1.11168	3.6289	العليا	41
		0.12629	1.2438	2.8763	الدنيا	
0.017	2.416	0.13618	1.34118	3.1546	العليا	42
		0.1354	1.33355	2.6907	الدنيا	
0.000	5.527	0.02808	0.27651	4.9175	العليا	43
		0.12368	1.21815	4.2165	الدنيا	
0.000	4.623	0.04521	0.44524	4.732	العليا	44
		0.11162	1.09934	4.1753	الدنيا	
0.000	4.056	0.04464	0.43966	4.7423	العليا	45
		0.11355	1.11832	4.2474	الدنيا	
0.003	3.024	0.02459	0.24214	4.9381	العليا	46
		0.11328	1.11573	4.5876	الدنيا	
0.000	31.386	0.51144	5.0371	161.887	العليا	مجموع
		0.66248	6.5247	135.619	الدنيا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **علاقة الفقرة بالمجموع الكلي(معامل الاتساق الداخلي):**

تعد هذه الطريقة من إحدى طرائق الحصول على العلاقة الارتباطية، وذلك بالاعتماد على الدرجة المعنوية، وبعد ان خضعت الا ستمارات نفسها المستخدمة في الأسلوب السابق والبالغة(194) استمارة للتحليل كما في الجدول(7)، بتبين ان(8) فقرات غيرمميزة، لكن كافة الفقرات تقع ضمن الفقرات التي استبعدت بالأسلوب السابق، لذلك قبلت الفقرات التي كانت مميزة في كلا الأسلوبين، وعليه حذفت الفقرات(12)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(34) فقرة.

جدول (7): يوضح الدرجة المعنوية لكل فقرة من فقرات المقياس

فقرة	معنوية	فقرة	معنوية
.1	.000	.2	.000
.3	.044	.4	.001
.5	.011	.6	.001
.7	.000	.8	.000
.9	.000	.10	.000
.11	.001	.12	.841
.13	.578	.14	.144
.15	.035	.16	.156
.17	.385	.18	.000
.19	.000	.20	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.000	.22	.000	.21
.000	.24	.010	.23
.396	.26	.000	.25
.345	.28	.002	.27
.062	.30	.001	.29
.000	.32	.006	.31
.000	.34	.000	.33
.000	.36	.000	.35
.115	.38	.000	.37
.000	.40	.001	.39
.011	.42	.000	.41
.000	.44	.000	.43
.000	.46	.000	.45

8. صدق المقياس وثباته:

ترمي عملية الصدق والثبات في البحث العلمي الى الكشف عن صلاحية الاسلوب أو الاداة لقياس ما مراد قياسه ، ويعد من ضرورات تصميم المقاييس والأدوات المنهجية، إذ إن إجراءها يؤكد للباحث صلاحية المقياس لتحق يق الأهداف التي أعدت من اجلها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علما أنها ستنقل للباحث صورة الواقع البحثي والتجريبي بدقة وموضوعية، بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة في التفسير والتعميم[١].

أولاً – الصدق: يعد من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها، و يقصد بصدق القياس ان الأسئلة التي يضعها الباحث يجب ان تقيس فعلا ا لموضوع الذي وضعت من أجله ، وما وضع لقياسه، أي أن الاختبار يقيس الوظيفة أوالسمة التي يزعم أنه يقيسها[٢].

ومن اجل تحقيق الصدق في المقياس، استخدم الباحث طريقتين لإيجاد الصدق هما : الصدق الظاهري الذي يتحقق بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء و الاختصاصيين، والصدق المنطقي عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوبي المجموعتين المتطرفتين و معامل الاتساق الداخلي، حيث بين أن جميع الفقرات متجانسة ومتسقة عدا الفقرات(12، 13، 14، 15، 16، 17، 23، 26، 28، 30، 31، 38).

ثانياً / الثبات: أي ثبات مؤشرات فقرات المقياس المعتمد في البحث عند عرضه على المبحوثين مرة اخرى، فان دل التطبيق الثاني للمقياس على النتائج نفسه ا التي دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد، أصبح المقياس ثابتا ثباتاً تاما ، ويعد المقياس ثابتا اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً.

وهناك طرق عدة لمعرفة الثبات ارتأى الباحث استخدام طريقتين منها:

أ. **طريقة الاختبار – واعادة الاختبار:** وهي إحدى الطرق المستخدمة لمعرفة الثبات، وتتمثل بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها، من المفردات البشرية بعد مرور مدة لاتزيد عن اسبوعين ، وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين،

---

[١] **د. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، 1983)، ص417.**

[٢] **محمد بدر الانصاري، قياس الشخصية، (الكويت: دار الكتب الحديثة، 1991)، ص93.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد المقياس ثابتا اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً، أو ارتفع معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين[١].

لذا قام الباحث بالاختبار على عينة مكونة من (50) اساتذة واستاذاً، وتم ت إعادة الاختبار على المبحوثين أنفسهم مرة ثانية بعد أسبوعين، واستخدم معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون، وتبين أن قيمة معامل الثبات كانت (0.918) مما يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ب. **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي :** هذه الطريقة تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاداة جميعها [٢]، و طبقت معادلة الفا كرونباخ على افراد العينة البالغ عددهم (360) مبحوثا وقد بلغت قيمة معامل ثبات الفا للمقياس الحالي(0.977)

عليه يمكن القول إنه تم التوصل الى بناء مقياس لقياس دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، ويتمتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات.

---

(١) محمد عبد الحميد، مصدرسبق ذكره، ص430

(٢) احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، (الاردن: دار الامل، 1998م)، ص354.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث، وعلى النحو الآتي:

اولاً : البيانات العامة:

1. الجنـس:

تبين نتائج الجدول (8) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (202) من حجم العينة الكلي والبالغ (360) وبنسبة مئوية مقدارها (56,1%)، في حين بلغ عدد الإناث (158) وبنسبة مئوية(43,9%)، وتعكس النسب أعلاه أن اغلب المبحوثين هم من الذكور.

الجدول (8): يبين افراد العينة على وفق متغير الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية%
1	ذكر	202	56.1
2	انثى	158	43.9
المجموع		360	100

2. العمر:

تشير نتائج الدراسة الميدانية بهذا الخصوص كما في الجدول (9) إلى أن أعلى نسبة مئوية من الاساتذة كانت عند عمر (30-39) سنة اذ بلغ عددهم (112) وبنسبة مئوية (31.1%)، أعقبهم في المرتبة الثانية من كان عمره (اقل من 30) اذ بلغ عددهم (95) وبنسبة مئوية (26.4%)، ثم في المرتبة الثالثة من كان عمره (40-49) ، اذ بلغ عددهم(94) وبنسبة مئوية (26.1%)، وأتى في المرتبة الرابعة من كان عمره(50-59)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنة اذ بلغ عددهم (44) وبنسبة مئوية (12.2%)، واخيراً في المرتبة الخامسة من كان عمره (60فما فوق) اذ بلغ عددهم (15) وبنسبة مئوية (4.2%)، وقد أوضحنا تلك الحالة في شكل(1).

جدول (9): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير العمر

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
.1	اقل من 30	95	26.4	الثانية
.2	39-30	112	31.1	الاولى
.3	49-40	94	26.1	الثالثة
.4	59-50	44	12.2	الرابعة
.5	60 فما فوق	15	4.2	الخامسة
مجموع		360	100	

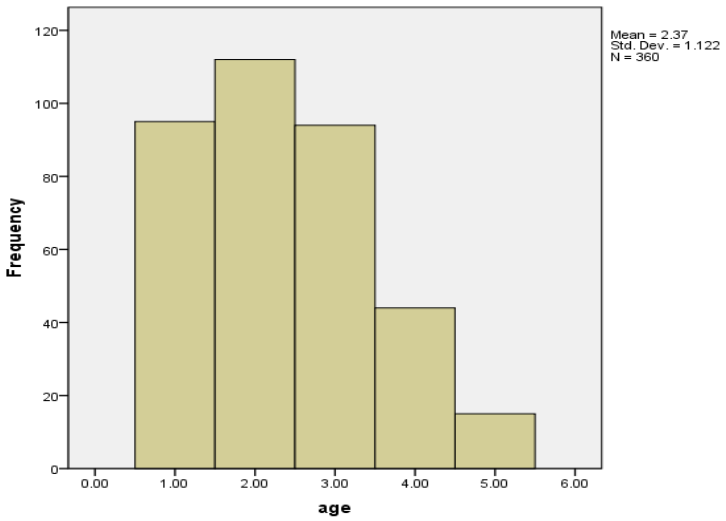

شكل (1): يبين التوزيع التكراري للحالة العمرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التخصص:

يوضح الجدول رقم (10) أن عينة البحث البالغة (360)، توزعت بواقع (218) في الاختصاص العلمي، وبنسبة (60.6%)، و(142) تكراراً في ا لاختصاص الإ نساني وبنسبة (39.4%). والشكل(2) يجسد توزيع العينة من حيث التخصص.

جدول (10): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
.1	علمي	218	60.6
.2	انساني	142	39.4
	مجموع	360	100

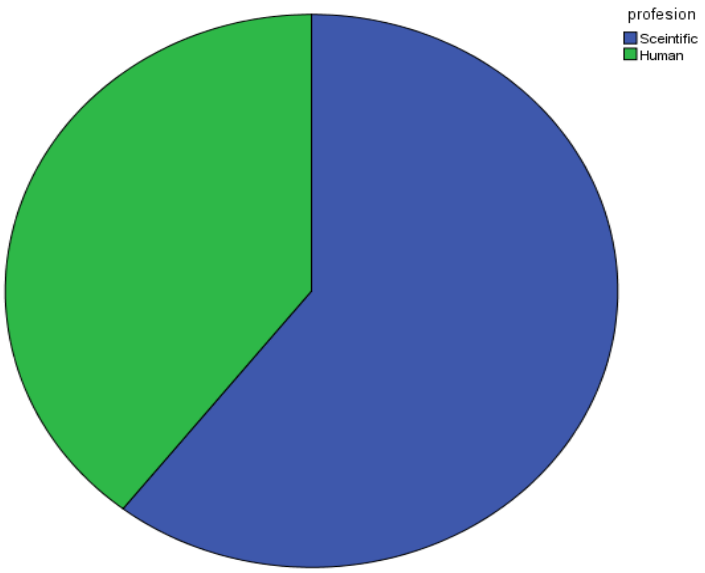

شكل(2): يبين توزيع العينة حسب التخصص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الشهادة:

جدول (11): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير الشهادة

ت	الشهادة	التكرار	النسبة المئوية %
.1	ماجستير	188	52.2
.2	دكتوراه	172	47.8
	مجموع	360	100

يوضح الجدول(11) أن عينة البحث البالغة (360)، توزعت بواقع(188) من حملة شهادة الماجستير، وبنسبة مئوية (52.2%)، و(172) من حملة شهادة الدكتوراه و بنسبة مئوية (47.8%)، ويعني ذلك التوازن النسبي بينهما. والشكل(3) يجسد توزيع العينة من حيث الشهادة.

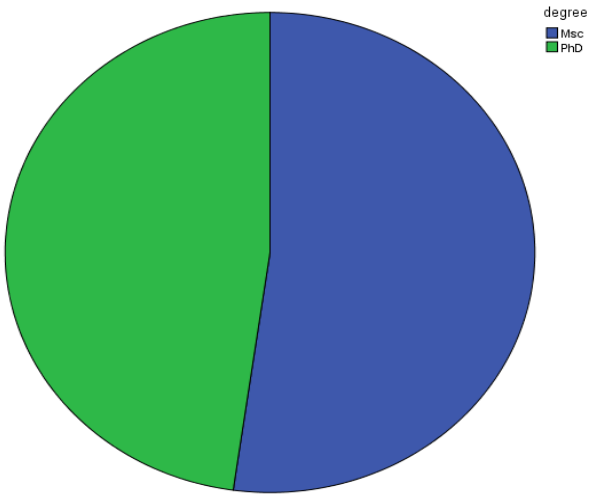

شكل(3): يبين توزيع العينة حسب الشهادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

1. أوقات التعرض:

تبين نتائج الجدول(12) أن اكثر الاوقات للتعرض (اسبوعي) اذ بلغ(99) من حجم العينة الكلي البالغ(360) وبنسبة مئوية مقدارها(27.5%)، أي يأتي في المرتبة الاولى، في حين بلغ من يفضلونه(بالصدفة) الى(88)، وبنسبة مئوية(24.4)، ويأتي في المرتبة الثانية، ويأتي التفضيل الـ (يومي) في المرتبة الثالثة، وي بلغ(87) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها(24.2%)، في حين تحتل(الشهري) المرتبة الرابعة، و يبلغ(86) تكراراً، و بنسبة مئوية مقدارها(23.9)، وهذه النسب تعكس مدى متابعة الاساتذة للصحف الالكترونية و اهتمامهم بها، وبذلك هم على دراية لابأس بها على ما ينشر فيها من المواضيع المختلفة، وربما يمكن ان يؤثر على اتجاهاتهم وبخاصة السياسية منها.

جدول(12): يوضح الوقت المُفضَل لتعرض الصحف الالكترونية

ت	اوقات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
.1	يومي	87	24.2	الثالثة
.2	اسبوعي	99	27.5	الاولى
.3	شهري	86	23.9	الرابعة
.4	بالصدفة	88	24.4	الثانية
مجموع		360	100	

2. زمن التعرض:

أظهرت النتائج أن (35.3%) من المبحوثين تستغرق مشاهدتهم من (1-3) ساعات، و(25.8%) منهم تستستغرق مشاهدتهم أقل من ساعة واحدة ، و(21.9%) منهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تستغرق مشاهدتهم أكثر من خمس ساعات، و(16.9%) منهم تستغرق مشاهدتهم من(3-5) ساعات.

وتشير هذه النِسَب إلى أن النسبة الكُبرى من المبحوثين تخصص (1-3) ساعات لمتابعة الصحف الالكترونية وهؤلاء المبحوثون هم في المرتبة الأولى، و من جاؤوا في المرتبة الثانية يخصصون أقل من ساعة، أما الذين جاؤوا في المرتبة الثالثة فهم يخصصون لها أكثر من خمس ساعات يومياً، وهذا يعد وقتاً طويلاً، ومؤشراً على شدة ميولهم العالية تجاه الصحف الالكترونية، وأخيراً فإن الذين جاؤوا في المرتبة الرابعة والأخيرة فإنهم يخصصون لها من(3-5) ساعات يومياً في سُلم الأزمنة المُستغرقة للتعرض لصحف الالكترونية ، و هذا ايضاً دليل على شدة ميولهم تجاه الصحف الالكترونية والإهتمام بها، يُنظر إلى جدول رقم(13).

جدول (13): يوضح الزمن المُستغرق في التعرض لصحف الالكترونية

ت	ساعات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
.1	اقل من ساعة	93	25.8	الثانية
.2	1 – 3 ساعة	127	35.3	الاولى
.3	3 – 5 ساعة	61	16.9	الرابعة
.4	اكثر من خمس ساعات	79	21.9	الثالثة
	مجموع	360	100	

3. اماكن التعرض:

تبين نتائج الجدول(14) أن(82.1%) من المبحوثين يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى، وذلك حسب الاستمارات، وحسب الاجابات فقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلوا على نسبة (49.7%)، ويعود هذا الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآنية، و(66.7%) منهم يتعرضون لها في (البيت)، وحصلوا على المرتبة الثانية، وحسب الاجابات قد حصلوا على نسبة(40.3%)، و(16.5%) منهم يتعرضون لها في أماكن عامة، وحصلوا على المرتبة الثالثة في سُلم الاماكن التي يتم فيها ا لتعرض للصحف الالكترونية، وحسب الاجابات قد حصلوا على نسبة(10%).

جدول(14): يوضح سلم الاماكن التي تتم فيها التعرض لصحف الالكترونية

ت	اماكن	التكرار	نسبة المؤية حسب الاستمارات %	نسبة المؤية حسب الاجابة %	المرتبة
1	بيت	238	66.7	40.3	الثانية
2	دائرة	293	82.1	49.7	الاولى
3	أماكن عامة	59	16.5	10	الثالثة
مجموع			*165.3	100	

4. التعرف على الصحف الالكترونية الكوردية التي يميل الاساتذة الى التعرض لها وحسب أفضليتها لديهم:

دلت النتائج على أن (78.5%) من المبحوثين (الاساتذة)، يفضلون صحيفة(**هاولاتى**) كتفضيل أولى، فقد حازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (8.6%)، وفي التفضيل الثالث حصل ت على(12.9%)، في حين ان المجموع الكلي لهذه الصحيفة (70) مبحوثاً بنسبة (6.5%)، وحصلت صحيفة (كوردستانى نوى)

* النسبة في الجدول تجاوزت(100%) وذلك للسماح للمبحوث بالاجابة على اكثر من بديل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على(80%) كتفضيل أولى، و (13.3%) في التفضيل الثاني، و (6.7%) في التفضيل الثالث، وكمجموع كلي حصلت على(1.4%)، لكن صحيفة **(خەبات)** قد فضلها(13) مبحوثاً كتفضيل أولى، وحصلت في التفضيل الثاني والثالث على(6.7%)، في حين ان المجموع الكلي وصل الى (15) مبحوثاً، وبنسبة (1.4%). وحصلت صحيفة**(ئاوێنە)** على نسبة(84.8%) في تفضيلها ا لأولي، و (6.5%) كتفضيل ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصلت على نسبة(8.7%)، وفي المجموع الكلي فضلها(46) مبحوثاً، بنسبة (4.2%)، في حين جاءت صحيفة **(چاودێر)** في تفضيلها الاولي(85.8%)، في حين حصلت على(7.1%) في التفضيل الثاني والثالث، وفي المجموع الكلي قد فضلها(14) مبحوثاً، بنسبة (1.3%)، أما صحيفة (الاتحاد) فقد حازت على المرتبة الأولى بتكرار (105) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغة(360) استاذاً واستاذة، و بنسبة(55%) في تفضيلها الاولي، وفي التفضيل الثاني والثالث حصلت على (22.5%)، لكنها حازت على المرتبة الثالثة في المجموع الكلي بتكرار (191)، وبنسبة مئوية (17.7%). و**(كوردستان نێت)** فضلها(17) مبحوثاً بنسبة(16.5%) كتفضيل أولى، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (32%)، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة (51.5%) بتكرار(53) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة في حين حصلت على نسبة(9.5%) بتكرار(103) في مجموعها الكلي ، و **(خەندان)** فضلها(41) مبحوثاً في تفضيلها الاولي بنسبة(16.7%)، لكن في التفضيل الثاني حصل على نسبة (39.2%) بتكرار(96) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثالث فقد حازت على المرتبة الاولى بتكرار(108)، وبنسبة(44.1%)، لكن في المجموع الكلي حازت على المرتبة الثانية بتكرار (245) مبحوثاً، وبنسبة (22.7%)، و **(سبەی)** في التفضيل الاولي حصلت على نسبة (17.5%) بتكرار(45) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، اما في التفضيل الثاني فقد حازت على المرتبة الاولى بتكرار (110)، وبنسبة (43%)، وفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفضيل الثالث حازت على المرتبة الثانية بتكرار (101) وبنسبة (39.5%)، في حين حازت في المجموع ا لكلي على المرتبة الاولى اذ حصلت على(256) تكراراً، بنسبة(23.7%)، و **(ستاندەركورد)** حصلت على نسبة (20%) في التفضيل الاولي و الثالث، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(60%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة (0.9%) بتكرار (10) مبحوثين، و **(كۆمەڵ نيوز)** حصلت على نسبة (7.7%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(38.5%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(53.8%)، لكن في المجموع الكلي حصل على نسبة(1.2%) بتكرار (13) مبحوثاً، و(KURDIU.ORG) حصلت على نسبة (17.6%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(52%)، بتكرار (54) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(30.4%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة(9.5%) بتكرار (102) مئة مبحوث ومبحوثين. يُنظر إلى الجدول (15).

جدول(15): يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة لدى الاساتذة

ت	الصحف الالكترونية	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
.1	**هاوڵاتی**	55	78.5	6	8.6	9	12.9	70	6.5
.2	**كوردستانی نوێ**	12	80	2	13.3	1	6.7	15	1.4
.3	**خەبات**	13	86.6	1	6.7	1	6.7	15	1.4
.4	**ئاوێنە**	39	84.8	3	6.5	4	8.7	46	4.2
.5	**چاودێر**	12	85.8	1	7.1	1	7.1	14	1.3
.6	**الاتحاد**	105	55	43	22.5	43	22.5	191	17.7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	كوردستان نێت	17	16.5	33	96	39.2	108	44.1	245	22.7
.8	خەندان	41	16.7	96	110	43	101	39.5	256	23.7
.9	سبەی	45	17.5	110	6	60	2	20	10	0.9
.10	ستاندەرد كورد	2	20	6	5	38.5	7	53.8	13	1.2
.11	كۆمەڵ نيوز	1	7.7	5	54	52	30	30.4	102	9.5
.12	KURDIU. ORG	18	17.6	54	360		360		1080	100
.13	مجموع	360		360			360		1080	100

- **تفضيل الصحف الالكترونية بموجب متغير الجنس:**

لقد دلت النتائج في جدول (16) على أن(88.9%) من الاساتذة (اناث)، يفضلن صحيفة(**هاولاتی**) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (صفر%)، وفي التفضيل الثالث حصل ت على (11.1%)، في حين ان المجموع الكلي(27)، ونسبة(2.6)، اما صحيفة(**هاولاتی**) حاز على نسبة(72%) كتفضيل أولى، من قبل الاساتذة(الذكور) أما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على نسبة (14%)، والمجموع الكلي وصل الى (43)، بنسبة(4%).

وصحيفة(**كوردستانی نوی**)حصلت على(4) تكرارات كتفضيل أولي من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على اي تكرار، و المجموع الكلي (4) بنسبة(0.4%)، أما من قبل اساتذة(الذكور) حصلت على (8) تكرارات كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فلستاذان، وكتفضيل ثالث استاذ واحد فقط، و المجموع الكلي(11)استاذاً بنسبة(1.1%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما صحيفة(**خەبات**) فقد فضلها(7) مبحوثات اناث كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي(7)، بنسبة(0.7%)، أما من قبل اساتذة (الذكور) حصل على(6) تكرارات كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد فقط، والمجموع الكلي (8)، بنسبة (0.8%).

وحصلت صحيفة(**ئاوێنە**) على نسبة(85.7%) في تفضيلها الاولى من قبل الاساتذة (الاناث)، و (4.8%) كتفضيل ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصل ت على نسبة (9.5%)، وفي المجموع الكلي قد فضلتها(21) مبحوثة أنثى، بنسبة(2%)، أما الاساتذة (الذكور) وهم(21) فقد فضلوها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرارين، وفي التفضيل الثالث حصلت على(صفر)، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(25) مبحوثاً، بنسبة(2.5%).

وحصلت صحيفة(**چاودێر**) في تفضيلها الاولى على(88.9%)، من قبل اساتذة اناث، في حين حصلت على(صفر) في التفضيل الثاني ، وفي التفضيل الثالث حصلت على(11.1%)، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها(9) مبحوثات اناث ، بنسبة(0.9%)، أما(4) من الاساتذة(الذكور) فقد صوتوا لصالحها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرار واحد، وفي التفضيل الثالث حصلت على(صفر)، وفي المجموع الكلي قد فضلها(5) مبحوثين، بنسبة(0.5%).

وفضلت صحيفة(الاتحاد) (46) مبحوثة من الاناث في تفضيلها الاولي، في حين حصلت على(19) في التفضيل الثاني، وفي التفضيل الثالث حصلت على(16) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها(81) مبحوثاً أنثى، بنسبة(7.7%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة، أما فهي حازت على(59) تكراراً من قبل اساتذة(الذكور) كتفضيلها أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(24)، بنسبة(21.8)، وفي التفضيل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت على(27) مبحوثاً، وفي المجموع الكلي قد فضلها(110) مبحوثين، بنسبة (10.4%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وفضلت(**كوردستان نيّت**) (7) مبحوثات بنسبة(17.1%) كتفضيل أولي ، من قبل الاساتذة (الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (34.1%)، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة (48.8%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها(41) مبحوثا، وبنسبة (3.9)، أما فهي حازت على (10) تكرارات من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وحصلت في التفضيل الثاني على(19) تكراراً، وفي التفضيل الثالث حصلت على (33) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(62) مبحوثاً، بنسبة(5.9%).

وفضلت(**خەندان**) (16) مبحوثة بنسبة(14.8%) كتفضيل أولي ، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (40.7%)، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة (44.4%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها مئة وثمانية مبحوثين، وبنسبة (10.1%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية، أما فهي حازت على (25) تكراراً من قبل اساتذة(الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على(52) تكراراً ، وفي التفضيل الثالث حصلت على(60) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها(137) مبحوثاً، بنسبة (13%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى.

وفضلت(**سبەی**) (16) مبحوثة بنسبة(13.1%) كتفضيل أولي ، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة(44.3%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (42.6%) وفي المجموع الكلي قد فضلها(122) مبحوثا، وبنسبة (11.6%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى، أما فهي حازت على (29) تكراراً من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على(56) تكراراً، وفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفضيل الثالث حصلت على(49) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها(134) مبحوثاً، بنسبة (12.8%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية.

جدول(16) : يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب متغير الجنس

ت	الصحف الالكترونية	الجنس	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
.1	هاولاتی	انثى	24	88.9	0	0	3	11.1	27	2.6
		ذكر	31	72	6	14	6	14	43	4
.2	كوردستانی نوێ	انثى	4	100	0	0	0	0	4	0.4
		ذكر	8	72.7	2	18.2	1	9.1	11	1.1
.3	خەبات	انثى	7	100	0	0	0	0	7	0.7
		ذكر	6	75	1	12.5	1	12.5	8	0.8
.4	ناوێنە	انثى	18	85.7	1	4.8	2	9.5	21	2
		ذكر	21	84	2	8	2	8	25	2.5
.5	چاودێر	انثى	8	88.9	0	0	1	11.1	9	0.9
		ذكر	4	80	1	20	0	0	5	0.5
.6	الاتحاد	انثى	46	56.8	19	23.5	16	19.7	81	7.7
		ذكر	59	53.7	24	21.8	27	24.5	110	10.4
.7	كوردستان نێت	انثى	7	17.1	14	34.1	20	48.8	41	3,9
		ذكر	10	16.1	19	30.6	33	53.3	62	5.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.8	خەندان	انثى	16	14.8	44	40.7	48	44.4	108	10.1
		ذكر	25	18.2	52	38	60	43.8	137	13
.9	سبەی	انثى	16	13.1	54	44.3	52	42.6	122	11.6
		ذكر	29	21.6	56	41.8	49	36.6	134	12.8
10	ستاندەر كورد	انثى	0	0	2	100	0	0	2	0.2
		ذكر	2	25	4	50	2	25	8	0.8
11	كۆمەڵ نيوز	انثى	1	20	2	40	2	40	5	0.5
		ذكر	0	0	3	37.5	5	62.5	8	0.8
12	KURDIU. ORG	انثى	11	23.4	21	44.7	15	31.9	47	4.6
		ذكر	7	12.7	32	58.2	16	29.1	55	6.1
مجموع			360		360		360		1080	

ولم تحصل (**ستاندەر كورد**) كتفضيل أولي و ثالث على أ ي تكرار من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على تكرارين، أي بنسبة(100%)، وايضاً تكرارين من الذكور لصالحها كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(4) تكرارات، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرارين، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(8) مبحوثين، بنسبة(0.8%).

وفضلت(**كۆمەڵ نيوز**) مبحوثة واحدة كتفضيل أولي، أ ما في تفضيلها الثاني و الثالث فقد حصلت على صوت(4) مبحوثين، مبحوثان لكل واحدة منهما، أما كتفضيل أولي بالنسبة الى الاساتذة الذكور فلم تحصل على اي تكرار، وفي التفضيل الثاني حصلت على(3) تكرارات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي التفضيل الثالث حصلت على(5) تكرارات، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(8) مبحوثين، بنسبة(0.8%).

وفضلت(KURDIU. ORG) (11) مبحوثة بنسبة(23.4%) كتفضيل أولي ، وهن من الاساتذة(الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (44.7%)، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة (31.9%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها(47) مبحوثا، وبنسبة (4.6%)، أما فهي حازت على (7) تكرارات من من قبل ا ساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(32) تكراراً، وفي التفضيل الثالث فقد حصلت على(16) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلها(55) مبحوثاً، بنسبة(6.1%).

تفضيل الصحف الالكترونية بموجب المرحلة العمرية:

ان تفضيل الصحف قد يتغير حسب الفئة العمرية، أي مرحلة (40) سنة فما دون، و(40) سنة فمافوق، وتشير النتائج في جدول(17) الى ان نسبة(71.4%) من الاساتذة في مرحلة(40) فما دون تفضل صحيفة(**هاولاتى**) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (5.7%)، وفي التفضيل الثالث حصل ت على(22.9%)، في حين ان المجموع الكلي(35)، بنسبة (3.2%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى(85.7%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (11.4%)، وفي التفضيل الثالث حصل ت على نسبة (2.9%)، والمجموع الكلي وصل الى(35) تكرارات بنسبة (3.2%).

وحصلت صحيفة(**كوردستانى نوى**) على نسبة(80%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرار واحد والمجموع الكلي وصل الى (5) تكرارات بنسبة (3.2%). أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى(80%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(20%)، وفي التفضيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى (10) تكرارات بنسبة (0.9%).

وحصلت صحيفة(**خەبات**) على نسبة(85.7%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (14.3%)، وفي التفضيل الثا لث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة(0.7%). اما ا لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق نسبتهم وصلت الى (87.5%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، و في التفضيل الثالث حصلت على نسبة(12.5%)، و المجموع الكلي وصل الى (8) تكرارات بنسبة(0.8%).

وتفضل نسبة(83.8%) من الاساتذة في مرحلة (40) فمادون صحيفة(**ئاوێنە**) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(9.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(6.5%)، في حين ان المجموع الكلي (31)، بنسبة (2.9%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق وصل نسبتهم الى(86.7%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(13.3%)، والمجموع الكلي وصل الى(15) تكرارات بنسبة(1.4%).

وحصلت صحيفة(**چاودێر**) على نسبة(71.4%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد لكل واحد منهما، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة(0.7%). أما ا لاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق فضلوها(7) اساتذة كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي(7) تكرارات بنسبة(0.7%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحصلت صحيفة(الاتحاد) على(53) تكراراً بنسبة (47.3%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (25%)، أما في التفضيل الثا لث فقد حصلت على نسبة (27.7%)، والمجموع الكلي وصل الى(112) تكراراً بنسبة(10.3%)، وحازت على المرتبة الثالثة . أما الاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فمافوق تصل نسبتهم الى(65.8%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (19%)، وفي التفضيل الثالث حصل ت على نسبة (15.2%)، والمجموع الكلي وصل الى (79) تكراراً بنسبة(7.3%)، وحازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وان نسبة(15.4%) من الاساتذة في مرحلة(40) فمادون تفضل صحيفة (**كوردستان نيّت**) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (25%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(59.6%)، في حين ان المجموع الكلي (52)، بنسبة (4.8%)، اما ا لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى (17.6%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (39.3%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (43.1%)، و وصل المجموع الكلي الى (51) تكرارا، وبنسبة (4.7%).

وحصلت صحيفة(**خەندان**) على(31) صوتاً بنسبة (20.5%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فمادون كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(58) تكراراً وبنسبة (38.4%)، وفي التفضيل الثا لث حصلت على(62) تكراراً بنسبة (41.1%)، والمجموع الكلي وصل الى(151) تكراراً بنسبة(13.9%)، وحازت على المرتبة الثانية . أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة تصل نسبتهم الى (10.6%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(40.5%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة(48.9%)، و المجموع الكلي وصل الى (94) تكراراً بنسبة(8.7%)، وحازت على المرتبة الثانية ايضاَ.

وحصلت صحيفة(**سبەی**) على(35) تكراراً بنسبة (22.3%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فمادون كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(66) تكراراً بنسبة(42%)، و في التفضيل الثا لث حصلت على(56) تكراراً بنسبة(35.7%)، و المجموع الكلي وصل الى (157) تكراراً بنسبة(14.5%)، وحازت على المرتبة الاولى . اما ا لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق فقد صوتوا لصالح صحيفة (**سبەی**) وتصل نسبتهم الى (10.1%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(44.4%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (45.5%)، و المجموع الكلي وصل الى (99) تكراراً بنسبة(9.1%)، وحازت على المرتبة الاولى ايضاَ ، و هذا يدل على ان المواضيع السياسية المنشورة في صحيفة (**سبەی**) أثرت على الاساتذة ، وهم شريحة نخبوية.

ولم تحصل صحيفة(**ستاندەر كورد**) في تفضيلها الاولى والثالث على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(3) تكراراً وبنسبة(100%)، والمجموع الكلي (3) ايضاً لكن بنسبة(0.3%)، اما ا لاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق تصل نسبتهم الى (28.6%) في تفضيلها الاولى والثالث، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (42.8%)، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة(0.7%).

وصحيفة(**كۆمەڵ نيوز**) في تفضيلها الاولى لم تحصل على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرارين و بنسبة (28.6%)، وفي التفضيل الثالث حص لت على(5) تكرارات، وبنسبة (71.4%)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين ان المجموع الكلي له(7) تكرارات بنسبة(0.7%)، اما ا لاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق فقد تضل نسبتهم الى (16.7%) كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على(50) تكراراً وبنسبة(**50**%)، اما في التفضيل الثالث فقد حصلت على نسبة(33.3%)، والمجموع الكلي وصل الى(6) تكرارات بنسبة(0.6%).

وصحيفة(KURDIU.ORG) حصل على نسبة (25.9%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (53.7%)، وفي التفضيل الثا لث حصلت على نسبة (20.4%) والمجموع الكلي وصل الى(54) تكرارا بنسبة(5%). اما ا لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق تضل نسبتهم الى (8.3%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (50%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (41.7)، والمجموع الكلي وصل الى (48) تكرارا بنسبة(4.4%).

جدول رقم (17): يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب المرحلة العمرية

ت	الصحف الالكترونية	فئة عمرية	التفضيل الاول		التفضيل الثاني		التفضيل الثالث		المجموع	النسبة %
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
1	هاولاتى	أقل من 40	25	71.4	3	5.7	7	22.9	35	3.2
		40 فأكثر	30	85.7	4	11.4	1	2.9	35	3.2
2	كوردستانى نوێ	أقل من 40	4	80	0	0	1	20	5	0.5
		40 فأكثر	8	80	2	20	0	0	10	0.9
3	خەبات	أقل من 40	6	85.7	1	14.3	0	0	7	0.7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.8	8	12.5	1	0	0	87.5	7	40 فأكثر		
2.9	31	6.5	2	9.7	3	83.8	26	أقل من 40	ناوێنه	4
1.4	15	13.3	2	0	0	86.7	13	40 فأكثر		
0.7	7	14.3	1	14.3	1	71.4	5	أقل من 40	چاودێر	5
0.7	7	0	0	0	0	100	7	40 فأكثر		
10.3	112	27.7	31	25	28	47.3	53	أقل من 40	الاتحاد	6
7.3	79	15.2	12	19	15	65.8	52	40 فأكثر		
4.8	52	59.6	31	25	13	15.4	8	أقل من 40	كوردستان نێت	7
4.7	51	43.1	22	39.3	20	17.6	9	40 فأكثر		
13.9	151	41.1	62	38.4	58	20.5	31	أقل من 40	خەندان	8
8.7	94	48.9	46	40.5	38	10.6	10	40 فأكثر		
14.5	157	35.7	56	42	66	22.3	35	أقل من 40	سبەی	9
9.1	99	45.5	45	44.4	44	10.1	10	40 فأكثر		
0.3	3	0	0	100	3	0	0	أقل من 40	ستاندەرکورد	10
0.7	7	28.6	2	42.8	3	28.6	2	40 فأكثر		
0.7	7	71.4	5	28.6	2	0	0	أقل من 40	کۆمەڵ نیوز	11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		40 فأكثر	1	16.7	3	50	2	33.3	6	0.6
12	KURDIU. ORG	أقل من 40	14	25.9	29	53.7	11	20.4	54	5
		40 فأكثر	4	8.3	24	50	20	41.7	48	4.4
مجموع			360		360		360		1080	

ثالثاً: الوصف الاحصائي لافراد العينة:

تعد المؤشرات الإحصائية خطوة مهمة لوصف المقياس، من حيث مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يتركز عادة في الوسط الذي يعد معيارا في الحكم على مدى تمثيل العينة المختارة لمجتمع البحث، ومن ثم إمكانية تعميم تلك النتائج.[1]

جدول(18): يبين وصف إحصائي لافراد العينة

العدد	360
الوسط الحسابي	109.18
الوسيط	109.00
المنوال	109.00
الانحراف المعياري	11.33
الالتواء	-.123
الخطأ المعياري للالتواء	.129

[1] مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (العراق، مطبعة جامعة الموصل، 1988)، ص36.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفلطح	.078
الخطأ المعياري للتفلطح	.256
المدى	73
ادنى قيمة	66
اعلى قيمة	139

وفي ضوء ذلك وصل الباحث إلى عدد من الخصائص للمقياس المستخدم في الدراسة، وتبين ان قيمة الوسط الحسابي بلغ ت(109.18)، و قيمة الوسيط بلغت (109.00)، وقيمة المنوال بلغت(109)، وبالانحراف المعياري(11.33)، و الالتواء(-**.123**)، و الخطأ المعياري للالتواء(**.129**)، و التفلطح(**.078**)، و الخطأالمعياري للتفلطح(**.256**)، و المدى(73)*، كما هو موضح في جدول (18).

وبعد معالجتها احصائيا، تم توظيفها في مدرج تكراري، لبيان درجات المقياس، و كماهو موضح في الشكل(4). ومن المدرج التكراري يتضح أن معظم المبحوثين يقعون تحت المنحنى الاعتدالي*، إذ إن درجاتهم توزعت توزيعاً طبيعياً، أي أن معظم الدرجات التي حصل عليها المبحوثون تركزت في وسط الشكل في حين توزعت نسبة قليلة من هذه الدرجات على أطرافه، مع مراعاة وجود تفلطح والتواء بنسبة قليلة. و نستنتج من ذلك أن التوزيع لعينة البحث كان توزيعاً طبيعياً، كونه يقع تحت المنحنى الاعتدالي ومن ثمّ يمكننا ان نعمم نتيجة العينة على المجتمع.

---

* **تم احتساب المدى حسب المعادلة الاتية: (أعلى قيمة – أدنى قيمة ، 139- 66 = 73).**

* **قيمة التوزيع الاعتدالي تقع بين (90- 110)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

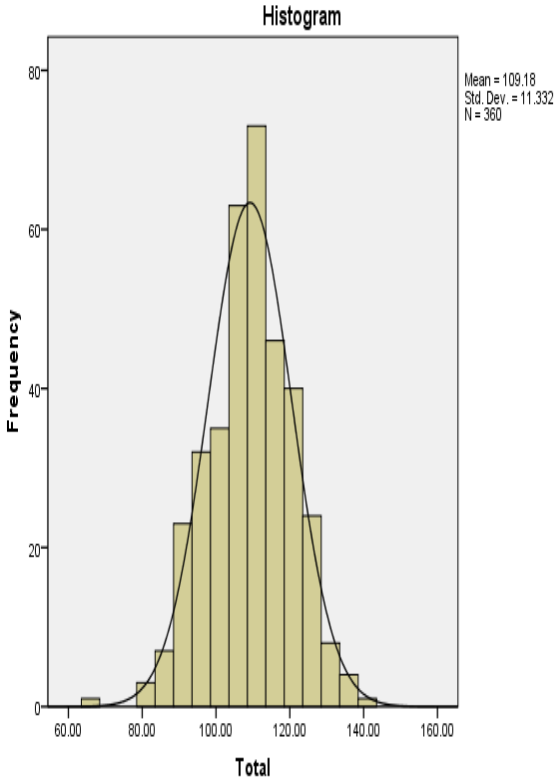

شكل(4): يوضح التوزيع التكراري لدرجات المبحوثين

رابعاً: التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية:

بهدف التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة البالغ(360) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ(109.18)، والوسط الفرضي (102)، وبانحراف معياري مقداره(11.33) والقيمة التائية المحسوبة بلغت(12.023) والجدولية بلغت(1.65) وعند درجة حرية(359)، في حين كان مستوى الدلالة(.000)، أي توجد فروق معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، و الجدول(19) يوضح ذلك.

وبما ان قيمة تاء المتحققة (t-test) والبالغة(12.023) اكبر من قيمة تاء الجدولية (t-test) البالغة(1.65)، ولدرجة حرية(359)، فمن هذا يمكن ا لاستنتاج: ان للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، و بهذا نكون قد تحققنا من الهدف الرئيس للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(19): يبين دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	109.1806	102	11.33158	.59723	12.023	1.65	359	.000

خامساً: الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

بينت النتائج في جدول (20) الى ان الوسط الحسابي هو(25)، والوسط الفرضي هو(24)، وبما ان قيمة التاء المتحققة والبالغة (4.614) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.65)، ودرجة الحرية(359)، والمستوى المعنوي(0.05)، يمكن ان نستنتج ما يأتي: إن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، إذ كان مستوى الدلالة(**.000**).

جدول(20): يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	25	24	4.11262	.21675	4.614	1.65	359	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تاثيرالرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير الجنس:**

جدول(21) يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	25.5127	.32927	4.13889	2.102	1.97	358	.036
ذكور	202	24.5990	.28546	4.05713				

أظهرت النتائج في جدول (21) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(2.102) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، وبدرجة الحرية(358)، وبمستوى الدلالة(036.)، من هذا يمكن استنتاج: ان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير الجنس، وتشير النتائج الى ان الإناث اكثر تاثراً بالصحف الالكترونية الكوردية من الذكور.

- **تاثير الرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير التخصص:** دلت النتائج في جدول (22) على أن القيمة التائية المتحققة البالغة(3.023) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية (358)، وبمستوى الدلالة(**003.**)، لذلك فان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يؤثر في تشكيل الإتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير التخصص، و كان مستوى الدلالة (**003.**)، وتشير النتائج الى ان التخصص العلمي اكثر تاثراً بالصحف الالكترونية الكوردية من التخصص الانساني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (22) يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	25.5229	3.83795	.25994	3.023	1.97	358	.003
انساني	142	24.1972	4.39574	.36888				

- **تاثير الرسائل الاتصالية بموجب المراحل العمرية :** دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(30–39) سنة، وحازت على المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من30)، وفئة(40 – 49) في المرتبة الثالثة، وفئة(50–59) في المرتبة الرابعة، واخيراً فئة(60 فما فوق) في المرتبة الخامسة، يُنظر إلى جدول(23).

جدول رقم(23): يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغيرالعمر

العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من30	95	25.4105	4.01988	.41243	الثانية
39 – 30	112	25.6250	4.09598	.38703	الاولى
49 – 40	94	24.4255	4.17233	.43034	الثالثة
59 –50	44	23.9773	3.87292	.58386	الرابعة
60 فما فوق	15	24.3333	4.49868	1.16155	الخامسة
مجموع	360	25.0000	4.11262	.21675	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول(24) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(2.14) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.4)، بدرجتي الحرية(4،355)، ومستوى الدلالة(**.075**)، ولم تظهر فروق معنوية، أي ليست هناك اختلافات في مستوى التاثير في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، بحسب متغير العمر.

جدول (24) يبين تحليل التباين حول تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية لمتغيرالعمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	143.471	4	35.868	2.148	2.4	.075
داخل المجموعات	5928.529	355	16.700			
مجموع	6072.000	359				

سادساً: التعرف على ما اذا كانت هناك فروق معنوية في اجابات الاس اتذة وفقاً لمتغير(الجنس، والعمر، والتخصص، والشهادة)، بشأن فقرات المقياس.

لغرض معرفة الفروق بين مكونات كل متغير، ولإيضاح تلك الفروق إن وجدت، و بيان العلاقة بين كل متغير ودرجة اهتمام أفراد العينة بالصحف الالكترونية، تمت معالجته احصائيا، وكما يأتي:

أ. **حسب متغير الجنس :** على الرغم من التشابه بالعديد من الخصائص والصفات لأفراد العينة، يمكن ان يمارس الجنس تأثيراً في إجابات المبحوثين، نظراً للطبيعة البيولوجية التي تجعل الذكر يختلف عن الأنثى، ولاسيما في التفكير والمشاعر والاهتمامات وكيفية معالجة المشكلات، فإن من المحتمل ان تترك مثل هذه الاختلافات فروقاً بين النوعين من الإجابات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير بيانات الجدول(25) الى ان القيمة التائية المتحققة البالغة(2.497) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية(358)، ومستوى الدلالة(**.013**)، و من هذا يمكن استنتاج : ان هناك فروقاً معنوية في إجابات الاساتذة وفقا لمتغير الجنس، وهذا يعني ان مستوى اهتمام الذكور بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام الإناث، ولصالح الإناث.

جدول رقم(25) يبين العلاقة بين متغير الجنس ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	110.8544	.87871	11.04526	2.497	1.97	358	.013
ذكور	202	107.8713	.80260	11.40713				

ب. حسب متغير العمر: قد يؤدي الاختلاف في العمر إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف متطلبات كل مرحلة عمرية يشهدها الفرد، والجدول (26) يوضح فروق في إجاباتهم.

وتبين النتائج أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(30–39) سنة، أي حازت على المرتبة الاولى، وتأتي في المرتبة الثانية فئة (اقل من 30)، ثم فئة (40–49) في المرتبة الثالثة، وفئة(50– 59) في المرتبة الرابعة، واخيراً فئة(60 فما فوق) في المرتبة الخامسة. والوسط الحسابي للمجموع الكلي هو (109.18)، وبانحراف معياري (11.33)، والخطأ المعياري(**.59723**) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(26) يبين العلاقة بين متغير العمر ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية

العمر بالسنوات	العدد	المرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من30	95	الثانية	110.5474	9.97632	1.02355
39 – 30	112	الاولى	111.2232	11.07933	1.04690
49 – 40	94	الثالثة	107.4787	11.80371	1.21746
59 -50	44	الرابعة	105.5227	11.44347	1.72517
60 فما فوق	15	الخامسة	106.6667	14.46013	3.73359
مجموع	360		109.1806	11.33158	.59723

ويتضح من الجدول(27) أن اختبار تحليل التباين، أظهر فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية وفقا لمتغير العمر، وبما ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(3.192) اكبر من قيمة الفاء الجدولية البالغة(2.4)، ودرجتي الحرية(4- 355) ، ومستوى الدلالة(**.014**)، ومن هذا يمكن استنتاج: أن هناك اختلافات في مستوى إهتمامات المراحل العمرية للصحف الالكترونية.

جدول رقم(27): يبين تحليل التباين ANOVA وفق متغيرالعمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فلم الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1600.539	4	400.135	3.192	2.4	.014
داخل المجموعات	44496.725	355	125.343			
مجموع	46097.264	359				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير بيانات الجدول(28) الى أن هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30) سنة، وفئة (50- 59) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (5.02)، والخطأ المعياري (2.04)، ومستوى الدلالة(**.014**)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(30 – 39) سنة، وفئة(40 – 49)سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (3.74)، والخطأ المعياري (1.56)، ومستوى الدلالة (**.017**)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 – 39)سنة، وفئة (50- 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(5.70)، والخطأ المعياري(1.99)، ومستوى الدلالة(**.004**)، و ايضاً تشير البيانات الى انه ليس هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئات اخرى.

جدول رقم(28): يبين الفروق بين الفئة العمرية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات		الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من30	39 – 30	-.67585	1.56158	.665
	49 – 40	3.06865	1.62875	.060
	59 -50	5.02464	2.04159	.014
	60 فما فوق	3.88070	3.11056	.213
39 – 30	49 – 40	3.74449	1.56607	.017
	59 -50	5.70049	1.99194	.004
	60 فما فوق	4.55655	3.07820	.140
49 – 40	59 -50	1.95600	2.04503	.339
	60 فما فوق	.81206	3.11282	.794
59 -50	60 فما فوق	-1.14394	3.34737	.733

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. **حسب متغير التخصص :** قد يشكل الاختلاف في التخصص عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، فالاقسام ذات التخصص العلمي تختلف في طبيعتها عن الاقسام ذات التخصص الإنساني، ومن ثم فإن هذا التفاوت يمكن ان يحدث فروقاً في الإجابات ولغرض معرفة فيما اذا كان هناك أي فروق في الإجابات، ومن اجل التعرف على مستوى التباين في الاهتمام بالصحف الالكترونية وفقا لمتغير التخصص، عرف الباحث البيانات.

جدول رقم(29): يبين العلاقة بين متغير التخصص ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	109.6055	11.56908	.78356	.881	1.97	358	.379
انساني	142	108.5282	10.96525	.92018				

ويتضح من الجدول(29) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(**.881**) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، ومستوى الدلالة (**.379**) لذا ليست هناك فروق معنوية بحسب متغيرالتخصص، أي عدم وجود أي فرق معنوي في الاهتمام بالصحافة بين تخصصي العلمي والانساني.

ث. **حسب متغير الشهادة:**

جدول رقم(30): يبين العلاقة بين متغيرالشهادة ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية

الشهادة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ماجستير	188	110.9309	10.43034	.76071	3.10	1.97	358	.002
دكتوراه	172	107.2674	11.98139	.91357				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد يؤدي الاختلاف في الشهادة إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف مستوياتهم المعرفية والعلمية فضلاعن تراكم التجارب في الجانب العملي، وتنمية الوعي في مختلف ميادين الحياة (السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية،...الخ)، وقد يكون عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، وفي النهاية يمكن أن يُحدث هذا التفاوت فروقاً في الإجابات والجدول(30) يوضح فيما اذا كان هناك فروق في إجاباتهم.

ودلت النتائج على وجود فروق معنوية وفقا لمتغيرالشهادة، وبما ان قيمة التاء المتحققة البالغة(3.10) أكبرمن قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، ودرجة الحرية (358)، ومستوى الدلالة(**.002**)، يمكن استنتاج: ان مستوى اهتمام حاملي شهادة الماجستير بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام حاملي شهادة الدكتوراه، أي ان اهتمامات حاملي شهادة الماجستير أكثر.

سابعاً : تعرف مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية.

جدول(31):

يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	35.10	33	4.86646	.25648	8.209	1.65	359	.000

بهدف التعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي الذي يساوي(35.10)، والوسط الفرضي(33) و الانحراف المعياري(4.86)، والقيمة التائية (8.209)، وقيمة التاء الجدولية(1.65)، بدرجة الحرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(359) بمستوى الدلالة(**.000**)، وبما ان القيمة التائية أكبرمن القيمة التائية الجدولية فقد توجد فروق معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، أي ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، والجدول(31) يوضح ذلك.

- **مدى تأدية وظائفها حسب متغير الجنس :** لقد اشارت النتائج في جدول (32) ان قيمة التاء المتحققة(t-test) البالغة(1.340) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97)، بدرجة الحرية(358)، وبمستوى الدلالة(.181)، ومن هذا يمكن استنتاج : ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث.

جدول(32): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسيةوفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	**158**	**35.4937**	.38514	**4.84110**	**1.340**	**1.97**	**358**	.181
ذكور	**202**	**34.8020**	.34312	**4.87663**				

- **مدى تأدية وظيفتها حسب التخصص:** تشيرالنتائج في جدول (33) الى أن قيمة التاء المتحققة البالغة(-.509) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، بدرجة الحرية(358)، وبمستوى الدلالة(.611)، و من هذا يمكن استنتاج: ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية وفقاً لمتغير التخصص، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين العلمي و الانساني.

جدول(33): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	35.0000	5.09992	.34541	-.509	1.97	358	.611
انساني	142	35.2676	4.49730	.37741				

- **مدى تأدية وظيفتها بموجب المرحلة العمرية:**

جدول(34): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من30	95	36.1895	4.53191	.46496	الثانية
39 – 30	112	35.6429	4.86180	.45940	الاولى
49 – 40	94	34.2021	4.96781	.51239	الثالثة
59 -50	44	33.8864	4.81865	.72644	الرابعة
60 فما فوق	15	33.4667	4.83834	1.24925	الخامسة
مجموع	360	35.1056	4.86646	.25648	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(30-39) سنة، والوسط الحسابي(35.64)، بانحراف معياري (4.86)، والخطأ المعياري (**45**.)، أي حازت على المرتبة الاولى، تأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من30)، والوسط الحسابي (36.18)، بالانحراف المعياري (4.53)، و الخطأ المعياري (**46**.)، ثم فئة(40-49) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي(34.20)، بالانحراف المعياري(4.96)، والخطأ المعياري (**51**.)، وفئة(50- 59) في المرتبة الرابعة، الوسط الحسابي(33.88)، با لانحراف المعياري(4.81)، والخطأ المعياري (**72**.)، واخيراً فئة(60فمافوق) في المرتبة الخامسة، الوسط الحسابي (33.46)، با لانحراف المعياري (4.83)، والخطأ المعياري (1.24)، يُنظر إلى الجدول (34).

ويتضح من الجدول(35) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة(3.543) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(2.4)، بدرجتي الحرية(4،355)، ومستوى الدلالة(008.)، أي هناك فروق معنوية واختلافات في مستوى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية و وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر.

جدول(35): يبين تحليل تباين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	326.360	4	81.590	3.543	2.4	.008
داخل المجموعات	8175.628	355	23.030			
مجموع	8501.989	359				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير البيانات في جدول(36) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من30) سنة، وفئة (40 – 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.98)، والخطأ المعياري (.69)، ومستوى الدلالة(.005).

جدول(36): يبين الفروق بين الفئات العمرية لمدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات		الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من30	39 – 30	.54662	.66936	.415
	49 – 40	1.98735	.69815	.005
	59 -50	2.30311	.87512	.009
	60 فما فوق	2.72281	1.33332	.042
39 – 30	49 – 40	1.44073	.67129	.033
	59 -50	1.75649	.85383	.040
	60 فما فوق	2.17619	1.31945	.100
49 – 40	59 -50	.31576	.87659	.719
	60 فما فوق	.73546	1.33429	.582
59 -50	60 فما فوق	.41970	1.43483	.770

وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من30)، وفئة (50- 59)، و الفرق بين متوسطي الفئتين الذي بلغ (2.30) والخطأ المعياري (.87)، ومستوى الدلالة (.009)، وفئة (أقل من30)، مع فئة (60 فما فوق)، بفرق بين متوسطي الفئتين بلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2.72)، والخطأ المعياري (1.33)، ومستوى الدلالة (042.)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 – 39) سنة، وفئة (40 – 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.44)، والخطأ المعياري (67.)، ومستوى الدلالة (033.)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 – 39) سنة، وفئة (50– 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(1.75)، والخطأ المعياري(85.)، ومستوى الدلالة (040.)، وايضاً تشير البيانات الى انه ليست هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات الاخرى.

ثامناً: التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة.

بهدف التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بهم، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة(360) استاذاً واستاذة ، على فقرات الخاصة بالمحور وقد بلغ (28.9528)، والوسط الفرضي (33)، وبانحراف معياري مقداره(5.39) والقيمة التائية المحسوبة بلغت(14.242–) والجدولية بلغت (1.65) وعند درجة حرية (359)، في حين كان مستوى الدلالة (000.).

جدول(37):

يبين الصدق والحيادية والموضوعية في الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	28.9528	33	5.39168	.28417	-14.242	1.65	359	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما ان القيمة التائية المتحققة البالغة(14.242-) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.65)، ودرجة الحرية(359)، وبمستوى الدلالة(**.000**)، من هذا يمكن استنتاج : ان ما تنشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى الباحث فكيف ان المواضيع السياسية المنشورة التي لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية؟ !!، والجدول (37) يوضح ذلك.

تاسعاً: الكشف عن الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الالكتوونية.

بهدف الكشف عن تلك الدعوات، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة (360) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ(36.65)، والوسط الفرضي (30)، وبانحراف معياري مقداره (4.57) والقيمة التائية المحسوبة بلغت(27.623) و الجدولية بلغت(1.65) وعند درجة حرية(359)، في حين كان مستوى الدلالة (.000).

جدول رقم(38): يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	**36.6583**	30	**4.57344**	.24104	27.623	**1.65**	**359**	**.000**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما ان قيمة التاء المتحققة البالغة (27.623) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.65)، ودرجة الحرية(359)، يمكن استنتاج: ان هناك فروقاً معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، ان الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية لها آذان صاغية، والجدول(38) يوضح ذلك.

- **الدعوات السياسية حسب متغير الجنس:** اظهرت النتائج في جدول(39) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(2.431) أكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، ودرجة الحرية(358)، ولمستوى الدلالة(.016)، من هذا يمكن استنتاج: ان ما ينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغيرالجنس حول الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية. وتبين ان الاناث اهتماماتهن أكثر.

جدول(39): يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر رسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	37.3165	.38454	4.83365	2.431	1.97	358	.016
ذكور	202	36.1436	.30264	4.30136				

- **الدعوات السياسية حسب متغير التخصص:** توميء البيانات في جدول (40) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(-.271) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97) ، ودرجة الحرية(358)، بمستوى الدلالة(.786)، لذلك فان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد لايشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصص حول الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية.

جدول(40):

يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الوسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغيرالتخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	36.6055	4.71788	.31954	-.271	1.97	358	.786
انساني	142	36.7394	4.35756	.36568				

- **الدعوات السياسية حسب متغيرالعمر:**

جدول (41):

يبين الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الوسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العدد	المرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من30	95	الثانية	37.3263	3.52330	.36148
39 – 30	112	الاولى	37.4196	4.29254	.40561
49 – 40	94	الثالثة	36.0106	5.34306	.55109
59 -50	44	الرابعة	34.9773	4.90130	.73890
60 فما فوق	15	الخامسة	35.7333	4.81763	1.24391
مجموع	360		36.6583	4.57344	.24104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في(30–39) سنة، الوسط الحسابي(37.41)، بانحراف المعياري (4.29)، والخطأ المعياري (.36)، وحازت على المرتبة الاولى، و تأتي في المرتبة الثانية فئة(اقل من30)، والوسط الحسابي(37.32)، با لانحراف المعياري (3.52)، والخطأ المعياري (**.36**)، ثم فئة(40–49) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي(36.01)، با لانحراف المعياري (5.34)، و الخطأ المعياري(**.55**)، وفئة(50– 59) في المرتبة الرابعة، والوسط الحسابي (34.97)، بالانحراف المعياري (4.90)، والخطأ المعياري (**.73**)، واخيراً فئة (60فمافوق) في المرتبة الخامسة، والوسط الحسابي(35.73)، با لانحراف المعياري (4.81)، والخطأ المعياري (1.24)، يُنظر إلى الجدول(41).

ويتضح من الجدول(42) ان قيمة الفاء المتحققة البالغة(3.48) أكبرمن قيمة الفاء الجدولية البالغة(2.4)، بدرجتي الحرية(4–355)، ومستوى الدلالة (.008)، أي هناك فروق معنوية واختلافات في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

جدول(42):

يبين تحليل التباين في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	283.914	4	70.979	3.487	2.4	.008
داخل المجموعات	7225.061	355	20.352			
مجموع	7508.975	359				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير البيانات في جدول(43) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من30) سنة، وفئة (40 – 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.31)، والخطأ المعياري (.65)، ومستوى الدلالة (**.046**). وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من30)، وفئة(50– 59)، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (2.34) والخطأ المعياري(**.82**)، ومستوى الدلالة(**.005**)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 – 39) سنة، وفئة(40 – 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.40)، والخطأ المعياري (**.63**)، ومستوى الدلالة(**.026**)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة(30 – 39) سنة، وفئة (50– 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ(2.44)، والخطأ المعياري(**.80**)، و مستوى الدلالة(**.003**)، وايضاً تشير البيانات ا لى ان هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات اخرى، لكنها ليست معنوية.

جدول(43) يبين الفروق بين الفئات العمرية للدعوات السياسية وفقا لمتغير العمر

العمر بالسنوات		الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من30	39 – 30	-.09333	.62925	.882
	49 – 40	1.31568	.65631	.046
	59 -50	2.34904	.82267	.005
	60 فما فوق	1.59298	1.25342	.205
39 – 30	49 – 40	1.40900	.63106	.026
	59 -50	2.44237	.80266	.003
	60 فما فوق	1.68631	1.24038	.175
49 – 40	59 -50	1.03337	.82405	.211
	60 فما فوق	.27730	1.25433	.825
59 -50	60 فما فوق	-.75606	1.34884	.575

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

المبحث الاول:الاجراءات والادوات

المبحث الثاني:عرض النتائج وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الاستنتاجات و التوصيات والاقتراحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإستنتاجات

أبرز هذا البحث النتائج الأساسية الآتية:

أ. نظرياً:

1. يتجسد دور الصحافة الالكترونية الكوردية في شكله العام بالسلب والإيجاب تجاه المجتمع، ويعود هذا التنوع إلى إختلاف الطبيعة التكوينية للأنساق الإجتماعية الكوردية ودوافعها، فضلاًعن البنية التكوينية للصحافة الالكترونية الكوردية.

ب. تحليلياً:

2. ان اغلب المبحوثين أكدوا أن للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل اتجاهاتهم السياسية . وهذا يدل على ان الانترنت كأحد وسائل الاتصال الجماهيري قد احتل مكانة مؤثرة في السيطرة على العمليات التشكيلية للأتجاهات السياسية.
3. توضح النتائج ان اكثر الاوقات للتعرض فهي (اسبوعي)، أي يأتي في المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية (بالصدفة)، والـ(يومي) يأتي في المرتبة الثالثة، في حين الـ(شهري) يحتل المرتبة الرابعة ، وهذا يعني ان التعرض ضعيف و الاتجاهات المنبثقة ايضاً ضعيفة.
4. توضح النتائج أن(293) مبحوثاً من اصل (**360**) وبنسبة(82.1%) يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى حسب الاستمارات، ولكن حسب الاجابات قد حصلوا على نسبة (49.7%)، وهذا يدل الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآنية.
5. تبين من النتائج أن أغلب اساتذة جامعة السليمانية يفضلون صحيفة(**سبەی**) في المرتبة الأولى، تتبعها صحيفة(**خەندان**) بالمرتبة الثانية، في حين احتلت المرتبة الثالثة صحيفة(الاتحاد)، وحسب الجنس تأتي صحيفة (**خەندان**) في المرتبة الأولى من قبل اساتذة من جنس (الذكر)، وتأتي صحيفة (**سبەی**) في المرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية، و (الاتحاد) في المرتبة الثالثة ، لكن اساتذة من جنس (الانثى) يفضلن صحيفة(**سبەی**) في المرتبة الأولى، وصحيفة(**خەندان**) في المرتبة الثانية، في حين تحتل المرتبة الثالثة (الاتحاد)، وحسب المرحلة العمرية (اقل من40،40وفما فوق) يفضلون صحيفة (**سبەی**) في المرتبة الأولى، و(**خەندان**) في المرتبة الثانية ، و (الاتحاد) في المرتبة الثالثة ، وهذا يدل على ان اساتذة الجامعة والتي هم شريحة نخبوية يتطلعون أكثر من غيرهم لكل الجديد و الخروج عن المألوف أي التطرق ا لى الموضوعات ولاسيما السياسية بغض النظر عن واقعيته أم لا.

6. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس ، و التخصص، لكن لاتوجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث، كذلك بين العلمي والادبي.

7. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى أن الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر، و لاسيما بين فئة (أقل من30) سنة، مع كل من فئة الـ(40 – 49) سنة، وفئة الـ(50-59)، وفئة الـ(60 فما فوق). وبين فئة الـ(30 – 39) سنة، مع كل من فئة (40 – 49) سنة، وفئةالـ(50- 59) سنة.

8. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى أن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

9. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس، والعمر، والشهادة، ولم يكن هناك فروق بمستوى الاهتمام وفقا لمتغير التخصص.

10. تبين أن ماتنشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث فكيف موضوعات السياسية المنشورة التي لاتتسم بالصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية؟!!،

11. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى ان اهتمامات الاناث اكثر بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وربما هذا ناتج عن ضعف المناعة الفكرية لأنها قد نشأت في بيئة مشحونة بالفروق الجنسية.
12. لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية حسب متغير التخصص بالدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية.
13. توضح البيانات الميدانية للبحث إلى أن هناك فروقاً معنوية حسب متغيري الجنس والعمر في الدعوات السياسية التي أُطلِقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية، ولاسيما بين فئة (أقل من30) سنة، مع كل من فئة (40 – 49) سنة، وفئة(50– 59)، وبين فئة (30 – 39) سنة، مع كل من فئة (40 – 49) سنة، وفئة(50– 59) سنة.

التوصيات

استنادا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من نتائج هذا البحث، ولاسيما الصحف التي كانت بعيدة عن اهتمام اساتذة الجامعة.

2. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من التعرف على انطباعات هذه الشريحة النخبوية وميولها نحو القضايا السياسية التي تنشر في الصحف الالكترونية، بهدف استثمارها في عملية التوعية والتثقيف السياسي، التي تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. قيام الصحف بالاهتمام باساتذة الجامعات وذلك بتسليط الضوء على أبرز القضايا التي تمثل اهتماماتهم وتطلعاتهم وعرض همومهم ومشاكلهم، بهدف استقطابهم للتعرض للصحف الالكترونية.

4. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالتنوع في نشر الموضوعات السياسية، واستغلال تقنية الانترنت لجذب الاساتذة.

5. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالموضوعات المنشورة و لاسيما السياسية منها والتعامل معها بالموضوعية، وإناطة مهمة كتابتها للاشخاص الذين لهم خلفية ثقافية ومعرفية وافي ة في المجال السياسي ولهم متابعات مستمرة فيها، وذلك لكسر طوق عدم تمتع الموضو عات المنشورة بالصدق والحيادية في المعلومات السياسية.

6. ضرورة وجود مستشارين متخصصين في إدارات الصحف الالكترونية من اساتذة الجامعة و ذوي الخبرة السياسية لمتابعة المضامين التي تنشر من خلال الصحف الالكترونية.

7. ضرورة إنشاء مراكز متخصصة بالبحوث والدراسات وإستطلاع الآراء في إدارات الصحف الالكترونية للإشراف المباشر على الموضوعات المنشورة، و متابعتها.

إقتراحات

- اقترح اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى في المجتمع الكوردي.
- اقترح اجراء دراسة مماثلة عن دور الصحافة الالكترونية الكوردية في نشر الثقافة الكوردية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

المجلس الوطني لكوردستان ـ العراق

إستناداً لحكم الفقرة (1) من المادة (56) من القانون رقم (1) لسنة 1992 المعدل وبناءاً على ما عرضه مجلس وزراء اقليم كوردستان . العراق، وما شرعه المجلس الوطني لكوردستان . العراق بجلسته المرقمة (33) والمنعقدة بتاريخ 11/12/2007 وللاعتراض الواقع من قبل رئيس اقليم كوردستان . العراق بقراره المرقم (1) في 2008 قرر المجلس بجلسته المرقمة (4) والمنعقدة بتاريخ 22/9/2008 تشريع القانون الآتي: قانون رقم (35) لسنة2007 (قانون العمل الصحفي في كوردستان)

الفصل الأول – التعاريف والمبادئ

المادة الأولى:

يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني المبينة ازاءها لأغراض هذا القانون:

أولاً : الاقليم : اقليم كوردستان . العراق.

ثانياً : النقابة : نقابة صحفيي كوردستان.

ثالثاً : النقيب : نقيب صحفيي كوردستان.

رابعاً : الصحافة : مزاولة العمل الصحفي في قنوات الاعلام المختلفة.

خامساً : الصحفي :كل شخص يمارس العمل الصحفي في قنوات الاعلام.

سادساً : الصحيفة :المطبوع الذي يصدر دورياً باسم معين وبأعداد متسلسلة وبانتظام ومعد للتوزيع.

المادة الثانية:

أولاً : الصحافة حرة ولا رقابة عليها وحرية التعبير والنشر مكفولة لكل مواطن في اطار احترام الحقوق والحريات الخاصة للافراد وخصوصية حياتهم وفق القانون والالتزام بمبادئ اخلاقيات العمل الصحفي وفق ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954 المعدل والملحق بهذا القانون.

ثانياً: للصحفي الحصول على المعلومات التي تهم المواطنين والمرتبطة بالمصلحة العامة من مصادرها المختلفة وفق القانون.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً: للصحفي ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها في سرية بالنسبة للدعاوي المعروضة على المحكمة إلا إذا قررت المحكمة المختصة خلاف ذلك.

رابعاً: يحق لكل شخص طبيعي أو معنوي تملك الصحف واصدارها وفقاً لأحكام هذا القانون.

خامساً: يحظر منع صدور الصحف أو مصادرتها.

الفصل الثاني – شروط إصدار الصحف والتنازل عنها

المادة الثالثة:

لإصدار الصحيفة ينبغي توفر الشروط وإتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: ينشر صاحب الامتياز أو مؤسسها إعلاناً في صحيفتين يوميتين في الاقليم يشتمل على اسم و لقب وجنسية ومحل إقامة صاحب الامتياز أو مؤسس الصحيفة واسم الصحيفة واللغة التي تنشربها و اسم رئيس تحريرها وفترات صدورها ويكون الإعلان بمثابة بيان إصدار الصحيفة.

ثانياً: يجوز لكل ذي مصلحة الاعتراض على اصدار الصحيفة خلال مدة (30) ثلاثين يوماً من تاريخ نشرالاعلان لدى محكمة استئناف المنطقة في الاقليم بصفتها التمييزية وبعكسه تعتبر الصحيفة قائمة.

ثالثاً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها تقديم بيان التأسيس وتسجيله لدى نقابة صحفيي كوردستان مع بيان مصدر وجهة تمويله وعلى النقابة إعلام وزارة الثقافة بذلك.

رابعاً: يشترط فيمن ينوي إصدار الصحيفة أن يكون كامل الاهلية القانونية.

خامساً: لا يجوز اصدار صحيفتين بأسم واحد في الاقليم.

سادساً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها أن ينشر في مكان بارز منها وبشكل واضح اسمه واسم رئيس تحريرها ومكان وتاريخ صدورها واسم المطبعة التي تطبع فيها وان ينشر اعلاناً بأي تغيير أو تعديل يطرأ على مضمون البيان التأسيسي خلال(30) ثلاثين يوماً من تاريخ إجراء التغيير أو التعديل.

المادة الرابعة:

لكل صحيفة رئيس تحرير يشرف على ما ينشر فيها ويشترط فيه ما يأتي:

أولاً :أن يكون صحفياً ويتقن لغة الصحيفة قراءة وكتابة.

ثانياً :يتحمل رئيس التحرير والكاتب المسؤولية المدنية والجزائية فيما ينشر، اما صاحب الامتياز فتترتب عليه المسؤولية المدنية واذا كان مشتركاً في تحرير الصحيفة فانه يتحمل نفس مسؤولية رئيس التحرير.

المادة الخامسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع مراعاة الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون يحق لصاحب الامتياز التنازل عنها للغير كلاً أو جزءاً على ان ينشر المتنازل اشعاراً برغبته في التنازل قبل (30) ثلاثين يوماً من التاريخ المحدد لوقوعه في صحيفة يومية.

الفصل الثالث –الرد والتصحيح

المادة السادسة:

أولاً :إذا نشرت الصحيفة معلومات غير صحيحة فيحق للشخص الذي تتعلق به المادة الصحفية المنشورة أو أحد ورثته او من ينوب عنه قانوناً المطالبة بتصحيحه او الرد على الخبر او المقال، وعلى رئيس التحرير نشر التصحيح او الرد مجاناً في احد العددين اللذين يليان تاريخ ورود الرد في نفس المكان وبالحروف نفسها وحجمها التي نشرت بها المادة الصحفية.

ثانياً :تلتزم الصحيفة بنشر الرد او التصحيح وبعكسه تغرم بمبلغ لا يقل عن(1,000.000) مليون دينار ولا يزيد على (2,000.000) مليوني دينار.

ثالثاً :لرئيس التحرير رفض نشر الرد او التصحيح الذي يرده بمقتضى الفقرة أولاً وثانياً أعلاه في اي من الحالات الآتية:

1–إذا كانت الصحيفة قد صححت الخبر أو المقال قبل ورود الرد او التصحيح اليها بصورة دقيقة وكافية.

2–إذا كان الرد او التصحيح موقعاً باسم مستعار او مكتوباً بلغة غير اللغة التي حرر بها الخبر او المقال المردود عليه.

3–إذا كان مضمون الرد او التصحيح مخالفاً للقانون.

4–إذا ورد الرد او التصحيح بعد مرور (90) تسعين يوماً من نشر الخبر او المقال المردود عليه.

الفصل الرابع–حقوق وامتيازات الصحفي

المادة السابعة:

أولاً :الصحفي مستقل ولا سلطان عليه في اداء اعماله المهنية لغير القانون.

ثانياً :لا يجوز ان يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي او المعلومات التي ينشرها سبباً للمساس به أو بحقوقه.

ثالثاً :للصحفي عدم افشاء مصادر معلوماته إلا بقرار قضائي.

رابعاً :للصحفي الحق في حضور المؤتمرات وغيرها من الفعاليات العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً :كل من اهان صحفياً أو اعتدى عليه بسبب عمله يعاقب بالعقوبات المقررة لمن يعتدي على موظف اثناء تأدية واجباته أو بسببها.

سادساً :إذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل لديها الصحفي أو تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها جاز للصحفي ان يفسخ العقد مع الصحيفة بارادته المنفردة شرط إعلام الصحيفة بذلك قبل امتناعه عن العمل لفترة (30) ثلاثين يوماً دون الاخلال بحق الصحفي بالتعويض.

سابعاً :تلتزم المؤسسات الصحفية وادارات الصحف بالوفاء بجميع الحقوق المقررة للصحفي في القوانين النافذة وعقد العمل الصحفي المبرم بمصادقة النقابة.

ثامناً :في حالة عدم تمتع الصحفي بالاجازة الاعتيادية كلاً أو جزءاً بعد انتهاء السنة المالية يمنح مستحقاتها بما لا يتجاوز راتب او اجر شهر واحد.

تاسعاً :عند اصابة الصحفي او مرضه اثناء تأدية واجبه أو من جرائه تتحمل المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها مصاريف العلاج.

عاشراً :عند عمل الصحفي ايام العطل الرسمية تلتزم المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها بتعويضه مادياً عن تلك الايام بما يعادل اجرة يومين عن كل يوم.

الفصل الخامس –الحصانة

المادة الثامنة:

أولاً :عند اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي في حالة اتهامه بنشاط يتصل بممارسة مهنته يتم إعلام النقابة بذلك.

ثانياً :لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله أو مسكنه للسبب الوارد في الفقرة) أولاً (من هذه المادة إلا بقرار قضائي وللنقيب أو من ينوب عنه قانوناً الحضور في التحقيق.

ثالثاً :لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والاوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن متعلقة بموضوع الشكوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

رابعاً :لا جريمة إذا نشر أو كتب في أعمال موظف او مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صفة نيابية عامة إذا كان النشر لا يتعدى أعمال الوظيفة او الخدمة العامة او النيابية بشرط اقامته الدليل على ما اسنده اليهم.

خامساً :لا يجوز اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي بعد مرور (90) تسعين يوماً من تاريخ النشر.

المادة التاسعة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً :يغرم الصحفي ورئيس التحرير بمبلغ لا يقل عن (1,000,000) مليون دينار ولايزيد على (5,000,000)خمسة ملايين دينار عند نشره في وسائل الاعلام واحدا ممايلي :

1-زرع الاحقاد و بذر الكراهية و الشقاق و التنافر بين مكونات المجتمع.

2-اهانة المعتقدات الدينية او تحقير شعائرها.

3-اهانة الرموز و المقدسات الدينية لاى دين او طائفة او الاساءة إليها.

4-كل ما يتصل باسرار الحياة الخاصة للافراد ولو كانت صحيحة اذا كان من شأن نشرها الاساءة اليهم.

5-السب او القذف او التشهير.

6. كل ما يضر باجراءات التحقيق والمحاكمة الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

7-انتهاك مبادئ ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954 المعدل والملحق بهذا القانون.

ثانياً :تغرم الصحيفة الناشرة بغرامة لا تقل عن (5,000000) خمسة ملايين دينار ولا تزيد على (20,000000)عشرين مليون دينار اذا نشرت واحدا مما ورد في الفقرة) اولاً (اعلاه.

ثالثاً :في حالة العود يجوز للمحكمة زيادة الغرامة على ان لاتتجاوز ضعف مبلغ الغرامة الواردة في الفقرتين) اولاً وثانيا (علاه.

رابعاً :للادعاء العام والمتضرر حق اقامة الدعوى وفق القانون.

المادة العاشرة:

لا تسرى احكام المادة) التاسعة (على ما تستورده المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي من صحف ومطبوعات لأغراض علمية بحتة.

المادة الحادية عشرة :

لا يعفي من المسؤولية في جرائم النشر ما نقل او ترجم عن مصادر خارج الاقليم.

المادة الثانية عشرة:

لا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون على ان يراعى سريان قانون نقابة صحفيي كوردستان المرقم (4)لسنة 1998 المعدل.

أحكام ختامية

المادة الثالثة عشرة:

على مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذ أحكام هذا القانون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المادة الرابعة عشرة:

ينفذ هذا القانون اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (وقائع كوردستان).

عدنان المفتي

رئيس المجلس الوطنيلكوردستان – العراق

الاسباب الموجبة

اصبحت للصحافة أهمية بالغة في المجتمع الكوردستاني والدولي وهي تتمتع بآفاق واسعة من الحرية مما يتطلب تشريعاً خاصاً ينظم العمل الصحفي بشكل يواكب روح العصر وتطوراته ، وتمكين المواطن من الاطلاع على حقائق الاحداث ومن أجل توفير مستلزمات ممارسة حريه الصحافة بشفافيه ومهنية والتعبير عن الآراء والافكار للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع المدني وترسيخ مبادى الديمقراطية وحقوق الانسان لذا شرع هذا القانون.

الملحق:

ميثاق شرف الفيدرالية الدولية للصحافيين

يتم اعتماد هذا الإعلان العالمي بمثابة معيار للأداء المهني للصحافيين الذين يقومون بجمع ونقل وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى أولئك الذين يقومون بالتعليق على الأنباء أثناء تناولهم للأحداث

احترام الحقيقة وحق الجمهور في الوصول إليها هو أولى واجبات الصحفي

خلال أدائهم لعملهم سيقوم الصحافيون وفي جميع الأوقات بالدفاع عن الحرية من خلال النقل الأمين والصادق للأنباء ونشرها وكذلك الحق في إبداء تعليقات وآراء نقدية بشكل عادل

سيقوم الصحفي بنشر تلك الأنباء وفقا للحقائق التي يعلم مصدرها فقط ولن يقوم بإخفاء معلومات هامة أو تزييف وثائق

سيستخدم الصحفي وسائل مشروعة للحصول على الأنباء أو الصور أو الوثائ

سيقوم الصحافي ببذل أقصى طاقته لتصحيح وتعديل معلومات نشرت ووجد بأنها غير دقيقة على نحو مسيء

سيلتزم الصحفي بإتباع السرية المهنية فيما يتعلق بمصدر المعلومات الذي يطلب عدم إفشائه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الصحفي التنبه للمخاطر التي قد تنجم عن التمييز والتفرقة اللذين قد يدعو إليهما الإعلام، وسيبذل كل ما بوسعه لتجنب القيام بتسهيل مثل هذه الدعوات التي قد تكون مبنية على أساس عنصري أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقدات السياسية وغيرها من المعتقدات أو الجنسية أو الأصل الاجتماعي.

سيقوم الصحفي باعتبار ما سيأتي على ذكره على أنه تجاوز مهني خطير : الانتحال، التفسير بنية السوء، الافتراء، الطعن، القذف، الاتهام على غير أساس، قبول الرشوة سواء من أجل النشر أو لإخفاء المعلومات.

على الصحافيين الجديرين بصفتهم هذه أن يؤمنوا أن من واجبهم المراعاة الأمينة للمبادئ التي تم ذكرها .ومن خلال الإطار العام للقانون في كل دولة، وفيما يخص القضايا المهنية على الصحفي أن يراعي استقلالية زملائه باستثناء أي شكل من أشكال التدخل الحكومي أو غيره.

تم تبني هذا لإعلان من قبل المجلس العالمي للفيدرالية الدولية للصحفيين عام 1954 وتم تعديله من قبل المجلس عام1986

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(1)

الإستبانة الإستطلاعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية

سكول العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

أعِزائنا الاساتذة المحترمين

تحية طيبة ...

نظرا لأهمية الشريحة التي تُشكِلونها في المجتمع الكوردستاني، نتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة(دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية للاساتذة جامعة السليمانية) متمنياً الرد عليها، ذلك لأنجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جزء من متطلبات نيل درجة (الدكتوراه) في الاعلام. إذ أن ثقتنا بكم عالية في الأجابة بدقة وحرص، مع مراعاة عدم ذكر الاسم، لتتسنى لكم الإجابة بصراحة و وضوح دون تحفظ، بغية الوصول إلى نتائج علمية سليمة.

مع فائق الشكر والتقدير

المشرف	الباحث
أ.م.د. حمدان خضر السالم	عمر احمد رمضان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س1/ ما الصحف الالكترونية الكوردية التي تميل الى مطالعتها؟

(اخترها حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)

ئازادیا ولات( )، **هاولاتی**( )، **كوردستان پوست**( )، **كوردستانی نوێ**( )، **ریگای ئازادی** ( )، **خەبات**( )،**ئاوێنە**( )، **لڤین پرێس** ( )، **چاودێر** ( )، **الا تحاد** ( )، **كوردستان نێت** ( )، **والا پرێس**( )، **خەندان**( )، **میدیا**( )، **سبەی**( )،**ستاندەركورد** ( )، **كۆمەڵ نیوز** ( )، **رێیازی ئازادی**( )،**چەتر پرێس**( )، KURDIU.ORG ( ).

س2/ ماهي اهتماماتك بالموضوعات السياسية؟

المحلية الكوردية( ) العراقية( ) دول الجوار( ) الدولية( )

س3/ ماالميدان السياسي الذي تهتم به؟

سياسة اقتصادية( ) سياسة اجتماعية( ) سياسة ثقافية( )

اخرى:

س4/ كيف تجد اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بما تقدمه من موضوعات سياسية؟

س5/ هل ان الموضوعات السياسية التي تنشرها الصحف الالكترونية الكوردية ملبية لاهتماماتك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(2)

فقرات المقياس المقدم للسادة الخبراء(استمارة التحكيم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية

سكول العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

نهديكم تحياتنا ...

يسعى الباحث إلى دراسة (**دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية – دراسة ميدانية)**، ولتحقيق ذلك تطلب البحث اعتماد مقياس الاتجاهات.

ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية بانها : ميلاً سياسيا واستعداداً ذاتياً للفعل أو لردالفعل، وتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل.

ويروم الباحث بناء مقياس على وفق طريقة (ليكرت) في القياس، ذات البدائل الخمسة (أتفق تماماً، أتفق إلى حد ما، محايد، لا أتفق إلى حد ما، لا أتفق تماماً).

ونظراً للخبرة والدراية العلمية العالية التي تتمتعون بها، نضع بين أيديكم إستمارة المقياس هذه، راجيا تفضلكم بالاطلاع عليها وتقويم ما جاء فيها لغرض تقويم وتصويب إستمارتي هذه من الناحية العلمية ولكم منا فائق التقدير والإحترام.

المشرف	الباحث
أ. م. د. حمدان خضر السالم	عمر احمد رمضان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
.1	تعد الصحافة الكوردية من أهم وسائل الإعلام إقناعا			
.2	ان الصحافة الالكترونية تلبي اهتمامات الاساتذة			
.3	ان الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات اهتماما من قبل الصحافة الالكترونية			
.4	ان الصحافة الالكترونية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية			
.5	غياب اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية			
.6	ليس كل ما ينشر بالصحف من موضوعات سياسية يلبي اهتمام الاساتذة			
.7	يطغى على الصحافة الالكترونية الطابع الشخصي والحزبي			
.8	هناك تجاهل متعمد للمواضيع السياسية التي تتنافى مع إدارات الصحف			
.9	الصحافة الالكترونية تعمل على نشر الحقيقة			
.10	تقوم الصحافة الالكترونية بمهمة الإعلام السياسي			
.11	ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية متوسط المستوى			
.12	ان الصحافة الالكترونية متحيزة الى بعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية			
.13	بعض الصحف الالكترونية تتمتع بالحيادية			
.14	الصحافة مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن			
.15	ان الصحافة الالكترونية تساعد في نمو الثقافة السياسية			
.16	تعمل الصحافة الالكترونية على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناءا			
.17	تهتم الصحافة الالكترونية بتقويم المجتمع			
.18	ان الصحافة تخضع لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة			
.19	تعمل الصحافة الالكترونية على نشر التوعية السياسية			
.20	يتوقف مدى تلبية الصحف الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها			
.21	ياتي اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى الساسة وذوي القرار السياسي			
.22	الصحافة الالكترونية تتجاهل اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية ممكن ان تساهم بصنع القرار			
.23	ان الموضوعات السياسية التي تتوافق مع اهتمامات الاساتذة قليلة، لكونها لاتلبي آمالهم وتطلعاتهم السياسية			
.24	هناك تضخيم وتقليص بتغطية الموضوعات السياسية غير مبرر			
.25	الصحافة الالكترونية تعكس آراء ووجهات نظر رؤساء الصحف ومالكيها			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.26	ان الاساتذة قادرين على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية			
.27	التعددية في الصحف تتيح الفرصة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات متعددة			
.28	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يشار اليها صحفيا			
.29	ان الاهتمام بالتعرض لأكثر من صحيفة يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر			
.30	تفتقد الصحافة الالكترونية في تغطيتها للموضوعات السياسية الى كشف ما هو غامض وهذا يضعف أداءها			
.31	الصحافة مهمة للاستاذ الجامعي			
.32	تهتم الصحف بالسبق الصحفي للموضوعات السياسية على حساب المادة المنشورة			
.33	ليس كل الصحف الالكترونية بالمهنية المطلوبة			
.34	يعود عدم تلبية الصحافة الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية للتشعب والخلط الحاصل في هذه الموضوعات			
.35	الصحافة الالكترونية تسهم بشكل فعال في تلبية مختلف الاهتمامات للاساتذة			
.36	للصحافة الالكترونية اتجاهات سياسية واضحة			
.37	تعد الصحف الالكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر			
.38	تميل الصحف الالكترونية الى الاهتمام بالموضوعات السياسية المحلية دائما			
.39	هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية			
.40	يغلب على الصحافة الكوردية الالكترونية الطابع السياسي والحزبي			
.41	الصحافة الالكترونية لا تلبي اهتمامات الاساتذة السياسية لأنهم آخر اهتماماتها			
.42	لم تعد الإدارات الصحافة الالكترونية تهتم بما يريده القارئ			
.43	تميل الصحافة الالكترونية إلى إثارة المواضيع السياسية التي تدعو إلى التمزق والتفرقة وعدم الوفاق			
.44	تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية إلى المصداقية			
.45	ابتعاد الصحافة الالكترونية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية			
.46	غياب صفة الصحافة الالكترونية المستقلة			
.47	تعد الصحافة الالكترونية أداة للرجل السياسي			
.48	لايوجد معلومات دقيقة لدى اساتذة الجامعات عن اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.49	تتمتع بعض الصحف الالكترونية بالمسؤولية			
.50	لاتهتم الصحافة الالكترونية بإبراز الجانب السياسي المشرق وإنما تركز عما هو سلبي فقط			
.51	ان الصحافة الالكترونية تولي أهمية بالتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي			
.52	هناك تغطية صحفية جيدة لنشاطات البرلمان وأعمال الحكومة			
.53	يكون للصحافة الالكترونية دور فعال في التوعية السرياسية فيما لو تهتم بشرح مفاهيمها			
.54	تسهم الصحافة الالكترونية في تكوين اساتذة يتمتعون بالوعي السياسي			
.55	الصحافة الكوردية الالكترونية تفتقر الى الإمكانيات التي تتمتع بها نظيراتها العربية والأجنبية			
.56	بعض الاساتذة لايوجد لديهم ميل لأي صحيفة			
.57	تميل الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية إلى النفاق السياسي			
.58	يطغى التكرار والتشابه على الموضوعات السياسية المنشورة			
.59	تسهم الصحافة الالكترونية في تزويد القارئ بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنيا ولتنمية وعيه وحسه السياسي			
.60	تبرز أهمية الصحافة كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة			
.61	ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع السياسية تتسم الجمود والجفاف			
.62	الصحافة الالكترونية تلبي اهتمامات اساتذة الجامعات السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن			
.63	ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية جيد ويتسم بالتكامل			
.64	يعد التثقيف والتطوير والتجنيد السياسي والتنشئة والتعبئة السياسية من ابرز مهام الوظيفة السياسية للصحافة			
.65	ليس هناك خصوصية للصحافة الالكترونية في تناولها للموضوعات السياسية بما يميزها عن وسائل الإعلام الأخرى			
.66	الصحافة الالكترونية تهتم بعرض الجوانب الايجابية للحكومة			
.67	هناك قصور واضح في الجانب التثقيفي للصحافة			
.68	تشهد الصحافة الالكترونية تطورا ملموسا باداءها ناجم عن كفاءة العاملين فيها			
.69	تتمتع الصحافة الكوردية الالكترونية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية			
.70	لاتجيب الصحافة الالكترونية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثار في عقول اساتذة الجامعات			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.71	ان بعض الصحف الالكترونية متطرفة تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب			
.72	الصحافة الالكترونية في كوردستان فئوية			
.73	ان الصحف الالكترونية تستهدف القراء لغرض نشر دعايتها السياسية			
.74	تخصص الصحافة الالكترونية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية			
.75	للصحافة الالكترونية دور مهم في تشكيل الاتجاهات السياسية			
.76	تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة من الاساتذة			
.77	تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع الصراعات بين الكتل والكيانات السياسية الكوردية			
.78	ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع الارهاب تتسم بالحيادية			
.79	للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة 140 وكركوك.			
.80	للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي			
.81	يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصح ف الالكترونية الكوردية			
.82	للجمهور دور في صياغة الاهداف السياسية			
.83	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي			
.84	تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طرح قضايا اللكورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي.			
.85	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي.			
.86	مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذ

اولاً: البيانات العامة:

أ. الجنس : انثى ( ) ، ذكر ( ).

ب. العمر: أقل من30 سنة ( )، من 30 – 39 سنة ( )، من 40 – 49 سنة ( )، من50- 59 سنة ( )، من60 سنة فما فوق ( ).

ت. الاختصاص : علمي ( ) ، إنساني( ).

ث. الشهادة : ماجستير( ) ، دكتورا ( ).

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

1. ماهي أوقات تعرضك للصحف الالكترونية الكوردية؟ يومي ( ) ، اسبوعي ( ) ، شهري ( ) ، بالصدفة ( ).
2. كم تستغرق تعرضك من الزمن للصحف الالكترونية الكوردية؟

اقل من ساعة ( ) ، 1 – 3 ساعة ( ) ، 3 – 5 ساعة( ) ، اكثر من خمس ساعات ( ).

3. ماهي الاماكن التي تتعرض فيها الى الصحف الالكترونية الكوردية، في(بإمكانك الاجابة على اكثر من بديل)

البيت ( )، الدائرة ( )، مكان عام ( )، اخرى تذكر:

4. ما الصحف الالكترونية الكوردية التي ترغب في تعرضها (اختر ثلاثاً حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)

هاولاتى ( ) ، **كوردستانى نوێ** ( )، **خەبات** ( ) ، **ئاوێنە** ( ) ، **چاودێر** ( ) ، **الاتحاد** ( ) ،

كوردستان نێت ( ) ، **خەندان** ( ) ، **سبەى** ( ) ، **ستاندەركورد** ( ) ، **كۆمەڵ نيوز** ( ) ، KURDIU.ORG ( ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ر

ثالثاً: فقرات المقياس

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق الى حدما	محايد	لااتفق الى حدما	لا اتفق تماماً
1)	تلبي الصحافة الالكترونية الكوردية الاهتمامات السياسية لاساتذة الجامعة .					
2)	الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات أهمية من قبل الصحافة الالكترونية الكوردية.					
3)	الصحافة الالكترونية الكوردية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية .					
4)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نشر الحقيقة .					
5)	تقوم الصحافة الالكترونية الكوردية بمهمة الإعلام السياسي.					
6)	تساعد الصحافة الالكترونية الكوردية في بلورة الثقافة السياسية .					
7)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناءاً .					
8)	تخضع الصحافة الالكترونية الكوردية لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة فيما يتعلق بالمواضيع السياسية.					
9)	تتمحور قدرة الصحف الالكترونية الكوردية في تلبية اهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها .					
10)	ياتي اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى اصحاب القرار السياسي.					
11)	تتجاهل الصحافة الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية من الممكن ان تساهم في صنع القرار السياسي .					
12)	الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيا، بعيدا عن الاستمالات العاطفية.					
13)	التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة .					
14)	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً .					
15)	مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16)	لايميل الاساتذة الجامعيون الى أي ة صحيفة كوردية ألكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.					
17)	الصحافة الالكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة .					
18)	تعد الصحف الالكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر .					
19)	هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية .					
20)	تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية إلى المصداقية .					
21)	تبتعد الصحافة الالكترونية الكوردية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية.					
22)	الاستقلالية في الصحافة الالكترونية الكوردية غائبة.					
23)	تتمتع الصحف الالكترونية الكوردية بالمسؤولية ازاء الاستاذ الجامعي .					
24)	تركز الصحافة الالكترونية الكوردية على إبراز الجانب السلبي فقط .					
25)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على تأجيج الوضع السياسي الراهن .					
26)	تغطي الصحافة الالكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كوردستان .					
27)	لاتهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بشرح المفاهيم السياسية .					
28)	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات					
29)	تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية الى الوضوح الذي تتمتع به نظيراتها الأجنبية					
30)	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.					
31)	تهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.					
32)	لاتهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بتهيئة الارضية المناسبة للتفاهم السياسي.					
33)	هناك قصور واضح في الجانب التثقيفي السياسي للصحافة الالكترونية الكوردية.					
34)	تتمتع الصحافة الالكترونية الكوردية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35)	لاتجيب الصحافة الالكترونية الكوردية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثيرها عقول اساتذة الجامعات.					
36)	الصحف الالكترونية الكوردية تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب.					
37)	الصحافة الالكترونية الكوردية فئوية.					
38)	تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.					
39)	تخصص الصحافة الالكترونية الكوردية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية.					
40)	الصحافة الالكترونية الكوردية لها دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة(140).					
41)	يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصحف الالكترونية الكوردية					
42)	الجمهور له دور في صياغة الاهداف السياسية					
43)	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي					
44)	تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طر ح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي					
45)	ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي					
46)	مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

توزيع الاساتذة في الاقسام

ت	فاكلتي	سكول	قسم	دكتورا	ماجستر	مجموع
1	الطبية	الطبية	الطبية	119	37	156
		الأسنان	الأسنان	20	37	57
		التمريض	التمريض	6	7	13
		الصيدلة	الصيدلة	6	15	21
2	العلوم	العلوم	جيولوجي	25	18	43
			رياضيات	10	11	21
			كيمياء	16	25	41
			بايولوجي	18	28	46
			فيزياء	14	17	31
			كومبيوتر	3	12	15
		العلوم التربوية	الرياضيات	3	2	5
			فيزياء	3	3	6
3	العلوم الهندسية	الهندسة	معماري	4	13	17
			هندسة مدنية	10	17	27
			الري	6	17	23
			كهرباء	9	9	18
4	اللغات والعلوم الأنسانية	اللغات	كوردي	30	14	44
			الانكليزي	6	26	32
			عربي	13	14	27
		العلوم الأسلامية	العلوم الأسلامية	10	11	21
		فنون الجميلة	موسيقى	1	4	5
			التشكيلي	2	12	14
		العلوم الأنسانية	جغرافيا	5	10	15
			تأريخ	11	13	24
			الأجتماع	7	17	24
			الإعلام	6	11	17
			الدراسات الأسلامية	5	13	18
5	قانون والعلوم السياسية	القانون و العلوم السياسة	القانون	31	19	50
			العلوم السياسية	4	14	18
		الأدارة والأقتصاد	الأدارة	6	17	23
			الأحصاء	6	14	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ق

	و الأدارة		الأقتصاد	7	12	19
			المحاسبة	5	6	11
6	التربية الأساسية والتربية الرياضية	التربية الأساسية	الرياضات	2	3	5
			الكومبيوتر	0	5	5
			الانكليزي	1	8	9
			التربية الرياضية	1	8	9
			علم الأجتماع	1	12	13
			التربية الفنية	2	3	5
			رياض الأطفال	5	5	10
		التربية الرياضية	التمارين	8	10	18
			النظريات	10	10	20
7	التربية و السياسة– جمجمال	التربية	كوردي	5	6	11
			علم النفس	0	12	12
			عربي	3	14	17
			الانكليزي	0	4	4
		العلوم السياسية	العلوم السياسية	3	15	18
8	الزراعة	الزراعة	انتاج الحقول	10	34	44
			بستنة	15	22	37
			التربة والمياه	17	14	31
			انتاج حيواني	8	25	33
			علم الغذاء	6	11	17
			علوم الأساسية	2	6	8
9	كلية البيطرة		البيطرة	11	18	29
مجموع الكلي			1277			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(3)

المقياس بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية – فاكلتي اللغة والعلوم الانسانية

سكول العلوم الانسانية – قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الإستبانة

أساتذتي الاعزاء...

تحية طيبة ..

نظرا لأنكم تشكلون شريحة نخبوية من المجتمع الكوردستاني، أتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة بـ(دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، راجيا التعاون بالإجابة على مدى توافقك مع الفقرات المرفقة طياً بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تجده مناسباً، و ذلك للانجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جزء من متطلبات نيل درجة (الدكتوراه) في الإعلام. حيث ثقتنا بكم عالية في ا لاجابة بدقة وحرص، آملين حسن المشاركة في انجاز هذا البحث، مع فائق الشكر والتقدير...

ملاحظة:

- **لا داعي لذكر الاسم لان البحث مخصص للاغراض العلمية فقط.**

المشرف	**الباحث**
أ. م. د. حمدان خضر السالم	**عمر احمد رمضان**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حکومەتی هەرێمی کوردستان
وەزارەتی خوێندنی باڵا و توێژینەوەی زانستی
زانکۆی سلێمانی
سکولی زانستە مرۆڤایەتیەکان
بەشی ڕاگەیاندن

ڕۆڵی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانی کورد لە پێکهێنانی ئاراستە رامیاریەکان لەلای ماموستایانی زانکۆی سلێمانی

توێژینەوەیەکی مەیدانییە

تێزی دکتۆرای خوێندکار

عومەر ئەحمەد ڕەمەزان

پێشکەشی بەشی ڕاگەیاندنی کۆلێژی زانستە مرۆڤایەتییەکانی زانکۆی سلێمانی کردووە، وەک بەشێک لە پێداویستییەکانی بەدەستهێنانی پلەی دکتۆرا فەلسەفە لە ڕاگەیاندندا

سەرپەرشتیار
پ.ی.دکتۆر حەمدان خدر ئەلسالم

2712 کوردي

2012 ميلادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رۆڵی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانی کورد لەپێکهێنانی ئاراستە رامیاریەکان لەلای ماموستایانی زانکۆی سلێمانی

ئەم توێژینەوەیە سەبارەت بە بابەتێکە کە بەشێوەیەکی ڕاستەوخۆ وبەفراوانی کاری لەسەر نەکراوە، بەتایبەتیش لەبواری بگۆڕی دووەمەوە کە(ڕاستەی ڕامیاری)ە. بابەتەکەش بریتییە لە (رۆڵی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانی کورد لەپێکهێنانی ئاراستە رامیاریەکان)، ئەوەش لە میانەی ڕوانگە وبۆچوونی(ماموستایانی زانکۆی سلێمانی)یەوە لەبەرامبەر جۆروچۆنێتی تاووتوێکردنی ئەو بابەتە ڕامیارییانەی کەڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکان بڵاویان ئەکەنەوە، ئەمە سەرەڕای بڕی ئەو کاریگەرێتییەش کە لەسەریان دایدەنێت، ئینجا چۆنێتی پێکهاتنی ئاڕاستە رامیاریەکانیان.

لەو سۆنگەیەوە مەبەستمان گەشتنە بەچەند ئامانجێك:

- شیکردنەوەی رۆڵی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانی کورد لەپێکهێنانی ئاراستە رامیاریەکان.
- شیکردنەوەی ئەو بابەتانەی کە ئەرکی پێکهێنانو بەجێگەیاندنی گەشەکردنی ڕۆشنبیری وهۆشیاری رامیاری لەخۆدا بەرجەستە ئەکەن.
- ئاشکراکردنی ئاستی ئەو گرنگی پێدانەی ماموستایان بەبابەتە بڵاوکراوەکان گەر کاریگەرییان هەبێت لەسەر پێکهێنانی ئاڕاستە رامیاریەکان.
- شیکردنەوەوئاشکراکردنی ئەگەری بوونی جیاوازی لەرووی (ڕەگەز، تەمەن، پسپۆڕی و بڕوانامە)وە سەبارەت بەوەڵامی ماموستایان.
- ئاماژەدان بەئاستوڕێژەی بابەتی بوون وڕاستگۆیی وبێلایەنی لەو بابەتانەدا کەلەڕێی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانەوە بڵاوئەکرێنەوە.
- ئاشنابوون بەو ڕۆژنامەئەلکترۆنیانەی کەجێی متمانەی ماموستایانن، دیاریکردنی پلەی ریزبەندییان.

www.manaraa.com

- شیکردنەوەوئاشکراکردنی ئەو رەهەندە رامیاریانەی کەلەڕێی پەیامەکانی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانەوە بلاوئەکرێنەوە.

گرنگێتی ئەم توێژینەوەیە لەچەند رەهەندێکدا بەرجەستە ئەبێت:

- توێژینەوەی لەم جۆرە بۆ یەکەمجارە لەباشوری کوردستان ئەنجام ئەدرێت، بەتایبەت لەرووی کارکردن لەسەر پەیوەندی نێوان ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکان وپرۆسەی پێکهێنانی ئاڕاستە رامیاریەکان.
- فراوانبوونی ئاستی کاریگەرێتی ڕۆژنامەئەلکترۆنیەکان لەرووی رەهەندە رامیاریەکان، لەسەر ئاستی سەرجەم کۆمەڵگە مرۆییەکانی سەردەم لەلایەك و بالا گرتنی پرۆسەی پێکهێنانی ئاڕاستە رامیاریەکان لەلایەکی ترەوە.
- دەوڵەمەندکردنی کتێبخانەی کورد بەتوێژینەوە جۆراوجۆرەکان وبەتایبەت لەسەر راگەیاندن وگەیاندن.

بایەخی ئەم توێژینەوەیە لەوەدا بەرجەستە ئەبێت کە بۆ یەکەمجارە توێژینەوەیەکی فراوانی لەمجۆرە پەیوەندی نێوان ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکان وپرۆسەی پێکهێنانی ئاڕاستە رامیاریەکان شەنوکەو ئەکات کەمەبەست ئاشکراکردنی ڕۆڵی ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانی کوردە لەو پرۆسەیەدا ، ئەمە سەرەڕای لاکردنەوە لەکتێبخانە هەژار هەکەی کورد، کەهەریەکەمان پشکی خۆی بەر ئەکەوێ لە هەوڵدان بۆ دەوڵەمەندکردنی، هەروەها لەکۆتادا ئاڕاستە رامیاریەکان بابەتێکی فرەگرنگن وبەهەمان شێوە فاکتەرێکی کارای سەقامگیرکردنی سیستمە ڕامیارێکانن کە ئێمەش تادوایی پێویستمان پێیەتی.

ئەم توێژینەوەیە، لەو توێژین هوە(وەسفی)یانەیە کە لەهەوڵی ئاشکراکردن و ڕون کردنەوەی پەیوەندی نێوان بگۆڕ هکانی خۆیدایە (ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد، ئاڕاستەی رامیاری) ولەپانتایی میتۆدی ڕوومالکاریو پشت بەستن بەئامرازەکانی (چاوپێکەوتن، ڕانامەوپێوانەکردن). پێوانەکردنەکەش بەپێی شێوازی(لیکەرت) دروست کراوە.

www.manaraa.com

کارەکانی لەچوار بەشدا بەئەنجام ئەگەیەنێت: بەشی یەکەم پێکهاتووە لە میتۆدنامە کە کێشە، گرنگێتی، ئامانج، چەمک، ئامرازەئاماریەکان، میتۆدی بەکار هاتوو، تویژینەوەبەراییە لەپێشینەکانی تێدا خراوەتە روو، بەشی دووەم لەژێر سەردێڕی (ڕکی رامیارانەی ڕۆژنامە گەری ئەلکترۆنی)، کە لەدوو باس پێك دێت: یەکەم(دیدێکی بویەرانە بۆ ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد)، دووەم (ئەرکی رامیارانەی ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد)، هەروەها بەشی سێیەمیش کەسەردێڕەکەی بریتییە لە (ڕۆژنامەگەری وئاڕاستە رامیاریەکان) لەدوو باس پێکهاتووە، یەکەم (چەمکی ئاڕاستەو رەهەندەکانی لێتێگەشتنی)، دووەم(راگەیاندنو پێکهاتنی ئاڕاستە رامیاریەکان). بەلاّم بەشی چوارەم لایەنی پراکتیکی تێدا خراوەتە روو، لەباسی یەکەمیاندا ئامرازەکانو هەنگاوەکانی پراکتیزەبوونی تێدا نمایشکراوە، وەك سەرنج، رانامە، پێوانە کردن...هتد، لەباسی دووەمیشدا ئەنجامەکان نمایشکراون، گفتوگۆیان لەسەرکراوە . لەکۆتایشدا بەرئەنجامو پێشنیارەکانی تێدا خراوەتە ڕوو.

بەگشتی تویژینەوەکە بەم ئەنجامانە گەشتووە:

- ڕۆڵی ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد لەدوو ڕەهەندی دژبەیەك ی ئەرێی و نەرێیدا بەرجەستە ئەبێت کەئەوەش لەسۆنگەی ئەو بنەم اوگوتارە پێکهاتەییە لێك نەچوانەی ناو کۆمەڵ هوە سەرچاوەی گرتووە کە سروستی پێکهاتەیی گروپە کۆمەڵایەتیەکان لەهەناوی خۆیاندا هەڵیانگرتووە.
- بەشی هەرە زۆری مامۆستایان جەخت لەوە ئەکەنەوە کە ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد ڕۆڵی هەیە لەدروستکردنی ئاڕاستە ڕامیاریەکاندا.
- زانیاریەکان ئاماژە بەوەئەدەن کە ڕۆژنامەگەری ئەلکترۆنی کورد ئەرکی خۆی لە پێکهێنانی رۆشنبیری و وشیاری رامیاری لەرووی رەگەزوپسپۆڕییەوە بەجێ ناهێنێ.

www.manaraa.com

d

- زانیاریەکان ئا ماژە بەوەئەدەن کەئەو بابەتانەی لەڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکاندا بڵاو ئەکرێنەوە کاریگەرییان هەیە لەسەر دروستکردنی ئاڕاستە ڕامیاریەکان.
- زانیاریەکان ئەوە ئەخەنە ڕوو کە جیاوازی هەیە لەنێوان وەڵامی ماموستایان لە ڕووی ڕەگەز وپسپۆڕی وتەمەن وبڕوانامەوە.
- زانیارێکان ئەوەیان خستە ڕوو کە ئەو بابەتانەی لە ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکانەوە بڵاو ئەکرێنەوە راستگۆیی وبێلایەنی وبابەتی بوون لەخۆدا بەرجەستە ناکات.
- زانیاریەکان جەخت لەوە ئەکەنەوە کە ڕەگەزی مێ زیاتر گرنگی ئەدات بەو بانگەوازە ڕامیاریانەی لەسۆنگەی بابەتە بڵاوکراوەکانەوە بانگەشەی بۆ ئەکرێت.

دواجار بەم پێشنیارانە کۆتایی بەتوێژینەوەیەکە هێناوە:

- ئەشێ ڕۆژنامە ئەلکترۆنیەکان سوود لەو ئەنجامانە ببینن کەلەسۆنگەی ئەم توێژینەوەیەوە بەدەست هاتووە، بەتایبەت ئەوانەی کە لەڕیزبەندییەکەدا پلە کۆتایی یەکانیان بەدەست هێناوە.
- گرنگیدان بەهەمە چەشنەیی بابەتە ڕامیاریەکان ، ئەوبابەتودۆزانەی کە ڕاستەوخۆ پەیوەستن بەپرسی کوردستانەوە.
- گرنگیدان بەبابەتی بوون لەبڵاوکردنەوەی بابەتە ڕامیاریەکان، نووسینیان لەلایەن ئەونوسەرانەوە کەپاشخانێکی ڕۆشنبیری ڕامیاریان هەیە، بەبەردەوامی ئاگاداری ڕووداو وپێشهاتەکانن، ئەمەش بەمەبەستی تێپەڕاندنی ڕەوشی بێمتمانەیی و نا بابەتی بوون لەو زانیاریانەی پێشکەش ئەکرێن.
- پێویستێتی دەستەبەرکردنی ڕاوێژکارانی بەتوانای بواری گەیاندنی ڕامیاری لە پرۆسەی بڵاوکردنەوەی بابەتە ڕامیاریەکان.
- پێویستێتی ئاوەدانکردنەوەی ناوەندی توێژینەوەو ڕاپێوی بەمەبەستی بە دوادا چوونی بەردەوامی بابەتە ڕامیاریەکان.

لەکۆتادا توێژەر ڕووبەرووی گەڵێ کۆسپ وتەنگوچەڵەمە بۆتەوە لەوانە:

www.manaraa.com

- کەمی سەرچاوە سەبارەت بەئاڕاستەی ڕامیاری‌و ڕۆشنبیری ڕامیاری بەتایبەت لە باشوری کوردستان.
- ئەمی توێژینەوە سەبارەت بەجەماوەر چی بەزمانی کوردی یا بەعەرەبی.
- کەمی توێژینەوەی بواری ڕاگەیاندن کەرەچاوی پێوانەکردنی تێداکرابێت یادروستی کردبێت.
- کەمی‌ودەگمەنی توێژینەوە لەپێشینەك ان کەلەوبوارەوە ئەنجام درابێت، ئەمەش ئاستەنگی زۆری دروستکردبوو لەرووی چۆ نێتی وشێوازی پراکتیزەکردنی دەستاوێژەکان.
- ڕاپەرموونە سەر ڕێگەوشێوازی توێژینەوە لەسۆنگ ەی زانستەکۆمەلایەتیەکانی تەوە بەتایبەت کۆمەڵاسی ودەروونا سیەوە.
- هەژاری پاشخانی ڕۆشنبیری لەلای تاکی کورد بەتایبەت سەبارەت بەمامەڵەکردن لەگەڵ ڕانامەدا، ئەویش لەسۆ نگەی ناجێگیری ئەوەوە لەڕووی دەروونیەوە کە بەرئەنجامێکی ئاسایی کۆمەڵگە دواکەوتووەکانە کەتاك تیای‌دا بێتوانایەو دوودڵە لەبڕیاردان‌و گوزارشتکردن لەناخی خۆی.

www.manaraa.com

المصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المعاجم والقواميس :

1. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، 1977).
2. ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (قاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975).
3. جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ت : جورج كتورة، ط 1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2001).
4. جيوفر روبرت واليستر ادوارد، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ت: سمير عبدالرحيم الجلبي، ط1، (بيروت، دار العربية للموسوعات، 1999).
5. ريمون بودون وفرنسيوس بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت: سليم حداد، ط2، (بيوت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2007).
6. عبدالمنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط 3، (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2000).
7. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979).
8. ـــــــــ، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1990).
9. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، م1، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2003).
10. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، (بيروت، مكتبة لبنان، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية و الدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية، 2008).

12. درنكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ت : احسان محمد الحسن، (بغداد، دار الرشيد للنشر،1980).

ثانياً: الكتب العربية

1. ابراهيم امام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط 3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1981).

2. ـــــــــ.، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية، 1972).

3. ـــــــــ.، فن العلاقات العامة والإعلام، ط 3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1968).

4. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط 2، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1976).

5. أبوطالب محمد سعيد، علم مناهج البحث – الجزء الأول – الأسس العامة، ط6، (عمان، دارالفكر للطباعة و النشروالتوزيع، 1998).

6. أحمد بدر، الإتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، (القاهرة، دارقباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1988).

7. ـــــــــ ، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، 1986).

8. ـــــــــ ، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 2، (الاردن، دار الامل، 1998).

10. احمدعبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2001).

11. احمدعزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب ا لمصري الحديث للطباعة والنشر، بدون تاريخ نشر).

12. احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، 1992).

13. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، 1986).

14. ـــــــ ، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، 1989).

15. ـــــــ ، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 2005).

16. اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1987).

17. إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، (مصر، مطبعة عبد القادر، 1979).

18. ـ ، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1987).

19. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2004).

20. السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية و الصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، بدون تاريخ نشر).

22. باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2004).

23. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1993).

24. توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع،1984).

25. ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1972).

26. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط 3،(القاهرة، دارالنهضة العربية، 2004).

27. جلال عبدالوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل ،1984).

28. جودة محفوظ وظاهرالكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، 1997).

29. جيهان احمد رشتى، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1978).

30. ـــــــ، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1971).

31. ـــــــ، حامد عبداالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 4، (القاهرة، بدون دار النشر، 1977).

32. حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، اتحاد ادباء كوردستان فرع كركوك، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33. حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1995).

34. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين،1970).

35. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصرالمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005).

36. د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع، 2003).

37. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط 2،(القاهرة، دار المعارف، 1985).

38. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام – مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، 1992).

39. د.حنان يوسف، الإعلام والسياسة– مقاربة ارتباطية، ط2، (القاهرة، اطلس للنشر و الانتاج الإعلامي ش.م. م، 2006).

40. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي– مفهومه واساليبه وادواته ، ط6، (الاردن، دارالفكرللطباعة والنشروالتوزيع، 1998).

41. راسم محمد ا لجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999).

42. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غ نيم، مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيق،(عمان، دارصفاء للنشر والتوزيع، 2000).

43. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أ ساسياته النظرية وممارساته العملية، (دمشق، دارالفكر، 2000).

44. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

45. زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع والنشر، 1982).

46. زكي خليل المساعد، التسويق، ط2، (عمان، بلا دار النشر، 1998).

47. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، (عمان، داراسامة للنشر و التوزيع، 2009).

48. سالم عيسى بدر و د .عماد غصاب عبابنة، مبادىء الإحصاء الوصفي والاستدلالي، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).

49. سامان فوزي عمر، دراس ات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة والنشر، 2011).

50. سعد عبد الرحمن، اسس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، 2001).

51. سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998).

52. سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسةالخارجية الأمريكية، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة،2000).

53. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة، عالم الكتب،1999).

54. د.شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، بلا تاريخ الطبع).

55. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2005).

56. د.شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

57. ـــــــــ، علم الاجتم اع السياسي، ط 2، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2001).

58. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية – اللبنانية، 1997).

59. شكري سيد احمد وعبدالله احمد الحمادي، منه جية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية،(الدوحة، جامعة قطر، 1987).

60. د.شيماء ذوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، 2004).

61. د.صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي – اسسه وابعاده، (بغداد، دارالحكمة، 1990).

62. صالح خليل أبوأصبع، الاتصال والاعلا م في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، 1995).

63. ـــــــــ، الاتصال الجماهيري، (عمان، دارالشروق للنشر والتوزيع ، 1999).

64. صالح محمد على أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان، دار المسيرة، 1988).

65. د.طارق الخليفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، 2010).

66. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، (القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، 2004).

67. طلعت همام، مائة سؤال عن الإعلام، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1983).

68. طه باقر، مقدمة تا ريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف، 1955).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

69. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه . الأسس النظرية و المنهجية، (القاهرة، دارالفكرالعربي، 2000).

70. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988).

71. عبدالله زيد الكيلاني و د. نضال كمال الشريفين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته – مناهجه – تصاميمه – اساليبه الاحصائية، ط2، (عمان، دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، 2007).

72. د.عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر– دراسة في الانماط و المفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997).

73. عبدالله عبدالحي موسى، المدخل إلى علم النفس، ط 3، (مصر، بلا دار النشر، 1989).

74. عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي– النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دارالنهضة العربية، 2001).

75. عبدالله محمود سلمان، المنهج وكتابة تقريرالبحث في العلوم السلوكية، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1973).

76. د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006).

77. عبدالباسط سيدا، ذهنية التغييب والتزييف الا علام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكروالتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني، 2005).

78. عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط 4،(القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1975).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

79. عبدالجبار توفيق البياتي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1977).

80. عبدالجليل ابراهيم الزوبعي و محمداحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981).

81. عبدالرحمن محمد عيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، دار النهضة العربية،1983).

82. ـ، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984).

83. ـــــــ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، 1974).

84. ـــــــ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دار المعارف الجامعية،1995).

85. ـــــــ.، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985).

86. عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط 2، (القاهرة، دارالثقافة، 1982).

87. عبدالرزاق محمد ال دليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشروالتوزيع، 2011).

88. عبدالستار جواد، اتجاهات الإعلام الغربي- دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1995).

89. ـــــــ، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلال للترجمة، 1988).

90. عبدالغفار رشاد، الرأي العام- دراسة في النتائج السياسية، (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

91. عبدالغني بسيوني عبدالله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1984).

92. عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الإجتماع - الإشكاليات، التقنيات، المقاربات، (بيروت، دارالطليعة للطباعة والنشر، 2007).

93. عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركز ابن خلدون، 1995).

94. عبدالمنعم المشاط، التنمية السياسية في ا لعالم الثالث، نظريات وقضايا، (القاهرة، مؤسسة العين للنشر والتوزيع، 1988).

95. عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام– دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).

96. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط 5، (عمان، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، 2003).

97. علاء عبدالرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2،(عمان، دار المناهج، 2000).

98. علي الدين هلال، التطورالديمقراطي في مصر، (القاهرة، دارالجامعة، 1986).

99. ـــــــ، مدخل في النظم ا لسياسية المقارنة، (القاهرة، دار الطالب، 1976).

100. عمار بوحوش و محمد محمود، م ناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995).

101. عمرمحمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالثقافة، 1971).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

102. غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دار الحكمة، 1993).

103. فاروق ابوزيد، مدخل ال ى علم الصحافة، ط 2، (القاهرة، عالم الكتب، 1998).

104. فتحي الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، ط 3،(القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر).

105. فضيل دليو، الاتصال : مفاهيمه، نظرياته، وسائله، (القاهرة، دارالفجر، 2003).

106. فيصل أبوعيشة، الاعلام الالكتروني، (عمان، داراسامة للنشروالتوزيع، 2010).

107. كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، 1985).

108. كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشروالتوزيع، 1987).

109. مازن الرمضاني، السياسة الخارجية – دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، 1991).

110. مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2008).

111. محمد بدر الانصاري، قياس الشخصية، (الكويت، دارالكتب الحديثة، 1991).

112. محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشر ومكان النشر، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

113. ـــــــــ.، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان ، 1997).

114. د.محمد بن عبدالله الجغيمان ود .عبدالحي علي محمود، علم النفس التربوي ، (جامعة الملك فيصل – مركز التنمية الاسرية، 2008).

115. محمد جاسم فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دارالثقافة للنشروالتوزيع، 2002).

116. ـــــــــ، النشر الالكتروني، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2005).

117. محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دارالقلم للطباعة والنشر، 1997).

118. د.محمد حمدان مصالحة، الاتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 1996).

119. محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دارالكتب العلمية للنشر والتوزيع،2004).

120. محمدشيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الإنسانية والإج تماعية، ط2، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008).

121. محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة ، عالم الكتب ، 2000).

122. ـــــــــ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، 1983).

123. ـــــــــ، محمد عبدالعزيز الذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002).

124. محمد عبدالفتاح محمد، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

125. محمدعلي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1985).

126. ـــ، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1986).

127. ـــــــ، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبي ق، (القاهرة، عالم الكتب، 1988).

128. محمدعلي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دار الجامعات المصرية، 1975).

129. محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة الصباح ، 1989).

130. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دار الفجر للنشرو التوزيع ، 2007).

131. ـــــــ، الاعلام والتنمية الشاملة، ط2، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2000).

132. ـــــــ، الاعلام والتنمية الشاملة، ط 5، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2009).

133. ـــــــ، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط 2،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003).

134. محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني – رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، 1999).

135. محمود خليل، الصحافة الالكترونية – اسس بناء الانضمة التطبيقية في تحرير الصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشرو التوزيع، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

136. محمودعودة، أساليب الاتصال والتغيرالاجتماعي، ط 2، (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع،1989).

137. مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دارالمعارف، 1974).

138. مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، 1979).

139. مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية (1977-1978)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، 1978).

140. مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983).

141. مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط 2، (ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986).

142. مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط2،(مصر، مكتبةالخانجي، بدون تاريخ النشر).

143. مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1988).

144. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، 1983).

145. منى سعيد الحديدي و د .سلوى امام علي، الإعلام وا لمجتمع، (قاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2004).

146. د.مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية، (بيروت، دار النهضة العربية،2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

147. ـــــــ، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير، (بيروت، دار النهضة العربية، 2006).

148. رائل عبدالحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والاسس النظرية و تطبيقاتها، (عمان، دارالجامعة الاردنية، 1995).

149. ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، 1981).

150. ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1991).

151. نبيل عبدالفتاح حافظ و د.عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي ، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 1992).

152. نبيل علي، الثقافة العربية وعصرالمعلومات، سلسلةعالم المعرفة، العدد 265، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، 2001).

153. نجوى كامل، وسائل الاعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الاعلام، 1997).

154. نزار جرجيس علي، صحافة اربيل، (بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، 1988).

155. نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة و الاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة والاعلام، 2001).

156. ـــــــــ.، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004).

157. هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1978).

158. ـــــــ، في فلسفة اللغة والاعلام ، (القاهرة ، الدارالثقافية للنشر، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

159. هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، 1993).

160. هويده مصطفى، دورالاعلام في الازمات الدولية، (القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000).

161. وهيب مجيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج 2، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987).

162. ياس خضيرالبياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات و مجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، 2006).

163. ـــــــــ، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة و النشر، 1993).

164. ـــــــــ، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991).

165. ياسين طه طاقة، الانجاهات واالحياة، (بغداد، شركة أياد للطباعة الفنية، 1989).

166. يوسف م رزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988).

ثالثاً: الكتب المترجمة:

1. البرت هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ت : كمال عبدالرؤوف، (القاهرة، الدار الدولية للنشروالتوزيع، 1988).

2. بيار غيرو، السيمياء، ت: انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات، 1984).

3. بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت – طريق المسقبل، ت: عبد السلام رضوان،(كويت، سلسلة عالم المعرفة، 1998)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت : د.عامر الكبيسي ،(عمان، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، 2010).
5. دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت : د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2004).
6. دينيس مكويل، الاعلام وتاثيراته- دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت : عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992).
7. ديوبولد ب ڤاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت : محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984).
8. ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الاخبار فن- صحافة الخبر، ت: وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، 1960).
9. كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية و العملية، ت: ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، 2006).
10. م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت : محمد ناجي الجوهر (أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع،1994).
11. موريس ديفرجيه، الأحزاب السياسية، ت :علي مقلد وعبدالمحسن سعد ،(القاهرة، الهيئة العامة لقصورالثقافة، 2011).
12. هربرت سترنر، المراسل الصحفي ومصادرالاخبار، ت :سميريوسف، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر، 1990).
13. ولبر شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية- دورالاعلام في البلدان النامية، ت : اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، 1969).
14. ولتر رسيتون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالمنا، ت: د. ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشرو التوزيع،1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: المصادر الاجنبية:

1. Allenk M.J.&yenk w.m ,Introduction to Measurement Theory .California, Brook cole.(1979).
2. Atkin, Charlesand Gantz, Walter, Television News and Political Soclalization, Public Opinion Quarterl, Spring,1978 .
3. Berko, R.M, communicating .Asocial and Career focus, Boston, Houghton Miffein company,1985 .
4. David Nachmias and chave Nachmias, Research Methods in the Social Sciences, NewYork: st. Martin's press, 1981.
5. Edwin Emery, Introduction to Mass Communictions, Newyork, 1970.
6. Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice – Hall, New Jersey, 1972.
7. Gapriel Almond and James S.Colemons, The Poletics of the developing Areas, Princeton, Princeton Univercity Press, 1960.
8. Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations 1975.
9. James Arderson, Publicy Making, N.Y., Praeger, 1975.
10. Jim hall, On-Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London, 2001.
11. Lambert ،social psychology.n.j.prinection hall ،1964.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. Leslie.J.MacFarlan, Political Disobedience, London, Macmillan press, 1971.
13. NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company.inc, New York, 1973.
14. Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, 1981.
15. Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw-Hill,1978.
16. Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Soclalization gournalismQuarterly, 1978.
17. Varma, Modern Political Theory , A Critical Survey.

خامساً: الرسائل والاطاريح:

1. حبيب مال الله إبراهيم ، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية بعد تأسيس المجلس الوطني الكوردستاني (الدورة الثانية)- دراسة تحليلية للبرامج السياسية في قناتي (فضائية كوردستان)و (زاكروس) الفضائيتين للمدة من 1/1/ 2006 ولغاية2006/12/31، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الإعلام، 2009.
2. سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، أ طروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، 2006.
3. سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزي ونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري- دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2005.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. صباح ناهي فجرالخزاعي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، غيرمنشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الإعلام، 1999.

5. عبدالمنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحه دكتوراه، غيرمنشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب، قسم الاعلام، 1997.

6. عرسان يوسف عرسان الزوبعي، الإعلان التلفزيوني، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزا ء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطروحة الدكتوراه، غيرمنشورة ، جامعة بغداد، كلية إلاعلام، 2008.

7. علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، (دراسة ميدانية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2008.

8. علي مهيوب محمد البريهي، اثرإستقبال الجمهوراليمني للبث الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، 2003.

9. عمر احمد رمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في اقليم كوردستان – دراسة في صحيفتي كوردستانى نوى و خه بات، للفترة من1\1\2008لغاية 31\1\2008، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية \ كلية العلوم الانسانية \ قسم الاعلام، 2008.

10. محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم الاعلام، 1998.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربيةٍ– قسم علم النفس، ١٩٩١.

12. هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأهميتها في بناءالصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من 2003 ولغاية 2008، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الاعلام، 2009.

سادساً: الصحف والمجلات:

1. احمد عبدالمجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر(عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، 2007.

2. د.جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلة البحوث والدراسات السياسية، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، العدد(1)، 1987).

3. حسب الله يحيى، صحافة الطارئين، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد (1428)، 2007/12/11.

4. زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد(2)، حزيران 2006).

5. د.علي حسين طوينه وآخرون، أتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلام ي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد(1)، 2005.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (347)، السنة (30)، 2008.
7. د.كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية، العدد(91)، 1988.
8. د.محمد سعيد السيد أبوعامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد(5)، القاهرة، 1988.
9. وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد، العدد(55)، 2001).
10. وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(13)، 2007.
11. ـــــــــ ، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(14)، 2007.

سابعاً: الانترنت:

1. Bruno Patino, journalisim –www.text–e–org
(تاريخ الزيارة 2011\9\26)

ثامناً: المقابلات:

1. مقابلة اجراها الباحث مع السيد(فريد اسسرد)، بتاريخ2012\2\15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com